يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

● الثلاثاء ١ آذار ١٩٨٨، الموافق ١٤ رجب ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/٢٤٥ ● ٨ صفحات ● الثمن : ٧٠ أغورة ●

יום שלישי 1.3.1988 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 245/44 - 1.3.1988 - Price: 70 Agorah

قمة عربية استثنائية ـ بمبادرة جزائرية

م.ت.ف. ستطلب دعم الانتفاضة والتصدي العربي الموحد للمؤامرة الامريكية الرامية الى احباط الانتفاضة

● تونس ـ و.ص.ف ـ أعرب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، عن أمله في عقد قمة عربية غير عادية تكرس لبحث الموقف في الاراضي المحتلة كما اقترح أمس الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وأوضح عرفات في تصريح ادلى به أمس الاثنين لوكالة «فرانس برس» ان منظمة التحرير ستطلب بصفة خاصة من القمة العربية «دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني والتصدي للمؤامرة الامريكية الرامية الى احباطها والسيطرة عليها».

وكان الرئيس الشاذلي بن جديد قد دعا العرب امس الاول الاحد الى عقد قمة و «اتخاذ مبادرات» لدعم الانتفاضة الفلسطينية. وقال الرئيس الجزائري «يجب ان لا تكتفي القمة بتسجيل المواقف بل ان تتخذ اجراءات».

وأكد عرفات مساندته التامة للطلب الجزائري وأوضح ان منظمة التحرير ستطلب خاصة من الدول العربية «دعم وتشجيع تصعيد الانتفاضة والتصدي للمؤامرة الامريكية الرامية الى اجهاضها والى السيطرة على الشعب الفلسطيني».

واتهم عرفات الادارة الامريكية «بممارسة ضغوط في كافة الاتجاهات وبكل الوسائل على مختلف الاطراف العربية لكي توافق على كوندومينيوم حكم (ثنائي) عربي اسرائيلي في الاراضي

□ البقية على ص٧ □

شهيدان جديدان في مخيم جنين وقرية بورين
الالاف يشيعون شهيد جنين في مسيرة صاخبة

● الاشتباكات مع الجيش في «بورين» جاءت بعد عمليات تحطيم واطلاق رصاص قامت بها سوائب المستوطنين في القرية، الليلة قبل الماضية ● جرح أم الشهيد في «بورين» ونقلها الى المستشفى ● مظاهرات واشتباكات في مختلف المناطق المحتلة ● الجريحان في مخيم النصيرات يكذبان رواية الاحتلال ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ سقط برصاص الاحتلال، يوم امس، الشاب ياسر داود عبد الجبار (١٧ عاماً) في قرية بورين (قضاء نابلس). وتوفي، متأثرا بجراحه يوم امس ايضا، المواطن احد محمد ذياب بيطاوي (من مخيم جنين).

● شهيد مخيم جنين ●

وكان الشهيد بيطاوي اصيب

□ البقية على ص٢ □

● بيت ساحور ـ بعد صلاة الاحد انطلق الاهالي في مظاهرات معادية للاحتلال، رفع المتظاهرون خلالها علم فلسطين. (صورة خاصة بـ«الاتحاد» من «و.ص.ف») ●

مايـر فلنر
اطلاق سراح القتلة المجرمين ـ «ضوء اخضر» لتنفيذ جرائم جديدة!

● تل ابيب ـ ابرق النائب ماير فلنر، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى وزير «الامن» اسحاق رابين مستنكراً اطلاق سراح الجنود الاربعة الذين عذبوا الشبان الفلسطينيين قرب نابلس بصورة بربرية وكذلك اطلاق سراح المستوطنين المعتقلين بتهمة قتل فلسطينيين في غزة.

وجاء في البرقية: ان اطلاق سراح هؤلاء المجرمين بمثابة اعطاء «ضوء اخضر» لتنفيذ كل اشكال الفظائع الحيوانية ضد المواطنين الفلسطينيين وهو يكشف عن بعد جديد لسياسة جرائم الحرب التي تقترف تحت مسؤوليتك المباشرة بصفتك وزيرا للامن.

وقال النائب فلنر في حديث مع «الاتحاد» ان الجرائم وهذا (التسامح) مع المجرمين يؤكد ان قادة في «العمل» لا يقلون وحشية عن قادة «الليكود» ويعملون كل شيء لمنع السلام الحقيقي، العادل، مع الشعب الفلسطيني.

إستئناف حرب المدن بين العراق وإيران

● بغداد ـ «و.ص.ف» و «كونا» ـ إستأنف النظام الايراني إشعال حرب المدن بطريقة إستفزازية عدوانية. فقد هز إنفجاران قويان العاصمة العراقية، بغداد، عندما أطلقت القوات الايرانية صاروخين أصابا العاصمة، الليلة قبل الماضية، بفارق زمني يقل عن الساعة.

□ البقية على ص٧ □

الجنرال نورييغا يؤكد: المشكلة بين واشنطن وبنما سياسية

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ صرح قائد الجيش البنمي، الجنرال مانويل نورييغا، امس الاول (الاحد)، ان المشكلة بين الولايات المتحدة وبنما «سياسية» وانه ليس هناك اي تهديد للمصالح الامريكية في البلاد.

وفي مقابلة مع برنامج «ميكسي مينيستز» في شبكة «سي.بي.اس»

□ البقية على ص٢ □

وفاة الاديب ميخائيل نعيمة عن ٩٩ عاما

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ فقد الأدب العربي احد اعلامه الكبار ألا وهو الأديب اللبناني الكبير، ميخائيل نعيمة الذي توفي ليلة الاحد ـ الاثنين عن ٩٩ عاما في بلدته «بسكنتا» الواقعة شمال شرق العاصمة اللبنانية، بيروت.

وكان نعيمة الذي لقبه الاديب اللبناني توفيق يوسف عواد ـ «ناسك الشخروب» (منطقة صغيرة على مرتفعات بسكنتا) من ابرز وجوه الادب العربي اللبناني المغترب في النصف الاول من القرن الحالي وأسس في الربع الاول من القرن العشرين «الرابطة القلمية» مع مجموعة من الأدباء والشعراء ابرزهم جبران خليل جبران.

وتلقى نعيمة علومه الابتدائية في المدرسة الموسكوفية في بلدته بسكنتا قبل ان ينتقل الى الناصرة في فلسطين ومن بعدها الى روسيا لاستكمال دراسته.

وامضى نعيمة، الذي كان يتقن الروسية والانكليزية، سنوات عدة في الولايات المتحدة حيث حصل على شهادة عالية في العلوم من جامعة واشنطن.

ومن ابرز اعمال نعيمة الادبية «مرداد» الذي كتبه بالانكليزية، و «الآباء والبنون» و «كان يا ما كان» و «البيدر» و «الغربال» و «جبران خليل جبران» والثلاثية «سبعون» التي روى فيها قصة حياته.

الجمعية العمومية تجتمع لبحث سبل منع الولايات المتحدة من اغلاق مكتب م.ت.ف. في نيويورك

● نيويورك ـ «كونا» ـ عقدت الجمعية العمومية للامم المتحدة، مساء امس، اجتماعا لبحث سبل منع الولايات المتحدة من اغلاق مكتب بعثة المراقبة التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة ولمنع طرد ممثلي م.ت.ف. من الولايات المتحدة بحلول ٢١ آذار الجاري.

وذكر راديو «صوت امريكا» امس، ان وزير القضاء الامريكي، ادوارد نورث يستعد لتنفيذ قرار الكونغرس باغلاق المكتب.

وقد استأنفت الجمعية العمومية اجتماعها وسط جو يتميز بعاصفة سياسية حول عزم الولايات المتحدة اغلاق هذا المكتب.

وقد بدأ فعلا تداول مشروعات قرارات اولية تقول ان انهاء بعثة منظمة التحرير الفلسطينية من شأنه ان يشكل انتهاكا للقانون الدولي. وتدعو مشروعات هذه القرارات المحكمة الدولية، ايضا، الى اتخاذ اجراءات لابقاء مكاتب م.ت.ف. مفتوحة الى ان يجري التحكيم بشأنها.

ويحتمل ان يتم التصديق على قرارات من هذا القبيل بأغلبية ساحقة.

وينتظر ان تؤدي الازمة في علاقات الامم المتحدة مع واشنطن الى اتخاذ قرار بانتقاد الولايات المتحدة على اساس انها تخرق اتفاق تأسيس مقر الامم المتحدة في نيويورك.

وانضم حلفاء الولايات المتحدة الى الدول الاعضاء التي تؤيد حق بعثة منظمة التحرير في البقاء، خاصة وأنها تمارس عملها منذ ١٣ عاما.

وذكر مسؤولون في الامم المتحدة ان الخلاف قد يرفع الى محكمة العدل الدولية للاسترشاد برأيها كما يمكن لـ م.ت.ف. من ناحية اخرى، اللجوء الى محاكم امريكية لاستصدار قرار يمنع اغلاق مكتب البعثة الفلسطينية.

وينص اتفاق عام ١٩٤٧ الخاص بمقر الامم المتحدة على ان تسمح السلطات الامريكية بدخول كل الشخصيات المدعوة للاشتراك في انشطة المنظمة الدولية وتقديم كل التسهيلات اليها.

ويتوقع هؤلاء المسؤولون انه اذا لم تتم تسوية الموضوع، بطريقة تحافظ على

□ البقية على ص٧ □

اعتقال شابين من مجدل شمس

* اطلاق سراح مجموعة من معتقلي الجولان...ولكن! *

● مجدل شمس ـ لمراسل خاص ـ داهمت قوات عسكرية اسرائيلية، الليلة قبل الماضية، بيت عز الدين ابراهيم (٣٥ عاماً) وبيت المواطن يوسف ابو جبل واعتقلت ابنه شكيب البالغ من العمر ١٥ عاماً. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت، قبل ثلاثة ايام، التلميذ نورس مهنا الصفدي (١٥ عاماً) وما زال رهن الاعتقال. وكلاهما من مجدل شمس.

من جهة اخرى قررت محكمة الصلح في كريات شمونة اخلاء سبيل الاشخاص التالية اسماؤهم بكفالة نقدية تبلغ قيمتها ٥٠٠٠ شيكل جديد وكفالة شخصية بالقيمة نفسها. والمعتقلون هم: فؤاد الشاعر وسمعان القوطاني وكنج فؤاد ابو صالح ومجيد صالح ابو صالح ومجيد مهنا ابو صالح ورضوان فؤاد السلمت وعصام حسن الشوفي ووسام سليمان البطحيش وصالح المقت وعفيف ايوب.

عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت محكمة الصلح في صفد يوم الجمعة (٨٨/٢/٢٦) اطلاق سراح ستة فتيان من معتقلي احداث الجولان الاخيرة وذلك بعد اعتقال لمدة (١٢) يوما والفتيان هم: رائد ابو نياص واسامة مصطفى وحاتم مصطفى ومحمود ابو صالح وحسان ابو صالح وكلهم من قرية مجدل شمس والفتى

□ البقية على ص٧ □

طائرة مروحية عسكرية «تهدي» أهالي بيت أمر مواد غذائية سامة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يفيد الاهالي في قرية بيت امر ان طائرة مروحية عسكرية القت، مساء امس الاول، مواد غذائية معلبة على القرية، منها الفواكه مجففة وكعك وحلويات ولحوم وبهارات.

واشتبه اهالي القرية، المحاصرة منذ ايام ويحرم سكانها من التزود بالمواد الغذائية تماما، بهذه «الهدية». فقدم بعضهم عينة منها للقطط، فنفقت انفاسها بعد دقائق من تناول اللحوم.

وعليه ارسل المواطنون عينة من «المواد الغذائية» القاتلة الى المختبر، واعلنوا انهم مستعدون لتقديم تصريح مشفوع بالقسم بتفاصيل الذي حصل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائما جزئيا مع احتمال سقوط أمطار محلية ويطرأ انخفاض طفيف في درجات الحرارة. ويبقى الجو على هذا الحال غدا الاربعاء أيضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١١° ● الاغوار الشمالية ـ ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٦° ● القدس وضواحيها ـ ١٣° ● السهل الداخلي ـ ١٦° ● السهل الساحلي ـ ١٧° ● النقب ـ ١٧° ● البحر الميت ـ ٢١° ● ايلات والعربة ـ ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٢/٢٩)

العملة	متوسط
● دولار أمريكي	١,٥٨٢٦ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٣٧٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٠٦٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٧٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٣٩١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٩٤٦ ش.ج
● للمسافرين	ـ ١,٨٧ ش.ج
● «أسود»	ـ ١,٦٣ ـ ١,٦٥ ش.ج

الرئيس التونسي يزور الجزائر ـ غدا

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر مأذون، امس الاثنين، ان الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، سيقوم بزيارة رسمية للجزائر يومي الثاني والثالث من آذار الجاري.

وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها الرئيس التونسي الى خارج البلاد منذ توليه السلطة في السابع من تشرين الثاني الماضي.

وكان بن علي كرر اكثر من مرة ان تونس تعطي الاولوية للتضامن بين اقطار المغرب في مجال السياسة الخارجية.

ويذكر ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد كان اول رئيس دولة يزور تونس في (١١) كانون الثاني الماضي منذ قيام النظام الجديد.

ميلور يصل الى عمان آخر محطة في جولته

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ وصل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، ديفيد ميلور، امس (الاثنين)، الى عمان قادما من البحرين.

وعلم من مصدر مأذون ان الوزير البريطاني سيجري خلال زيارته التي تستمر (٤٨) ساعة محادثات مع المسؤولين الاردنيين في شأن آخر التطورات في المنطقة وخصوصا الوضع في الاراضي المحتلة.

واوضح المصدر نفسه ان ميلور سيلتقي وزير الخارجية الاردني، طاهر المصري.

ويذكر ان الاردن هو المحطة الاخيرة في جولة حالية في المنطقة حملت ميلور الى العراق والكويت والبحرين.

من «الليكود» و«المعراخ»:
إقتراحا قانون لحل الكنيست وتقريب موعد الانتخابات

● القدس ـ قدمت كتلتا «المعراخ» و«الليكود»، امس (الاثنين)، كل على حدة، اقتراحي قانون خاصين لحل الكنيست وتقريب موعد الانتخابات

□ البقية على ص٧ □

احتجاجا على الجرائم البربرية:
شركة امريكية ترفض شراء منتوجات اسرائيلية بعد ان وافقت على ذلك !!

● تل ابيب ـ يواجه حكام اسرائيل ازمة اقتصادية جديدة وهي مقاطعة الشركات العالمية للمنتوجات الاسرائيلية احتجاجا على ممارسات الاحتلال البربرية ضد المواطنين العزل في المناطق المحتلة.

فقد افادت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الاثنين، ان شركة امريكية اعلمت احد المصانع «الامنية» في اسرائيل رفضها التعامل معه ومع جميع المصانع الاسرائيلية «ما لم تغير اسرائيل من سياستها في المناطق المحتلة».

وكانت الشركة الامريكية اتفقت مع المصنع على شراء منتوجاته الا انها تراجعت عن ذلك للاسباب اعلاه.

وقد اعربت مصادر في وزارة «الامن» عن تخوفها وقلقها من مقاطعة الشركات العالمية لمنتوجات وبضائع الشركات الاسرائيلية.

في احد مستشفيات باريس:
إكتشاف غدة دمعية اصطناعية تعيد البصر الى فاقده

● باريس ـ «كونا» ـ استعاد ستة اشخاص بصرهم في احد مستشفيات باريس بفضل اكتشاف غدة دمعية اصطناعية تشفي من جفاف الدمع المسؤول عن الاصابة بالعمى نهائيا.

فقد توصل الدكتور جان انطوان برنار في مستشفى اوتيل ديو الى اختراع مضخة للدمع يمكن تغيير بطارياتها تركز تحت جفن العين.

وجدير بالذكر ان انعدام الدمع هو المسؤول عن امراض خطيرة تجفف الغشاء المخاطي وتسد بالتالي قنوات الغدد الدمعية مما يؤدي الى اصابة الشخص بالعمى. ولا يعرف حتى الآن سبب جفاف الدمع وانعدامه.

لذلك وبعد نجاح التجربة على ستة مصابين قرر الدكتور برنار ورئيس قسم الجراحة العينية البروفسور بوليكان تخصيص قسم لمعالجة جفاف العين في مستشفى «اوتيل ديو» الباريسي.

شكر على تعاز

أرملة الفقيد وانجاله وعموم آل بلال في الناصرة وغزة وغيرها يتقدمون بأسمى آيات الشكر الى جميع من واساهم بوفاة عميدهم المرحوم

صبحي بلال (ابو السعيد)

ان كان ذلك بحضور تشييع الجثمان او تقديم الاكاليل او تقديم التعزيات في البيت او بواسطة البرقيات او الاعلانات في الصحف وغيرها.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

اليوم لقاء شولتس والملك حسين

*** المعلقون السياسيون: لم ينجح شولتس في تحقيق اية انجازات عملية لمشروعه ***
تعليقات بريطانية: شولتس يقوم بدور سمسار للسياسة الاسرائيلية *

● لندن - «و.ص.ف» - اكدت سفارة الولايات المتحدة الامريكية في بريطانيا امس (الاثنين) ان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس سيطلع الملك الاردني، حسين اليوم (الثلاثاء) في لندن على نتائج مهمته في الشرق الاوسط.

وذكر متحدث باسم رئاسة الوزراء البريطانية ان كلا من شولتس الذي ينتظر وصوله صباح اليوم (الثلاثاء) الى العاصمة البريطانية والملك الاردني سيعقدان اجتماعين منفصلين مع رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر نهار اليوم.

وكان وزير الخارجية الامريكي قد توجه امس الاثنين الى عمان للمرة الثانية في غضون ٧٢ ساعة في زيارات مكوكية بدأها الاسبوع الماضي بين اسرائيل وسوريا والاردن ومصر وعاد في اليوم نفسه الى اسرائيل.

وذكر مصدر اردني ان شولتس اجرى خلال زيارته محادثات مع ولي العهد الامير حسن ورئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي، الذي توجه الى لندن ليلتحق بالملك الاردني الموجود هناك منذ بضعة ايام.

وصرح وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس صباح امس (الاثنين) في ختام لقاء مع شولتس بأن اسرائيل «ينبغي ان تختار: فإما ان تتفاوض مع الاردنيين او مع طرف آخر لا وجود له»، مشيرا بذلك الى منظمة التحرير الفلسطينية!! وقال بيرس، في ختام جلسة عمل لمدة ساعتين تقريبا، مع شولتس، قبل توجه الاخير الى عمان، قال «ان المدخل الوحيد الى المفاوضات مع الاردنيين هو المدخل الدولي». واضاف: «لا ارى اي احتمال لترك الاردنيين خارجا».

واستطرد قائلا: «ان البديل الآخر هو التفاوض مع طرف آخر (ويقصد بذلك م.ت.ف.) وهو بديل لا استطيع التفكير فيه. وفي هذه الحالة لسنا في حاجة الى عقد مؤتمر دولي».

واعرب عن ارتياحه لنتائج المفاوضات - واضاف «وآمل ان تستمر مهمة شولتس الكبيرة»!

واشار راديو «صوت اسرائيل» ان شولتس عرض الليلة قبل الماضية على رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحاق شمير تفاصيل مشروعه. وذكرت صحيفة «دفار» امس، في هذا السياق ان الاقتراح الامريكي يقضي بتقسيم الاراضي المحتلة الى مناطق ادارية ومناطق امنية، على ان توضع الاولى تحت قيادة اردنية - فلسطينية، وأن توضع الثانية تحت قيادة قوات الاحتلال الاسرائيلي!!

ويرى المراقبون ان وزير الخارجية الامريكي لم ينجح في تمرير مشروعه ولم يحقق اية نتائج في وقت قال فيه مسؤولون امريكيون ان محادثات شولتس مع المسؤولين المصريين كانت «ايجابية»! وأشار هؤلاء المسؤولون الى ان المسؤولين المصريين عرضوا على شولتس مقترحات لادراجها في المبادرة الامريكية. ولم يتحدث هؤلاء المسؤولون عن طبيعة هذه المقترحات.

ونسب راديو «صوت اسرائيل» الى عدد من الشخصيات الامريكية التي رافقت شولتس في جولته قولهم: ان الانتفاضة تؤدي الى «تصلب» في مواقف الدول العربية.

والتقى شولتس فور عودته من عمان، مساء امس بيرس وشمير كلا على حدة واطلعهما على الموقف الاردني.

وعلق عدد من السياسيين البريطانيين على جولة شولتس بقولهم: ان التأييد الاعمى الامريكي لاسرائيل جعل من الصعب على واشنطن ان تصبح سمسارا امينا في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى اجمعت التعليقات السياسية في ايطاليا، امس، على فشل وزير الخارجية الامريكي في محاولاته الرامية الى طرح مشروع حل امريكي لا يخرج عن حلول «كامب ديفيد» لفرض الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

ويتوقع المراقبون ان يعود شولتس الى المنطقة بعد غد (الخميس).

وقال مسؤولون امريكيون ان هنالك فرصة لعودة شولتس الى منطقة الشرق الاوسط بعد ان يحضر مؤتمر قمة الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي «ناتو» المقرر عقده في بروكسل يومي الاربعاء والخميس القادمين.

والقلا راديو «صوت اسرائيل» ان ريتشارد ميرفي، مساعد شولتس لشؤون الشرق الاوسط سيتوجه اليوم الى دمشق لاطلاع المسؤولين السوريين على الموقف الاسرائيلي. وتجدر الاشارة الى ان سوريا رفضت مشروع شولتس جملة وتفصيلا.

● جورج شولتس وزير الخارجية الامريكية واسحق شمير رئيس الحكومة في لقاء ابتسامات ومفاوضات ومؤامرات.. وفي الخارج - تستمر الانتفاضة وتدفن كل المؤامرات! (صورة خاصة بـ«الاتحاد» من «و.ص.ف») ●

افتتاح المؤتمر الرابع لوزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة وامريكا اللاتينية

● بون - «كونا» - افتتح وزير خارجية المانيا الاتحادية، رئيس الدورة الحالية للسوق الاوروبية المشتركة، هانس ديتريش غينشر، في مدينة هامبورغ الالمانية الشمالية، امس، المؤتمر الرابع لوزراء خارجية دول السوق ودول امريكا اللاتينية.

وحضر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الذي يستغرق يومين رئيس لجنة السوق الاوروبية المشتركة، ووزراء خارجية كوستاريكا والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا وبنما الى جانب وزراء خارجية دول السوق الـ ١٢.

ومن المقرر ان ينضم الى اجتماعات الجلسة العامة الموسعة والختامية، اليوم الثلاثاء، وزراء خارجية المكسيك وكولومبيا وفنزويلا والبرازيل والبيرو والارجنتين واوروغواي.

وسيبحث المؤتمرون سبل المساهمة في دعم «جهود التنمية والاستقرار» في دول امريكا الوسطى واللاتينية.

خلال زيارة رسمية في جمهورية بلغاريا الاشتراكية:

وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني يؤكد إصرار الشعب الفلسطيني على مواصلة الانتفاضة حتى تحقيق الحقوق الوطنية المشروعة

● براغ - لمراسلنا الخاص - قام وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني، خلال الاسبوع الماضي، بزيارة رسمية الى جمهورية بلغاريا الاشتراكية بدعوة من الحزب الشيوعي البلغاري حيث حل ضيفا على اللجنة المركزية هناك واجرى محادثات مع المسؤولين في الحزب الشيوعي البلغاري.

وقد استقبل الرفيق ديمتري ستنيشيف، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني برئاسة الرفيق نعيم الاشهب، عضو المكتب السياسي.

وفي اجواء رفاقية حارة ناقش الطرفان مجموعة كبيرة من القضايا، التي تتعلق بالوضع الدولي والحركة الشيوعية العالمية وقيم الطرفان تقييما عاليا الاتفاق السوفييتي - الامريكي، لتصفية الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

وقد اولى الجانبان اهتماما خاصا بالاوضاع المقلقة التي تعيشها المناطق التي تحتلها اسرائيل. وعبر ديمتري ستنيشيف عن السخط والاستنكار العميقين للشيوعيين البلغار، وكل الشعب البلغاري، لعمليات القمع الوحشية ضد السكان العزل. واكد الرفيق ستنيشيف على التضامن الاممي للمجتمع البلغاري مع النضال البطولي للشعب الفلسطيني.

ومن جانبه شكر الرفيق نعيم الاشهب، الحزب الشيوعي البلغاري وجمهورية بلغاريا الشعبية، على دعمها وتضامنها. واكد على اصرار الفلسطينيين على الاستمرار في المقاومة النشطة ضد محاولات تكريس الاحتلال وفرض الحلول الانفرادية وفي النضال في سبيل تحقيق الحقوق الوطنية الثابتة وفي المقدمة منها، حقه في اقامة دولته المستقلة.

وأشار الطرفان الى ضرورة العمل على الاسراع، في القريب العاجل، لعقد المؤتمر الدولي لبحث قضية الشرق الاوسط بمشاركة كافة الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وقد ثمن الطرفان الاقتراح السوفييتي الذي يشكل خطوة هامة في هذا الاتجاه بعقد اجتماع استشاري على مستوى وزراء خارجية الدول الاعضاء في مجلس الامن.

● نعيم الاشهب ●

ثم قام الرفيق ديمتري ستنيشيف باعلام الوفد الضيف عن عملية اعادة البناء الجارية في المجتمع الاشتراكي في بلغاريا. وقد قيم الرفيق نعيم الاشهب، تقييما عاليا، المساهمة البناءة لجمهورية بلغاريا الشعبية في قضية حفظ السلام وحسن الجوار والتعاون في البلقان وفي اوروبا والعالم.

واشار الطرفان الى ضرورة تعزيز النشاط لكل القوى التقدمية والديمقراطية في النضال الذي يتطور باستمرار، من اجل اشاعة مفهوم التفكير السياسي الجديد في العلاقات الدولية، وفي سبيل بناء عالم الحرية والسلام واللاعنف.

واكدا على اصرار الحزب الشيوعي البلغاري والحزب الشيوعي الفلسطيني على مواصلة تطوير علاقتهما، على اساس مبادىء الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية.

هذا وقد اجرى وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني، خلال وجوده في العاصمة البلغارية، سلسلة من الاتصالات واللقاءات مع قيادة النقابات البلغارية ومع الجبهة الوطنية البلغارية، ومع قيادة الصليب الاحمر ومع لجنة التضامن البلغارية، ومع جمعية الصداقة البلغارية الفلسطينية. وقدم محاضرة سياسية لجمهور الطلاب الفلسطينيين والعرب في صوفيا تكرست لاخبار الانتفاضة العظيمة في المناطق الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل.

في ختام لقاء وزراء دول شبه البلقان في بلغراد:

اللقاء يشكل مساهمة كبيرة في تخفيف التوتر في البلقان مما يتماشى مع مصالح السلام والامن في المنطقة واوروبا والعالم أجمع

*** بيان مشترك في ختام اللقاء الذي يعقد بصورة رسمية لأول مرة في تاريخ شبه جزيرة البلقان ***

● بلغراد - «تاس» - اختتم مؤتمر وزراء خارجية دول البلقان اعماله، يوم الجمعة الماضي، في ختام ثلاثة ايام من المناقشات باشتراك وزراء خارجية البانيا وبلغاريا ورومانيا واليونان وتركيا ويوغوسلافيا، الذين التقوا رسميا لأول مرة في تاريخ شبه جزيرة البلقان.

وصدر عن اللقاء بيان مشترك جاء فيه ان الوزراء تبادلوا، في جو بناء، الآراء حول سبل وامكانيات تطوير التعاون المتعدد الاطراف في جميع المجالات.

واشار البيان الى استعداد البلدان المشاركة في المؤتمر للعمل من اجل توسيع التعامل بين دول البلقان انطلاقا من مصالحها الموضوعية وحاجاتها في توطيد التعاون الشامل متعدد الاطراف في المنطقة بروح تطوير الاحترام والثقة والتفاهم المتبادل. واكد ان لقاء بلغراد يعد مساهمة كبيرة في تخفيف حدة التوتر في البلقان واحلال جو ودي فيها مما يتجاوب ايضا، مع مصالح السلام والامن في المنطقة واوروبا والعالم اجمع.

وجاء في البيان ان الوزراء اتفقوا على بذل جهود جديدة لتطوير التعاون الشامل وكذلك العلاقات المتبادلة بين دول البلقان انطلاقا من مبدأ الاحترام التام للانظمة السياسية - الاجتماعية - الاقتصادية المتباينة في هذه الدول واستقلالها وسيادتها ووحدة وسلامة اراضيها وحرمة حدودها وعلى اساس التكافؤ والمصالح المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وعبروا عن اليقين بأن التقدم في تطوير التعاون المتعدد الاطراف والعلاقات الثنائية لا يمكن احرازه الا عن طريق العمل المثابر والجهود الذاتية والمواقف الثابتة والواقعية من جانب جميع دول البلقان. واعربوا عن الثقة بأن يمارس تحسين العلاقات الثنائية تأثيرا ايجابيا في التعاون بين بلدان البلقان بشكل عام.

وأبدى الوزراء استعدادهم لمواصلة ترسيخ السلام والامن في البلقان. واعير في اللقاء اهتمام للاقتراحات بتحويل البلقان الى منطقة خالية من السلاح النووي والكيميائي.

هذا وجرت على هامش المؤتمر لقاءات ثنائية بين الوزراء المشاركين في هذا المؤتمر بينها لقاء بين وزيري خارجية تركيا وبلغاريا، يلماز وبيتر ملادينوف، حيث اتفقا على تشكيل لجنة مشتركة لبحث المسائل المعلقة بينهما على الصعيد السياسي والاقتصادي.

لفت نظر بشأن هواتف مكاتب «الاتحاد»

تلفت نظر القراء والمراسلين الكرام الى التعديلات التالية في ارقام هواتف مكاتبنا:

■ مكتب «الاتحاد» في القدس - ٠٢/٢٧١٤١٧

■ رقم الفاكسيميليا في القدس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦

ومن الآن اضفنا رقم تلفون مكتبنا في الطيبة هو كالتالي:

■ ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ ■

ونذكر انه للاتصال بمكاتب تحرير «الاتحاد» في حيفا عليكم اعتماد الارقام التالية:

٠٤/٥١١٢٩٦ و٠٤/٥١٤٠٥٣، و٠٤/٥٢٦٠٩٥: رقم الفاكسيميليا ٠٤/٥١١٢٩٧ (فقط للفاكسيميليا)

تعزية

الى الحاج حسن مصالحة والاخوة محمود وابو حاتم ومحسن وميسون وجميع افراد العائلة بوفاة المرحومة «نائلة حسن مصالحة» لها الرحمة ولكم حسن العزاء.

مروان ولطفية وعاطف

جرح جنديين من قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان المحتل

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - اصيب جنديان نرويجيان يعملان في قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان، امس الاول، بجراح خطيرة على اثر انفجار لغم بعد ان دخلت دوريتهما المكونة من (٦) عناصر حقل الغام في الجنوب اللبناني عن طريق الخطأ. ذكر ذلك تيمور غوكسيل، المتحدث باسم قوات الطوارىء الدولية.

وافاد بأن الدورية دخلت حقل الالغام بالقرب من قرية بلاط الواقعة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

هذا وحالت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل لأول وهلة دون نقل الجرحى اذ اخذت تطلق النار على الطائرات المروحية التابعة لقوات الطوارىء الدولية، التي جاءت لانقاذهما.

مدير «الاونروا» واثق من اطلاق سراح الموظفين الاسكندنافيين قريبا

● بيروت - «و.ص.ف» - صرح مدير وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، بيير اولوف هالكويست، مؤخرا، انه واثق من انه سيتم قريبا اطلاق سراح الموظفين الاسكندنافيين الذين اختطفا في الخامس من شباط الماضي في جنوب لبنان.

واكد بيان اصدرته «الاونروا» ووزع في بيروت قبل سفر هالكويست الى فيينا ان «عملية خطف السويدي يان ستينينغ والنرويجي ويليام يورغنسن كانت منذ بدايتها وحتى نهايتها السعيدة المتوقعة قريبا خطأ كبيرا». ولم يضف البيان اي ايضاحات اخرى.

ووصف هالكويست بيان الخاطفين الذي سلم، يوم الجمعة الماضي، الى مكتب وكالة انباء غربية في بيروت بانه «ايجابي». وكانت منظمة مجهولة، حتى الآن، تطلق على نفسها اسم «الخلايا الثورية» قد اعلنت مسؤوليتها عن خطف الموظفين وتعهدت باطلاق سراحهما فور انتهاء استجوابهما. واكد اولوف هالكويست «انني على يقين الآن من ان السؤال الوحيد الذي يتعين طرحه هو متى سيتم اطلاق سراحهما وليس هل سيتم اطلاق سراحهما ام لا».

عبده ضيوف يحصل على ٧٧٪ من الاصوات في السنغال

● دكار - «و.ص.ف» - فاز الرئيس عبده ضيوف في الانتخابات الرئاسية التي جرت امس الاول الاحد في السنغال وحاز على نحو (٧٧٪) من الاصوات مقابل (٢١٪) تقريبا لمنافسه الرئيسي عبد اللاي واد، حسب النتائج الجزئية التي تشمل نصف المقترعين المسجلين.

ووفق النتائج الجزئية نفسها نال كل من المرشحين الآخرين الى الرئاسة باباكار نيانغ ولندينغ سافان نحو واحد في المئة من الاصوات.

وفي الانتخابات التشريعية التي جرت في اليوم نفسه نال الحزب «الاشتراكي» (الحاكم) نسبة مماثلة لتلك التي نالها الرئيس، بينما نال الحزب الدمقراطي السنغالي الحصة نفسها التي نالها رئيسه. اما الرابطة الدمقراطية (شيوعية) فحلت في المرتبة الثالثة مع اكثر من واحد بالمئة بقليل. وتقاسمت الاحزاب الثلاثة الاخرى المشاركة في الانتخابات اقل من واحد في المئة من الاصوات.

واذا تاكدت هذه النتائج فان الحزب «الدمقراطي» السنغالي سيحصل على (١٢) الى (١٣) مقعدا في الجمعية الوطنية مقابل ثمانية في انتخابات العام ١٩٨٣ لكن الحزب الاشتراكي الحاكم سيحتفظ بغالبية ساحقة مع (١٠٧) او (١٠٨) مقاعد.

موزمبيق وزيمبابوي تؤكدان مواصلة التعاون بينهما لمواجهة المكائد العدوانية التي تصعدها سلطات «الابرتهايد»

● هراري - «تاس» - اتخذت زيمبابوي وموزمبيق قرارا بمواصلة توسيع التعاون العسكري وتنسيق الاعمال لمواجهة المكائد العدوانية التي تصعدها جمهورية افريقيا الجنوبية العنصرية. واعرب البيان الصادر هنا، امس الاول، في اعقاب اختتام جلسة اللجنة الاستشارية المشتركة لوزارة الدفاع والامن في البلدين عن القلق الجدي من اشتداد التوتر في المنطقة.

ويؤكد البيان ان سياسة زعزعة الاستقرار التي تتبعها بريتوريا ازاء دول المواجهة تهدد السلام في جنوب افريقيا. ويهدف تقويض انظمة «الكول» المستقلة المجاورة تستخدم السلطات العنصرية على نطاق اوسع فاوسع تشكيلات ارهابية عميلة على غرار «المقاومة الوطنية الموزمبيقية» وجماعات تخريبية وشبكات تجسسية. وحمل المشاركون في الجلسة افريقيا الجنوبية المسؤولية المباشرة عن الاعمال الارهابية والتدخلات المسلحة في المنطقة. وشددوا على ضرورة انتهاج استراتيجيا موحدة للتصدي بفعالية للتحرشات العدوانية هذه ومن اجل الدفاع عن السيادة الوطنية وحرمة اراضي موزمبيق وزيمبابوي وغيرهما من دول المواجهة.

الجنرال نوريغا يؤكد:

● تتمة من ص ١ ●

التلفزيونية اشار نوريغا الى انه «ليس هناك اية مشكلة لدى الجاليات الاجنبية بما فيها الامريكية الشمالية العسكرية والمدنية. ليس هناك مواجهة عسكرية هنا. المشكلة بين بنما والولايات المتحدة مشكلة سياسية».

ويرابط نحو عشرة آلاف جندي امريكي في بنما التي ستظل قناتها تحت الادارة الامريكية حتى العام (٢٠٠٠) بموجب معاهدة وقعت العام (١٩٧٧) بين البلدين. وهناك اضافة الى ذلك اربعون الف مدني امريكي يعيشون في بنما.

وفي ما يتعلق بالرئيس المعزول اريك دلفال الذي اختفى ليل الجمعة السبت من منزله اكد الجنرال نوريغا انه موجود «مع الامريكيين الشماليين».. مع سفير الولايات المتحدة. لكنه اشار الى انه يجهل ما اذا كان دلفال في السفارة الامريكية.

واكد نوريغا، ايضا، ان دلفال ليس له ما يخشاه اذا ما خرج من مخبئه. وقال، «لا يكن مطلوبا توقيفه ولا سبب لديه اذا للهرب من اي شيء».

ووصف نوريغا من جهة اخرى الاتهامات الاخيرة الموجهة اليه بتهريب المخدرات الى الولايات المتحدة بانها «خساسة سياسية تهدف الى النيل من كرامة انسان وطني مؤمن ببلاده، بنياه». وقال «خلال (١٨) عاما شاركت في المعركة ضد المخدرات والدليل موجود وقد ضلل الشعب الامريكي. عندما لم يكن احد يقاتل ضد المخدرات كانت بنما تفعل ذلك» مشيرا الى امتلاكه وثائق في هذا الصدد صادرة عن السلطات الامريكية.

● تعزية ●

الى الزميل سعيد عون الله والعائلة بوفاة المأسوف على شبابه «عرفان عون الله» له الرحمة ولكم طول البقاء.

جبهة الطلاب العرب (القدس)

● تعزية ●

جبهة الطلاب العرب في القدس تنعى بحزن عميق رفيقة دربنا المأسوف على شبابها «نائلة حسن مصالحة» وتتقدم من ذويها وأصدقائها بأحر التعازي.

استبدال حكم الاعدام على الامبراطور بوكاسا بالاشغال الشاقة

● بانغي - «و.ص.ف» - بثت اذاعة بانغي الوطنية امس الاثنين مرسوما صادرا عن رئيس افريقيا الوسطى يقضي بالغاء حكم الاعدام الصادر بحق الامبراطور السابق جان بيدل بوكاسا واستبداله بالاشغال الشاقة المؤبدة.

وكانت محكمة بانغي الجنائية اصدرت حكم الاعدام على بوكاسا بعد اعتقاله اثر عودته من منفاه في باريس في ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٦.

منح ميدالية «السلام الذهبية» للقائد التنزاني جوليوس نيريري

● دار السلام - «تاس» - منحت ميدالية السلام الذهبية، التي تحمل اسم «جوليو كيوري»، الى جوليوس نيريري، رئيس الحزب «الثوري» في تنزانيا، تقديرا لقسطه الكبير في قضية النضال من اجل السلام في العالم ودرء الحرب النووية.

والقى جوليوس نيريري كلمة في مراسيم التقليد قال فيها «ان تقدم البشرية لا يمكن ضمانه بدون السلام الوطيد. ولا بد من ان تقف جميع شعوب الكوكب جبهة موحدة في النضال ضد الحرب وفي سبيل السلام العالمي».

ودان جوليوس نيريري السياسة التي تطبق في العلاقات الدولية انطلاقا من مواقع القوة. وذكر ان اولئك الذين يدعمون ويسلحون «الكونترا» في نيكاراغوا والتشكيلات الارهابية في انغولا وموزمبيق يقوضون السلام في المعمورة.

هذا وقد جرت مراسيم التقليد في مدينة دودوم التنزانية. وشارك فيها روميش شاندرا، رئيس مجلس السلام العالمي.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مختار عرب الحجيرات، تشعر بوفاة المرحوم أحمد ابراهيم حجيرات باجله الموعود بتاريخ ٨٨/١/٢٢ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته صبحة حجيرات وبأولاده منها وهم: ابراهيم وعلي وحسين ونوال وفريال ودلال ومحمد وسهيل لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

معلق فرنسي: «اللوبي الاسرائيلي يقوم بتعتيم اعلامي على الانتفاضة الفلسطينية

● باريس - «كونا» - انتقد احد كبار المعلقين الفرنسيين لاول مرة تمادي اللوبي الاسرائيلي في التعتيم الاعلامي على انتفاضة الشعب الفلسطيني وانتقد القادة السياسيين الفرنسيين الذين يجرون وراء اصوات الجالية اليهودية في الانتخابات الرئاسية القادمة.

وقال فيليب الكسندر، وهو من أبرز الصحفيين الاذاعيين في باريس، في افتتاحية نشرتها صحيفة «الباريزيان» هنا امس الاثنين «منطقيا ستحضر الصور الشنيعة عن تنكيل الجنود الاسرائيليين بالفلسطينيين بصورة اسرائيل في فرنسا لكن المنطق لا ينطبق عادة على ما يخص اسرائيل في فرنسا».

واوضح الكسندر، انه منذ سنوات «أحدثت مجزرة صبرا وشاتيلا رجة لكنها لم تنجح في دفع حملة استنكار حقيقية ذلك لان اسرائيل تحظى في فرنسا برصيد من التأييد المطلق منذ اربعين عاما اي منذ انشاء دولة اسرائيل».

ومضى الكسندر يقول «عندما تحتل اسرائيل الضفة الغربية كغنيمة حرب وعندما تحتل نصف مدينة القدس وعندما تسجن الفلسطينيين في احياء مغلقة لا يرتفع صوت واحد في فرنسا، لادانة هذه الاعمال التي نستنكرها عادة في الدول الاخرى». وتابع الصحفي تحليله بقوله «من اقصى اليمين حتى اقصى اليسار تعتبر الطبقة السياسية الفرنسية التضامن مع اسرائيل واجب مقدس ومنذ الجنرال ديغول لم يقدم احد على وصف الشعب الاسرائيلي بانه كما قال الجنرال، «مغرور ومحب للسيطرة».

وسعى الكسندر الى شرح خلفيات هذا الموقف فقال «هناك شعور عميق في فرنسا بان كل انتقاد لاسرائيل هو ضرب من ضروب العنصرية والمعاداة لليهود وعندما يتهم احد زعيم اليمين المتطرف جان ماري لوبان بالعنصرية يرد لوبان بسرعة بانه من اصدقاء اسرائيل وهكذا يسيطر الخلط بين الدولة اليهودية وحكومتها وسياستها والشعب اليهودي.

ومن جهة اخرى هناك من الندم والشعور بالذنب للقرار ديغول بقطع علاقات التعاون مع اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧ وكان ديغول يقول بان هناك «لوبي» اسرائيليا قويا في فرنسا خاصة في مجال الاعلام وقد احدثت هذه التصريحات انذاك فضيحة كبيرة مع انها تحتوي على جانب كبير من الحقيقة حتى اليوم، فهناك في بعض اجهزة الاعلام اشخاص مؤيدون لاسرائيل يستغلون مواقعهم للاشادة باسرائيل ولمكافحة كل تقارب فرنسي - فلسطيني».

واضاف الصحفي «هلا تساءلنا لماذا نستقبل المسؤولين الاسرائيليين بكل التشريفات وآيات الترحيب ولماذا تحدث كل اشاعة عن زيارة لعرفات حملة اعلامية مسعورة تضطر بعدها الحكومة الى نشر تكذيب»؟ وختم بقول: «يؤكد الزعماء السياسيون في فرنسا بكل تأثر بان «التصويت اليهودي» غير موجود ونحن نتمنى ان يكونوا صادقين وننتظر ان يقدم احد المرشحين لرئاسة الجمهورية على ادانة انتهاكات حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة».

مستوطنون يختطفون طفلا من بيت حنينا ويلقون به في «باب الخليل» في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اختطف مستوطنون مساء امس الاول (الاثنين) الفتى سامر غسان ايوب (١٤ عاما) من امام منزله في بيت حنينا (القدس) وتمكن شقيقه من الفرار وابلاغ عائلته بالنبأ.

وتبين ان المستوطنين اضطروا لاطلاق سراحه في «باب الخليل» في القدس حيث عاد «سامر» الى بيته، وعلم انه تعرض للضرب على ايدي المستوطنين - وعددهم خمسة وكانوا يستقلون سيارة من نوع فورد (ترانزيت).

اعتداءات واستفزازات ضد السائقين العرب في القدس المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتدت قوات الاحتلال يوم السبت الأخير على السائق عماد محمود بقمور الذي يعمل في مكتب لسيارات الأجرة في مخيم شعفاط حيث اوقفته وانزلت جميع الركاب كما انزلت السائق وامرتهم بالوقوف على رجل واحدة ورفع ايديهم الى الاعلى.

وافاد احد اقارب السائق ان قريبه ظل على هذا الحال مدة ثلاث ساعات انهالت عليه قوات الاحتلال خلالها بالضرب في انحاء جسمه وخاصة في منطقتي البطن والارجل. ولما سقط السائق ارضا قام احد الضباط بضربه على رأسه. وقد نقل السائق الى مستشفى هداسا وتلقى العلاج هناك.

ولما توجه شقيق المعتدى عليه الى احد الضباط (المرابطين على مدخل المخيم) اجابه الضابط «قد يكون شقيقك رشق حجارة باتجاه الجيش أو الشرطة»!

منظمة فرنسية - مغربية تجمع التبرعات لدعم الانتفاضة في المناطق المحتلة

● باريس - «كونا» - دعت منظمة فرنسية - مغربية الى التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة يوم ١٢ اذار الجاري.

وقررت المنظمة وتدعى «فرانس بلوس» جمع التبرعات المادية والادوية والمعونات في مختلف انحاء فرنسا لضحايا القمع البربري في الاراضي المحتلة.

واستنكرت الجمعية التي تضم فرنسيين من اصل مغربي في بيان وزعته، امس، اعمال قوات الاحتلال الاسرائيلي وممارساته البربرية ضد سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ووجهت نداء طالبت فيه حكام اسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتلة والاعتراف المتبادل بالشعبين الاسرائيلي والفلسطيني كما ايدت المنظمة في بيانها عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، (الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني).

قائمة بأسماء بعض المعتقلين من العبيدية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات الاحتلال فجر يوم أمس الاول (السبت) قرية العبيدية في بيت لحم (حوالة نحو ٥٠ سيارة) بمرافقة جرافة عسكرية. واقتحمت القوات عددا كبيرا من المنازل في القرية، وعلى مدى خمس ساعات تم اعتقال نحو (٤٠) شابا عرف منهم (٢٧) وهم محمد وجميل مطر الردايدة، موسى وعلي واحمد عيسى الردايدة، محمد ومحمود ادريس العصا، رياض وسميح احمد العصا وسليمان عبد الله العصا وحسن محمد حسين وفايز احمد عليان وبسام حسان حساسنة واحمد علي الردايدة، بسام وحسن احمد الردايدة ونعيم وخالد علي الردايدة ومحمد امين الردايدة وماجد ومحمد فارس الردايدة ومحمد حسن الردايدة ومحمد طالب الردايدة ومحمد موسى الردايدة وسليمان عبد الله العصا ومحمد صالح حساسنة.

●● ... ومن وادي الجوز في القدس

وفي حي وادي الجوز في القدس عرف من بين المعتقلين في الايام القريبة الماضية نضال عزمي عابدين (١٩ عاما) وشقيقه طارق (٢٢ عاما) وباسم عابدين (٢١ عاما) ونبيل الخاروف (١٨ عاما) وجميل احجيج (٢٠ عاما) وهاني حرحش (٢٠ عاما).

●● ومن العيسوية

ومن قرية العيسوية (القدس ايضا) اعتقل في اليومين الماضيين الشبان احمد صالح داري (٢٢ عاما) وفوزي القاهوم (٢٩ عاما) وفوزي محمد عبيد (٢٢ عاما) وعبد الحافظ احمد داري (٢٥ عاما).

●● .. ومن العيزرية

ومن قرية العيزرية (شرق القدس) اعتقلت قوات الاحتلال امس الاول (السبت) الشقيقين عزام ونبيل الغزالي (٢٥ و ٢٠ عاما) بعد مظاهرة ورشق الجنود بالحجارة.

وتصادف ان رأى احد جيران الشابين (ويدعى محمد ابو غوش - (٣٢ عاما) فاعترض على اعتقالهما وقال للجنود انهما لم يشتركا في التظاهرة فما كان من الجنود الا ان اقتادوه ونقلوا الثلاثة الى منطقة معزولة ثم انهال الجنود عليهم. وبعد نصف ساعة اطلقوا سراح المواطن «ابو غوش» بعد ان قالوا له بأنه ضرب «لانه تدخل فيما لا يعنيه»! ثم اقتادوا الشابين الى جهة غير معلومة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ الناصرة (الشبيبة) - اليوم الثلاثاء ٨٨/٣/١ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي «فؤاد خوري» - محاضرة حول «اليسار الثوري واليسارية المغامرة». المحاضر: سميح غنادري.

■ كفركنا (الحزب) - اليوم الثلاثاء ٨٨/٣/١ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الحزب - المحاضرة الثالثة ضمن الدورة التثقيفية حول «أزمة الحكم والانتخابات». المحاضر: نظير مجلي.

■ معاوية (الحزب) - اليوم الثلاثاء ٨٨/٣/١ الساعة ٦,٠٠ مساء في «نادي الحزب» - محاضرة حول «دور الصحافة الشيوعية». المحاضر: عمر محاميد.

كلمة الاتحاد

وجههم بشع - يكسرون المرآة!

□ اقتراح بعض الوزراء، في جلسة الحكومة امس الاول (الاحد) باغلاق المناطق المحتلة إغلاقا محكما باعلانها منطقة عسكرية مغلقة أمام ممثلي اجهزة الاعلام العالمية والمحلية هو تعبير صارخ عن الافلاس المطبق والتعامل الهستيري مع رد الفعل العالمي الجارف، المندد بالاحتلال وفظائعه والمتضامن مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته.

يقول حكام اسرائيل ان هنالك «بعض» الاعمال «الشاذة»، «الخارجة عن المألوف». وبالمقابل يقول الشعب البطل في المناطق المحتلة، ويقول الجنود الاسرائيليون ايضا، ان ما تنشره اجهزة الاعلام العالمية والمحلية هو «نقطة من بحر». والحقيقة هي ان الاحتلال ذاته هو «الشاذ»، «الخارج عن المألوف»، المعادي للانسانية. ولذلك فان كل ما يترتب عليه ويتفرع عنه هو «شاذ» و«خارج عن المألوف» ومعاد للانسانية.

ان الجريمة الفظيعة التي نفذها المحتلون في نابلس وبثها التلفزيون الامريكي، هي عينة فقط. ان دفن المواطنين وهم احياء، وتكسير الايدي والارجل، (تكسير العظام) والتجويع والتعطيش من ناحية، وتشجيع القتلة من عسكريين ومستوطنين واطلاق سراحهم في اليوم التالي لاقتراف الجرائم هي المعلومات المعروفة، فقط، عن الممارسة اليومية للاحتلال. ونحن نثق، انه بالاضافة الى كتاب البطولة الذي سوف يسجله التاريخ بحروف من نور عن الانتفاضة البطولية التي زلزلت الارض الفلسطينية تحت اقدام الاحتلال، سوف يسجل التاريخ كتابا اسود عن فظائع الغزاة.

ان الاحتلال، رغم كل قسوته الوحشية وفظائعه وما في حوزته من قوة عمياء متغطرسة، يترنح تحت الضربات الموجعة لابطال الحجارة والمقاليع اصحاب القضية العادلة.

ومع تعاظم الحصار العالمي الذي يلتف كالطوق الخانق حول عنق الاحتلال يجب ان ينطلق ويتصاعد النضال المحلي، اليهودي - العربي، ضد الاحتلال ومن اجل السلام الفلسطيني العادل.

فلتتفجر الطاقات والمبادرات، قطريا ومحليا لتعم مدننا وقرانا اعمال المقاومة للاحتلال والتضامن مع الانتفاضة ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل. لتتشابك، معا، ايدي كل انصار السلام، اليهود والعرب في قوة وفي اصرار لانهاء المجزرة ولاطلاع فجر السلام العادل.□

(«الاتحاد»)

حكايات ومآثر لبطولات تنتصب لها القامات اجلالا واكبارا

● تقرير: ليلى سعادة ●

نطق الاطفال الرضع، وتحركت اجنة الامهات في الارحام، واختلجت افئدة الكهول نساء ورجالا بين الاضلع، واختنقت اصوات الفتيان في صدور تحملها اجساد نحيلة تكاد تمزق ما فوقها من ثياب رثة، واطبقت الاسنان بما تحمل من نقوش سوداء تزين الشفاه كافة، ورسمت معها على الجباه البيض والسمر، خطوط متعرجة تعلو قممها الشامخة الرافعة راية الحرية، والتي ما تلبث ان تهبط في القعر محتضنة تاريخ شعب مكافح عظيم، لا يمكن محوه، ولا بد وان تتناقل روايته شعوب العالم في اصقاع الكرة الارضية كافة.

تاريخ سطرته وتسطره حنايا وحارات وازقة البلدة القديمة بالقدس، دونت فيه حكايات ومآثر بطولية، اعلنتها مكبرات مآذن المساجد، واطلقتها اجراس الكنائس موسيقى وتراتيم ممزوجة بسخط وتحد ووعد، اخترقت سورها الحصين الرابض بشموخ واباء حولها، لتعلن للملأ: «ان ليلة شباط.. لن تكون الا باعثة امل بفجر قادم تسطع منه شمس الحرية الآتية لا محالة».

بهكذا حال (حال ترقب وتيقظ ونضال مستميت) قضى اهالي حي السعدية، بحاراته وازقته وعقباته، ليلة الاربعاء (١٠ شباط) وقضت معهم الاف العيون المتفتحة كجفون ارضنا المعطاءة، والاف الشفاه المقسمة بدماء شهداء وجرحى شعبنا كافة، على مواصلة الكفاح حتى كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

حكاية من بين مئات الحكايات البطولية لاهلنا في الضفة والقطاع، التي انتصبت وتنتصب لدى تناقلها وسماعها القامات اعتزازا واكبارا.

● جرس الهاتف وبداية الحكاية ●

دق جرس هاتف بيتي في الساعة العاشرة والنصف من الليلة نفسها، وانطلق صوت المنادي قويا، يدوي في اذني، يخاطبني: «الحقينا.. الحقينا.. «سيذبحنا المستوطنون.. ارجوك اتصلي بوكالات الانباء.. اخبري العالم كله، اننا قد لا نرى، نحن اهالي حي السعدية، نور الشمس ثانية».. وانتهت المكالمة.

لم اكد اضع السماعة، حتى وجدتني اقبض عليها ثانية، واجري اتصالات متتابعة. وقضيت ليلتي اتابع الوضع مع الاهالي في هذه الليلة الشباطية الباردة، حتى بزغ فجر اليوم التالي.

انطلقت في الصباح كطير يسابق الريح في شوارع القدس، احسب الخطوة تلو الاخرى، حتى قطعت مسافة كيلومترين باقل من ربع ساعة، وصلت حي السعدية، واذا بالاهالي يتنفسون الصعداء، ويتنادون فيما بينهم «اجت الصحفية»، والتفوا حولي.. يريد كل واحد منهم ان يقص علي حكايته، وكيف بات ليلته الشباطية تلك.

لقد سمعت الكثير وشاهدت بام عيني الاكثر... وبهذه السطور التي تضيق بما تحمل، انقل لكل ذي ضمير حي وكل انسان حر في العالم اجمع بعضا مما شاهدت وسمعت.

● ساعة لن تمحى من الاذهان ●

عجّ حي السعدية، في تمام الساعة الثامنة مساء بفرق المستوطنين ترافقها قوات مدججة من الجيش الاسرائيلي، اخذت تجوب حاراته وازقته بشكل تظاهري توعد وتحذّر. وما هي الا لحظات حتى وصل الخبر لكل بيت. عبر مكبرات مآذن المساجد. وانطلق الاهالي عن بكرة ابيهم الى الشوارع، فيما اعتلى قسم منهم سطوح المنازل، واقامت النسوة سدا منيعا امام ابنائهن وازواجهن، والكل متأهب لخوض المعركة، ولصد هجمة المستوطنين العنصريين، وما هي الا لحظات ايضا حتى وصل الى الحي ١٥٠ شابا من حي الثوري، للمساعدة في صد المعتدين.

● «ويا روح ما بعدك روح» ●

تقول ام سمير الجندي (٤٨ سنة)، السيدة الضريرة، التي اصيبت يوم السبت ٧ شباط الماضي في ظهرها، في اعقاب هجوم على الحي نفسه بقنابل الغاز والعيارات المطاطية والنارية، تقول: «عندما سمعت المنادي، نهضت من سريري رغم الامي، والتقطت عصا، ووقفت امام بيتي، لحماية الشباب. ولما سمعت وقع اقدام متسارعة، اغلقت الباب ودخلت، وبعد برهة سمعت بضرب على الباب، وبصوت مخنوق يقول صاحبه «أمه.. أمه».. تيقنت حينها انه مستوطن.. لم افتح الباب، غاب الصوت نصف ساعة تقريبا. بعدها عاد الضرب مجددا على الباب. واذا بعشرات المستوطنين يحطمون الباب ويدخلون البيت كالكلاب المسعورة، بحثا عن الشباب.. فتصديت لهم واجبرتهم على الخروج بعد ان عاثوا فسادا وحطموا كل ما طالته ايديهم من الاثاث.

وتضيف ام سمير: «بعد دقائق معدودة، سمعت صراخا يدوي في سماء ليلتنا الكالحة تلك، انتفضت. ولم ادر كيف خرجت الى الشارع لاتبع مصدر الصوت. واذا باصوات نساء واطفال تنطلق من كل صوب. تثاقلت خطاي حينها ولم اعرف الى اين اتجه والى اي بيت يستغيث اذهب. قلت في نفسي «خلاص.. ويا روح ما بعدك روح».

وتتابع ام سمير قائلة: «واخذت ادراجي الى بيت جيراننا (بيت خميس ابو رميله) الذيه ٨ اطفال) واذا بحالتهم لا توصف، فالام هيام (٣٢ سنة) تتألم من الضرب المبرح، وابنتها منها (٩ سنوات) سقطت ارضا من هول ما رأت، واصيبت في رأسها، واطفالها الاخرون يصرخون. لم استطع فعل شيء.. الا انني اخذت استغيث بالشباب لمساعدتي في انقاذ الاسرة.

● «خلطوا الطحين بالكاز» ●

وتقول السيدة هيام: «عندما دخل المستوطنون بيتي، بعد تحطيم الزجاج والابواب.. حطموا كل ما طالته ايديهم، وقلبوا البيت رأسا على عقب، وقبضوا على كيس من الطحين ودلقوا الكاز فوقها. ولما حاولت منعهم، هاجني خمسة منهم، بمساعدة غيرهم، بعدها لم اشعر الا وانا مطروحة في الفراش».

وتواصل احدى الجارات - التي جاءت للاطمئنان عن صحتها - الحديث عنها قائلة: «لم يسلم يا بنتي ولا بيت في هذا الحي «حي البسطامي/ احد احياء حارة السعدية - المحررة من ايديهم فقد كسروا وحطموا وضربوا واسمعونا الفاظا ساقطة مثلهم» واخذت هذه السيدة تسمي هذه البيوت وما حصل فيها. حيث قالت: دخلوا على بيت علي الكسواني (٤٠ سنة لديه ١٠ اولاد ويعمل ميكانيكيا اجيرا). انتشلوا علينا من بين اولاده وضربوه ضربا مبرحا امامهم، ثم توجهوا الى بيت شعيب القصراوي الديه ٤ اطفال) وهو عاطل عن العمل. اقتلعوا الباب وحطموا جهاز التلفزيون» وهكذا دواليك.. دارت الفرق الفاشية من بيت لبيت تعيث فسادا وتخرب كل شيء».

ولدى مواصلة جولتي بين الاهالي علمت ان من بين البيوت التي الحقت بها اضرار جسيمة:

- بيت موسى الواحد (١٠ انفار) تحطيم التلفزيون والطاولة التي تحته.
- بيت عصام احمد جودة (الاب متوفى)، اخذ المستوطنون عصام (٢٦ سنة) وشقيقيه عطا (٢٣ سنة) وعوني (١٧ سنة)، ضربوا ثلاثتهم بكل وحشية امام الاطفال، واقتادوهم الى بيت المستوطن (يوري).
- بيت يوسف حماد (٦ انفار) تحطيم الزجاج والابواب.
- بيت ابو نظمي العجلوني (٥ انفار) ضربوا جميعا بالهراوات، وكسر المستوطنون زجاج النوافذ. واقتادوا نظمي (٤٥ سنة) واجبروه على تنظيف اسطح البيوت المجاورة من الزجاجات والحجارة، تحت تهديد السلاح.
- بيت خليل ادكيدك (٧ انفار)
- بيت ابو عيد ادكيدك (٨ انفار)
- بيت ابو جواد المحتسب (١٠ انفار)
- بيت ابو داود حسنة (٥ انفار)

وجميعهم جرى الاعتداء عليهم بالضرب، وتحطيم زجاج النوافذ واقتلاع الابواب.

- واخيرا بيت ام جلال حجازي (١٢ نفرا)، داهم المستوطنون وغيرهم البيت، واقتادوا ابناءها امين (٢١ سنة) وامجن (١٩ سنة) وعدنان (١٧ سنة) ولؤي (١٥ سنة) بعد ضربهم بوحشية الى بيت المستوطن (يوري).

● معركة حامية الوطيس ●

ونتيجة هذه المداهمات وهذه الاعتداءات الوحشية والممارسات المنفلتة من عقالها - والحديث للاهالي - دارت معركة حامية الوطيس بالحجارة وبالزجاجات الفارغة بين الشباب من جهة والمستوطنين وغيرهم من جهة ثانية، استمرت حتى الساعة الواحدة والنصف ليلا.

● مخطط عنصري ●

وقد سبق الهجوم على الحي، مخطط عنصري ابتدأ في ساعات ظهر اليوم نفسه، حيث قام المستوطن (يوري)، الذي يسكن في بيت عائلة ادريس منذ العام ١٩٨٣، بعد اقتلاع وتشريد ٥ عائلات منه تتألف من ٣٢ فردا - قام بتصوير شبان الحي في ذهابهم وايابهم، بمساعدة عدد من المستوطنين المعتمرين الكوفية الفلسطينية، بالاضافة الى اطلاقهم العيارات النارية بالهواء لتخويف اهل الحي المذكور.. ويصف الاهل هناك، ان بيت المدعو (يوري) بمثابة مسرح لخطط العمليات العنصرية ضدهم، وبؤرة خطيرة لممارسة الاعتداء عليهم.

● قوات الجيش: «احنا هون لحمايتكم»!! ●

ويضيف الاهالي، انه في الساعة الثانية من فجر الليلة الشباطية القاسية، طافت قوات الجيش بمكبرات الصوت تخاطب الاهالي ان: «توقفوا عن رجم الحجارة والزجاجات الفارغة... سوف نحميكم من المستوطنين»!!. فاجابوهم: «لا نريد حمايتكم.. اننا قادرون على حماية انفسنا بانفسنا.. نريدكم ودولتكم ان تخرجوا من كل المناطق المحتلة.. كفاكم فسادا»...

● رؤوس وبيارق لامعة ●

وعلى ضوء هذه الاحداث الدامية. تنادى الاهالي فيما بينهم في الساعة الثالثة صباحا، بعد ان ردوا سوائب المستوطنين وغيرهم بكل ما اوتوا من قوة وشجاعة، عقدوا اجتماعا، شكلوا خلاله لجانا للحراسة ضمت ٥٠ شابا، فيما قامت النسوة والرجال بتفقد احوال العائلات المتضررة وتقديم كل عون لها.

وقد شوهدت في الليالي المتعاقبة رؤوس تطل عبر القلاع الحصينة، تنطلق منها ومضات لامعة كحد السيف تنذر وتحذر من مغبة عودة المستوطنين وغيرهم لتكرار غزواتهم ضد الاهالي.

● هل انتهت الحكاية ؟ ●

ان كل متتبع لاخبار انتفاضة شعبنا العظيمة، في الضفة والقطاع، يعي تماما، ان هذا الشعب العريق، باطفاله وشبانه وفتياته ونسائه وشيوخه، مصمم اليوم، اكثر من اي وقت مضى على مواصلة الطريق، طريق التحرر والاستقلال. فلا تصريحات شمير ورابين ولا سياسة «الضرب وتكسير العظام» ولا العقوبات الجماعية بمختلف اشكالها، التي تنتهجها حكومة اسرائيل الديمقراطية جدا!! ولا ممارسات سوائب المستوطنين العنصريين المنفذة لهذه السياسة، ستحيد شعبنا عن طريقه قيد انملة.

وكما قلت في البداية.. هذه الحكاية هي واحدة من حكايات كثر، لم تنته ولن تنتهي.. طالما بقي الاحتلال. وكما اكد اهالي حي السعدية بقولهم: «اننا وابناء شعبنا كافة، لنا غدنا المشرق، المبشر بميلاد الدولة المستقلة، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ممثلنا الشرعي والوحيد. وليعلم ريغن وشولتس وميرفي. وليعلم فرسان التحرك الثلاثي (الحسن والحسين ومبارك) ان مبادراتهم الاستسلامية ومحاولاتهم المكشوفة لكل طفل من اطفال شعبنا - اننا لن نستسلم، ولن نقبل لا «بالحكم الذاتي» الذي رفضناه سابقا جملة وتفصيلا، ولا بمشاريع «التقاسم الوظيفي» و«تحسين شروط المعيشة» ولكننا نصر على حقوقنا العادلة في تقرير المصير واقامة دولتنا المستقلة، من خلال المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات.

وسنظل نردد ونعلي اصواتنا:
واسمع يا شمير اسمع..
احنا شعب ما بركع
ما بهاب الدورية
ولا القبضة الحديدية
كل الشعب كبير صغير
بدو دولة وهوية

(القدس العربية المحتلة)



● متظاهرون فلسطينيون وفي ايديهم الحجارة والمقاليع، «ينتظرون» اقتراب جنود الاحتلال من قريتهم (صورة خاصة بـ«الاتحاد» من «ورس.ف.»)

مناقيش

● محمد علي طه ●

● فضائح ●

● لندن - صرح وزير المشروبات الروحية في حكومة المملكة المتحدة : «ان الايرلندي عنده شهوة القتل منذ الولادة». وفي اليوم الثاني كشفت جميع الصحف البريطانية : «ان وزير المشروبات الروحية عنصري، ساقل، سكران»، وأصدرت رئيسة الحكومة بيانا غاضبا على وزيرها واقالته.

● مدريد - صرح وزير الآثار الاسباني : «ان اليهودي تاجر غشاش منذ الولادة». وما كاد الخبر ينتشر في وسائل الاعلام حتى خرج الناس يتظاهرون ويطالبون باستقالة الوزير العنصري وان سفراء جميع الدول في مدريد (قدموا احتجاجاتهم الى وزير الخارجية ضد التفوه العنصري السافل للوزير. وجاء في الاخبار ان الحكومة الاسبانية عقدت اجتماعا طارئا واقالت الوزير وأصدرت بيانا تعتذر فيه.

● اورشليم - القدس - صمت رهيب !!

● دفاعاً عن شرير ! ●

● قال لي : أنا لم أغضب من تصريح وزير العمل والسياحة افراهام شرير. لست لأنني كذاب منذ الولادة كما ادعى. معاذ الله. بل لأن هناك قضية اخرى لن تخطر على بالكم. فالوزير شرير عرف من العرب السادة : محمد انور السادات ومحمد حسني مبارك وبطرس غالي ومحمد بسيوني وأمل نصر الدين والعرب المرشحين في قوائم الليكود لانتخابات الكنيست ونقابة المعلمين والهستدروت والمتعاونين مع الليكود.

قلت : ماذا تعني.

قال : على رسلك. كان ابي، رحمه الله، يروي هذه الحكاية :

عاد رجل من الشام فسأله شيخ بلدتنا : كيف وجدت الشام ؟ فقال : وجدت الشام ملأى بالخمارات وبيوت الدعارة والعالم السفلي والحشاشين واللصوص والقتلة.

فقال الشيخ : صدقت.

وأما نحن فصمتنا عجبا.

وبعد فترة دخل الى الديوان رجل آخر بملابس السفر. فسأله الشيخ : من اين انت قادم ؟

أجاب : من الشام.

- كيف وجدتها ؟

- وجدتها مدينة عامرة جميلة تعج بالعلماء والادباء ورجال الفكر والوطنيين الشرفاء ورجال الفقه والتقوى.

فقال الشيخ : صدقت.

وهنا لم يستطع والدي السكوت فقال : يا شيخ، كيف صدق كلاهما ؟

تبسم الشيخ وقال : أجل صدقا، فالاول ذهب الى الشام وعرف جماعته. واما الثاني فذهب الى الشام والتقى بمن يحب ان يراه.

● بسيوني ●

● كنا ثلاثة نشرب قهوة الصباح. سألت متفجراً : هل سمع محمد بسيوني، سفير حكومة كامب ديفيد بتصريح وزير العدلية أفراهام شرير ؟

قال الاول : انت تضرب في حديد بارد.

وقال الثاني : ما همّ الشاة سلخها بعد ذبحها !!

● يفهم بالشقلوب ●

● دون خلق الله أجمعين اعلن موشيه قصّاب، وزير الرفاه الاجتماعي في حكومة شمير - بيرس ان ما يجري في قطاع غزة والضفة الغربية [أي الانتفاضة الشعبية] أكد له ان على اسرائيل ألا تنسحب من اي شبر ارض من ارض اسرائيل الكبرى.

هكذا فهم الوزير. والعتب على الفهم !!

وما دام الشيء بالشيء يذكر فلا بأس ان اروي لكم هذه الطرفة القروية:

كان إمام بلدتنا، ايام الاتراك، عائداً من المدينة راجلا. وكان الرجل سميناً رهمته ثقيلة مثل غيره من المشايخ. ولما قطع الطريق السهلي ووصل الى بداية «الطلعة» مسح عرقه وتأفف من حرارة الشمس وقال متضرعا : يا رب ابعث لي دابة اركبها !!

وتوكل الإمام على الله وسار خطوات واذا بشاب مثل المارد يعترض طريقه :

- قف.

- خير، ان شاء الله، يا بني.

- لا خير ولا شر. اريد ان اركبك حتى آخر الطلعة.

- تركبني أنا ؟

- إنحن بسرعة !

وضربه بعصاه على كتفيه.

انحنى الامام وامتطاه الشاب حتى آخر الطلعة. ثم ترجل الشاب ومضى. وجلس الامام في ظل شجرة يلتقط انفاسه بل روحه. وفيما هو كذلك واذا بامرأة تحمل وليدها وتقول : الحمد لله. لقد وجدتك يا سيدي الامام فابني مريض وفتشت عنك طويلاً لتقرأ له بعض الآيات وتدعو له بالشفاء.

قال الإمام بعين حمراء: تعالي !

وضعت المرأة وليدها امامه فبسمل وقال : الله لا يبريك، ولا يشفيك، ولا يقيم الاوجاع اللي فيك !!

فصرخت المرأة مذعورة : أهكذا تصلي وتدعو يا سيدي !

فقال : اخرسي يا امرأة فانه يسمع في هذه الأيام بالشقلوب !

وللوزير قصاب نقول : لا شماتة. نحن نريد من الله ان يشفيك ويبرئك من كل الامراض بما فيها فهمك المقلوب !

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٣، فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ مراسلات ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتوؤت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤، مراسلات ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠، و٠٦/٥٥٤٨٢٤
■ مكتب القدس - عمارة الزهرة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و٠٢/٢٧١٤١٧
■ مكتب عكا - ساحة ترجي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف ٠٦/٣٥٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤
■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ - هاتف: ٦٦٦٦٤٨
■ الطابع مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

صورة لعائلة شهيد من مخيم جباليا في قطاع غزة

● تقرير : سعيد الغزالي ●

●يولد الأطفال في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة في خضم الصراع : حظر التجول، المظاهرات، الاعتقالات والقتل. فهم يتكدسون في بيوت لا تحظى بأي قدر من الخدمات الضرورية، في مخيمات ليس فيها رياض اطفال يلعبون فيها ويتعلمون ولا نواد لصقل مواهبهم الابداعية او مكتبات للالعاب والقراءة. ويتبدى الفقر جليا في ملابسهم ومن خلال ملابسهم وطعامهم، وليس لهم من متع الحياة الا القليل. ويكبر الطفل في المخيم سريعا ويصبح رجلا قبل الاوان وقبل ان يعيش طفولته.

والأطفال يشكلون نسبة تزيد عن ٦٠ بالمئة من سكان المخيمات وتتراوح أعمارهم بين العاشرة والسادسة عشرة. وهم يلعبون دوراً فعالاً في مقاومة الاحتلال ويتحولون الى رماة للحجارة ويتعرضون لمخاطر اطلاق قنابل الغاز المسيلة للدموع والرصاص والضرب والاعتقال.

فيما يلي صورة لعائلة فلسطينية تعيش في قطاع غزة وقد استشهد احد افرادها خلال الانتفاضة:

رفعت السلطات الاسرائيلية حظر التجول عن مخيم جباليا يوم ٨٨/١/٢٩ بعد ثلاثة اسابيع عاشها المخيم في ظل الحصار. خرج الناس من بيوتهم الى ازقة المخيم. وبدأ بعض الاطفال يلعبون كرة القدم في ساحاته الرملية. اما النساء فحملن أوعية العجين الى احد الافران. توجه بعض الناس لشراء حاجياتهم من خارج المخيم وبدأت الحياة تدب في داخله. واستغل بعض الصحفيين فترة رفع حظر التجول لدخلوا المخيم والتقوا بالناس.

قتل المواطن خالد ابو طاقية وعمره ٢٢ عاما برصاص الاحتلال يوم ٨٧/١٢/١٥. وتعيش زوجته واطفاله الثلاثة وعائلتا ابيه وابن عمه في بيت مكون من سبع غرف ومسقوف بألواح الاسبست. تطل الغرف على ساحة داخلية مكشوفة يلعب فيها الاطفال. وتدير العائلات الثلاث فرناً تقليديا للخبز يشكل مصدراً رئيسيا لدخلها. وتملك حصانا وعربة خشبية دمرها الجنود الاسرائيليون خلال الحصار.

ولم يكن خالد هو الوحيد الذي فقدته عائلة ابو طاقية فأبوه عمار خميس ابو طاقية فقد ولدين آخرين عامي ٦٧ و ٧٣.

والجد وعمره ٦٥ عاماً بوجه مستدير وشعر ولحية بيضاء وملامح مؤثرة يقطع الهواء قطعاً كضربات سيف يفرض احتراماً وهيبة. وكان الرجل جالساً في غرفة الجلوس ويمسك بيده عصا صغيرة ليحرك النار في الموقد.

«هاتو شاي» قال بصوت آمر ثم كشف ذراعه مظهراً علامات زرقاء واضاف «الجنود ضربوني بالعصي على ذراعي وكتفي».

قال ابو خالد واصفاً الاحداث يوم استشهاد ابنه :

«كان خالد بالبيت عندما سمع بمظاهرة في المخيم، ذهب ليرى ماذا حدث. وفتح الجنود النيران على المتظاهرين واصيب خالد في رأسه بثلاث رصاصات فاستشهد في الطريق الى المستشفى ودفن في الليلة نفسها بحضور المئات من اللاجئين الذين احتجوا على مقتله».

وبالرغم من حالة الفقر البادية على افراد عائلة ابو طاقية الا ان العائلة عملت ما بوسعها لتكريم الصحفيين السويديين.

وعندما هبط الظلام توجه الاطفال لغرفة اخرى لينامو على فرشات قطنية. وغنت لهم الجدة اغنية حزينة حثتهم فيها ان لا يخافوا من طرقات الجنود على الابواب في الليل ووعدتهم بمستقبل مشرق عندما يعودون الى قرية القبيبة الى بيت جدهم هناك.

غنا في غرفة الشهيد. كان الليل هادئا ولكن الصرخات البعيدة علت بعد منتصف الليل. الجنود كانوا يقودون سياراتهم في شوارع المخيم وسمعنا اصوات الكلاب تعوي والنساء تولول.

وكانت الاصوات تأتينا خافتة لكنها تثير خوفا ورهبة.

انطلقت اصوات المؤذنين من مساجد المخيم تدعو للصلاة في ساعات الصباح الاولى. بعد ذلك بوقت قصير اشرقت الشمس وارسلت دفئها الى البيوت والسكان. بدأ يوم جديد في مخيم جباليا.

استيقظ الاطفال الصغار وتحلقوا حول حنفية الماء في ساحة البيت ليغسلوا وجوههم وايديهم. صعد بعضهم فوق كرسي ليصل الى الحنفية. وبعد ذلك بدأوا يلعبون ويركضون ويركبون دراجة صغيرة. النساء كن يحضرن الفطور. وأحضرت امرأة طبقين من الحمص. وتوقف تسعة اطفال عن اللعب وتحلقوا في دائرة على الارض. وبدأوا يتناولون افطارهم ويغمسون الخبز بالحمص. البنات والاولاد الكبار كانوا يساعدون الصغار. ولم يبق شيئاً في الصحون فبدأ الاطفال يأكلون خبزاً وشاياً ليشبعوا.

في غرفة الجلوس كان ابو خالد يشعل الموقد - بدأ الدخان يتصاعد في سماء الغرفة ويسبب حرقة في العيون. جلس طفلان الى جانب جدهم يروي لهم قصة حياته في قرية القبيبة قرب الرملة قبل عام ١٩٤٨.

«جيل ابو طاقية اب لسبعة اطفال تتراوح اعمارهم بين ٤ و ١٨ عاماً. قال جيل بأن جذور الصراع تزهر في الاجيال الجديدة. القصص عن حياة الجنة في فلسطين تثير احلامهم الرائعة وتلون خيالاتهم.

ايمان ابو طاقية وعمرها ١٤ عاماً طفلة جميلة وخجولة، تضع على رأسها منديلا وتؤدي الصلوات بانتظام.

سؤال : ماذا تريدين ان تكوني في المستقبل يا ايمان ؟

جواب : اريد ان اكون طبيبة او معلمة. اريد ان يكون لي مهنة في الحياة قبل الزواج.

ايمان تعرف من خلال التلفزيون ان اطفال العالم يتمتعون بحياة افضل من حياة الاطفال في مخيم جباليا او المخيمات الاخرى. «الاطفال في السويد او اوروبا ينامون في غرف خاصة بهم ويدرسون وعندهم اشياء كثيرة ويروحون للمسرح والنوادي والسينمات».

«الاطفال هناك ما فش عندهم احتلال ولا ضرب حجار وقنابل غاز ومشاكل».

وتصف ايمان الحياة في المخيم بأنه عبودية. وتذكر كيف اوقف الجنود عمها الشهيد خالد وضربوه عدة مرات. وتذكر كذلك بأن الجنود يقتحمون البيت ويلقون القنابل المسيلة للدموع ويضربون جدها، ويلاحقون الاطفال في المخيم.

«ولكنهم لن يحطموا ارادتنا، فأطفال المخيم شجعان» قال باسل وعمره ١٦ عاماً. وكان باسل غاضب من الاحتلال. وقال : «الاطفال والاولاد توقفوا عن الذهاب للمدرسة ليقذفوا الحجارة على الجنود في المخيم».

ويعتقد باسل ان الانتفاضة ستستمر وان الاطفال يدفعون الثمن للحرية وليس لهم خياراً آخر. خسر الكثيرون منهم مستقبلهم وحياتهم ولكن لا يوجد بديل الا الحل العادل.

يقول نضال وعمره ١٤ عاماً ان الجنود يستفزون الشباب ويقتحمون بيوتهم ومدارسهم، وضرب نضال مرات عديدة من قبل الجنود. قال نضال لأحد الجنود، في مرة من المرات، لماذا تقومون بضربنا وتقتحمون مدارسنا ؟ وقال نضال ان الجندي استشاط غضباً وقام بضربه.

نضال يحب ركوب الجياد والرياضة ولعب الكراتيه. اخوه الشهيد خالد كان بطلاً في لعبة الكراتيه وحقق انتصارات عديدة.

محمود وعمره ثلاث سنوات واخته هالة وعمرها ١٨ شهراً وخلود الاخت الجديدة وعمرها ١٠ ايام. أصبحوا الآن أيتاما. امهم ميرفت ستحكي لهم كيف قتل الجنود الاسرائيليون والدهم.

(القدس العربية المحتلة)

نحو معركة انتخابات المعلمين

على طريق يسرّ الصديق..

● عندما ندخل الى السوق لاقتناء حاجياتنا، نرى الباعة يتبارون في عرض بضائعهم والترويج لها، بكل انواع الدعاية والالقاب المستحدثة، حتى يخدع البعض من شدة ما سمعوا...

والحقيقة هي ان لكل بائع زبائنه، وان كل من «يزعق» اكثر تكون بضاعته اقل جودة، ولعلنا نذكر المثل القائل «اللي يدلل على بضاعته بشكّه».

اذن «الزعاق» والصراخ لم يعد يؤثر فينا كالسابق حيث من واجبنا وهذا ما نفعله هو فحص المعروض والتأكد من جودته، ولا توجد اسرار اليوم «واللي بعرفو الشيخ بعرفو الناطور» والحذق يستطيع، بسهولة، ان يميز بين الغث والسمين، ولم يعد الطبل الأجوف يلقى آذانا صاغية برغم كبر حجمه حيث عرف الناس جميعهم انه اجوف.

ونحن نعيش اليوم بالاضافة الى تجارة الاسواق تجارة الاحزاب والانتخابات الموسمية. ونحن اليوم امام بضاعة تختلف عن سابقتها، فالبائع والمبيع في هذه التجارة هم من البشر، من الناس.

فأناس يدلونك على أناس أخرين، حزب يبيع وحزب يشتري و «الاوكزيونه ماشي حالو». وبعض الناس يدري وتلك مصيبة وبعضهم لا يدري والمصيبة اعظم، فمتى سنصحو ؟!!

جزء لا يستهان به من ناخبينا لا تهمه الأحزاب وفي معظم الحالات لا يدلي بصوته ابداً. ولسان حاله يقول «اللي بوخذ امي هو عمي» او «دخار يكسر بعضه» وفي رأيي هؤلاء هم المتعزلون، ولو استطعنا تحريكهم واقناعهم بالتصويت لتغيرت موازين الأمور، ولأصبحوا هم الجزء الفعّال بدل الخامل...

معظم شعارات الاحزاب اليوم متشابهة، ولكن الأفعال والنوايا تختلف كثيراً عن الأقوال، ولو توحدت الأقوال والأفعال وتشابهت فعلا، لما كانت هناك حاجة لتعدد الأحزاب. وليس بعيداً ان قلت : ان هناك منافع شخصية فوق المصالح الحزبية، وما نراه من انسلاخ من هذا الحزب الى ذاك الا دليل على ذلك، حيث أن معظم الاحزاب الصهيونية هدفها واحد، اذن التنقل من حزب الى آخر هدفه المصلحة الشخصية.

وما دام الوضع كذلك فدعنا اخي الناخب، أخي المعلم والذي ستتوجه الى صندوق الاقتراع في ٢٦ آذار لتنتخب ممثليك في الفروع والمركز، دعنا نفكر.. ومن أجدر من المعلم بالتفكير، ومن اجدر منه بالتمحيص والتحليل ؟!

أخي المعلم : بعض الناس اليوم في الوجه مرآة وفي القفا مذراة فلا ترهم وجهك في مرآتهم الغشاشة، بل دعهم يرون انفسهم وشكلهم على صورته الحقيقية.

إقلب لهم قفا الصاع وكيله لهم صاعين !

أخي المعلم، هل تسمع الأخبار وتشاهد التلفزيون وتقرأ الجرائد، اذا فعلت ذلك فأراني لست بحاجة لشرح اكثر. ومن لا يرى من «المنخل فهو اعمى» !!

المعلم من اهم الثروات التي تملكها وتأتمنها على اعز ما تملك واليه نقول : السوق مليء بالبضاعة، ولكن الجيد منها قليل بالرغم من تشابه الألوان والأشكال فاحذروا التقليد.

وأضيفوا الى انتصارات شعبنا، انتصاراً آخر يكون شمعة تضيء طريق اطفالنا، جيل المستقبل، الذي بدأت غرسانه الغضة في كل شبر تناطح السماء وتتحدى الصعاب، تغيظ المعتدي وتسر الصديق، فالى الامام وعلى طريق الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وشارتها في انتخابات المعلمين «ر.ف.» والنصر لنا عما قريب.



● بقلم : فالح الياس ●

(الناصرة)

□□ من الصحف العربية

اليهودي الجيّد..

● بقلم: حسن البطل ●

□«الحاجة فولاء» ليست حاجة؛ وليست سيدة مسلمة او مسيحية؛ انها المحامية فيليتسيا لانغر. والفلسطينيون في فلسطين يسمونها «الحاجة فولاء».

من مكتبها في شارع كورش في القدس تدير «الحاجة فولاء» عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي معركة قانونية مع سلطات الاحتلال. وخلال ٢٠ عاما دافعت عن ٣٠٠٠ فلسطيني مظلوم.

هي السيدة (الست)، المحامية، المناضلة، الشيوعية القائدة السياسية.. نعم؛ والفلسطينيون السمحاء يزجون المعروف بالف، ويسمونها «الحاجة فولاء».

وهي تقول لكل شاك ومظلوم: «يا حبيبي تعال الى مكتبي..».

الشاعر الشعبي لبلدة سلفيت، راجح السلفيتي يقول: ـ ثقتنا كبيرة بك يا حاجة فولا. وتقول «الحاجة فولاء»: ـ هذه الثقة لا تدعني انام، اربط الليل بالنهار من اجلكم واجل ابنائكم.. ولكني لست نادمة.

وفيليتسيا محامية، ومحامية ضليعة، ولها مداخلة قانونية صائبة في كل هذا الجدل القانوني الدولي القائم حول انطباق او عدم انطباق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٧ على المدنيين الفلسطينيين تحت الاحتلال. ومجلس الامن قرر، ثلاث مرات خلال شهرين ان الاتفاقية الرابعة تلك تنطبق على المدنيين الفلسطينيين تحت الاحتلال؟

ما هي حجة «الحاجة فولاء»

المحامية فيليتسيا لانغر لديها في ملفها كل الاوامر العسكرية الاسرائيلية منذ سنة ١٩٦٧، وهي تمسك بالامر رقم ٣٥ الذي صدر عن سلطة الاحتلال في بداية الاحتلال سنة ١٩٦٧ وذلك الامر يعترف ان معاهدة جنيف تسري في المناطق المحتلة وانها فوق كل قانون ويجب السير بموجبها. السيدة لانغر توجه بذلك ضربة قانونية محكمة الى الاحتلال.

وهناك اسرائيليون يهود جيدون؛ فاذا قال الصهاينة: «العربي الجيد هو العربي الميت» فنحن نقول: اليهودي الجيد هو صاحب الضمير الحي. □□

[عن «فلسطين الثورة» ١٨/٢/٨٨]

سيظل الجولان عربيا سوري الانتماء

● بقلم: خالد حامي ●



□ تتوارد الانباء في الفترة الاخيرة باستمرار حول نضال المواطنين العرب ضد المحتلين الاسرائيليين في مرتفعات الجولان (١) التي ترزح منذ عشرين عاما تحت نير الاحتلال.

ولا يغيب عن ذهن المتتبع الحيادي لمجرى الامور في الشرق الاوسط منذ عام ١٩٤٨ ان اسرائيل تحاول توسيع اراضيها على حساب الدول العربية المجاورة. وقامت بالعدوان تلو الاخر سواء بالمشاركة المباشرة للدول الامبريالية (كما حدث خلال العدوان الثلاثي الفاشل على مصر عام ١٩٥٦) او بتشجيع ودعم من الدول الامبريالية (كما حدث خلال العدوان الاسرائيلي على مصر وسوريا والاردن في حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وعلى لبنان في عام ١٩٨٢).

لقد كانت حصيلة هذه الاعمال العدوانية والحروب التي شنتها اسرائيل ضد البلاد العربية احتلال مساحات واسعة من الاراضي العربية (سيناء، غزة، الضفة الغربية لنهر الاردن، الجولان والجنوب اللبناني). وكانت ولا تزال تبرر هذا الاحتلال للاراضي العربية تارة بالمزاعم الصهيونية التي تقول ان هذه الاراضي هي جزء من الاراضي التي «وعدها بها «الرب» الشعب الاسرائيلي، وتارة بحجة ان هذه الاراضي تشكل خطرا على امن دولة اسرائيل.

والجولان، من وجهة النظر الاسرائيلية، يقع في دائرة جميع هذه المزاعم التي «تقتضي» احتلاله. فهو، من الناحية الجغرافية، يقع بين الفرات والنيل، ومن الناحية الاستراتيجية يشكل «تهديدا» لامن اسرائيل طالما كان عربيا سوري الانتماء.

في اواخر عام ١٩٨١ اعلنت الحكومة الاسرائيلية، التي كان يرأسها مناحيم بيغن رسميا، ضم منطقة الجولان المحتلة الى دولة اسرائيل وتطبيق القوانين الاسرائيلية كاملة عليها، واقر الكنيست الاسرائيلي هذا الاجراء في جلسة مستعجلة.

لقد شكل هذا الاجراء اعتداء صارخا على القانون الدولي الذي يمنع ضم اراضي الغير بالقوة. وكان، ولا يزال، يتعارض مع قرارات هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بما فيها قرار وقف اطلاق النار بين سوريا واسرائيل.

لقد استندت اسرائيل، في اتخاذها لهذا الاجراء، اساسا، الى دعم الولايات المتحدة الامريكية غير المحدود الذي تجلى في «اتفاق التعاون الاستراتيجي» الامريكي ـ الاسرائيلي، وكان احدى النتائج العملية لسياسة الاستسلام التي نفذها انور السادات والتي تجلت في اتفاقيات «كامب ديفيد» واستمرت في ظل رئاسة حسني مبارك.

ولا يغير من هذه الحقيقة شيئا ان الولايات المتحدة الامريكية اضطرت، تحت ضغط الرأي العام العالمي، الى التصويت في مجلس الامن الدولي بالموافقة على قرار يعتبر الاجراء الاسرائيلي بضم الجولان «باطلا ولاغيا ولا مفعول له وليس له قاعدة حقوقية دولية». يؤكد ذلك اصرار مندوب الولايات المتحدة الامريكية على ان يخلو قرار مجلس الامن الدولي من اية ادانة لاسرائيل او عقوبات ضدها.

لقد هب ابناء الجولان المحتل الى مقاومة القرار الاسرائيلي بضم الجولان واتخذت المقاومة اشكالا مختلفة كان ابرزها اعلان الاضراب الشامل الذي بدأ في (١٩٨٢/٢/١٢) ودام اكثر من ستة اشهر عقدت خلاله الاجتماعات في مختلف القرى المحتلة، وتم التنسيق بين سكانها بهدف احباط خطط المحتلين واتخذت القرارات والتوجيهات بهذا الشأن. وكان اهمها:

١) الرفض القاطع لقرار ضم الجولان.

٢) رفض جوازات السفر والجنسية الاسرائيلية.

٣) الامتناع عن بيع اية قطعة ارض سورية للصهاينة.

٤) عدم دفع الضرائب.

٥) عدم الاذعان للتهديد.

٦) مقاطعة المرافق والبضائع الاسرائيلية.

٧) اتخاذ اجراءات ضد اقامة المستوطنات الاسرائيلية في الجولان.

٨) اطلاق سراح المعتقلين من القادة الوطنيين في السجون الاسرائيلية.

مضى، حتى الآن، اكثر من خمس سنوات وسكان الجولان متمسكون بمطالبهم المعلنة رغم جميع اشكال القمع والتنكيل التي تمارسها اسرائيل ضدهم.

ولقد اقاموا مؤخرا نصبا تذكاريا يظهر فيه شهيد وخلفه جمهرة من الثوار يتقدمهم سلطان باشا الاطرش قائد الثورة السورية الكبرى ضد الاستعمار الفرنسي في اعوام ١٩٢٥ ـ ١٩٢٧ الذي توفي في عام ١٩٨٢، وذلك تخليدا لذكرى شهداء سوريا بمناسبة مرور ستين عاما على الثورة. واطلقوا على هذا النصب اسم (المسيرة) ورفعوا الستار عنه في قرية مجدل شمس في الرابع من نيسان الماضي وسط مظاهرات واسعة تندد بالاحتلال رافعة الاعلام السورية وهي تهتف بشعار: «لا بديل عن الهوية السورية»!

وقد اتخذت اسرائيل من ذلك ذريعة لتشديد القمع ضد سكان الجولان وتعزيز إحكام الحصار حول القرى الاربع لمنع الاتصال بين سكانها، وقطعت المياه والكهرباء عنهم وخربت مزروعاتهم ونسفت النصب التذكاري في العاشر من نيسان، الامر الذي ادى الى اتساع نطاق المجابهة واحتدامها بين سكان الجولان وقوات الاحتلال الاسرائيلي. وجرى اعتقال عدد كبير من سكان الجولان وجرح اخرون واستشهدت امرأة من قرية بقعاثا هي غالية فرحات.

على الرغم من انقضاء فترة على احداث نيسان، الا ان النضال في الجولان لم يهدأ حتى الآن.

ان الاستنكار الواسع الموجه ضد الاعمال الاجرامية لاسرائيل سيكون له الرد الكبير في دعم نضال سكان الجولان المحتل وسيقوي نضال مختلف فصائل حركة التحرر الوطني العربية في سبيل تحرير الاراضي العربية المحتلة وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وان الطريق الى ذلك يمر عبر المؤتمر الدولي الذي يدعو اليه الاتحاد السوفييتي وتؤيده قوى واسعة على النطاق العالمي وتؤيده ايضا جميع فصائل حركة التحرر الوطني العربية ولا يعارضه سوى الولايات المتحدة واسرائيل.

والى ان يتم تحرير الجولان سيظل سكان الجولان يتابعون النضال حفاظا على هويتهم العربية السورية وسيظل الجولان عربيا سوري الانتماء. □

[كاتب المقال، خالد حامي ـ عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري. والمقال منقول عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية»]

وجهة نظر من المانيا الدمقراطية حول: وضع الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي:

القمع الارهابي والاقتلاع والطرد خارج الوطن ـ السياسة الرسمية لاسرائيل تجاه الفلسطينيين!

* نهب الارض وتحويل قوة العمل العربية من المناطق المحتلة الى «عبيد» للاقتصاد الرأسمالي الاسرائيلي وتدمير المؤسسات التعليمة والصحية والخدمات الاجتماعية ـ هي بعض مظاهر السياسة الكولونيالية اليومية الاسرائيلية في المناطق المحتلة *

■ تجتاح المناطق العربية الفلسطينية المحتلة حاليا موجة جديدة من اعمال العنف والاضطهاد تقوم بها اسرائيل. حيث تمارس السلطات الاسرائيلية أعمالا وحشية لم يُعرف لها مثيل في مواجهة الانتفاضة العارمة التي يقوم بها الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية والقسم الشرقي من مدينة القدس وفي قطاع غزة منذ التاسع من شهر كانون الاول ١٩٨٧.

ويجري استخدام جميع الوسائل من أجل خنق موجة الاحتجاج الشعبي ضد الاحتلال والاضطهاد. فقد سقط منذ بدء الانتفاضة في التاسع من كانون الاول اكثر من (٨٣) قتيلا بالرصاص الطائش الذي اطلقته قوات الجيش وحرس الحدود وقوات الامن التي أعطيت لها صلاحيات كاملة في التصرف.

واتهمت اسرائيل، مجدداً، بانتهاكها الصارخ لحقوق الانسان نتيجة سياستها الوحشية في الاراضي العربية المحتلة من قبل مجلس الامن التابع للامم المتحدة ومن قبل الجامعة العربية ونائب رئيس الدولة الاشتراكية الدكتور برونو كرايسكي ومن قبل وزارة الخارجية لجمهورية المانيا الدمقراطية وعدد كبير من حكومات الدول. كما اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد كمال الصوراني، في كانون الثاني بان اسرائيل تقوم «باعمال لا انسانية محضة»، ونظرا لاندلاع موجة العنف الاسرائيلية الجديدة في الاراضي العربية المحتلة طلب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، من مجلس الامن الدولي تشكيل قوات لحماية السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

●● تجريد المواطنين من كامل حقوقهم وسد كل الآفاق في وجههم»

ان دوس النظام الصهيوني الحاكم في اسرائيل لحقوق الانسان بأقدامه أمر ليس جديداً. كما اعلن الرئيس السابق للجمعية الاسرائيلية للحقوق الانسانية والمدنية، موردخاي ابي ـ شاؤول في عام ١٩٧٧ لمجلة «هوريزونت» (٤٨/٧٧) الصادرة في جمهورية المانيا الدمقراطية، فهذا واقع يحصل، عملياً، منذ قيام دولة اسرائيل في شهر ايار عام ١٩٤٨. ولكن ازداد انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان، بشكل هائل، منذ عدوان ١٩٦٧، وأصبح مبدأ لسياسة الدولة. والاحداث الجارية، حالياً، ليست سوى الدليل القاطع على ذلك.

ولقد أمر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شمير والمعروف سابقا بتزعمه لعصابات ارهابية والذي يشغل اليوم منصب رئيس «الليكود» اليميني المتطرف، «باعادة استتباب الامن والنظام في المناطق المحتلة، بدون تردد ومهما بلغ الثمن».

ورفض في الوقت نفسه، بشكل قاطع، التفاوض حول المسائل الاساسية لنزاع الشرق الاوسط وهي:

ـ الشعب العربي الفلسطيني البالغ عدده ٤،٣ مليون نسمة لا وطن له.

ـ اسرائيل تحتل منذ حزيران ١٩٦٧ المناطق التي كانت مقررة لاقامة الدولة الفلسطينية وفقا لقرار الامم المتحدة ١٨١ (٢) /١٩٤٧.

ـ بدأ مع اعلان قيام اسرائيل في شهر ايار ١٩٤٨ ترحيل الفلسطينيين من ارضهم واملاكهم والذي وجد ذروته في حزيران عام ١٩٦٧.

ـ اسرائيل امتنعت، حتى اليوم، عن الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بما فيه حقه في اقامة دولة خاصة به.

ـ اسرائيل جردّت، بمساندة «حليفتها الاستراتيجية» الولايات المتحدة الامريكية الفلسطينيين في المناطق المحتلة، اي في وطنهم «من كامل حقوقهم وسدت كل الآفاق في وجههم «واضطهدتهم بدون رحمة». (صحيفة «نويه سيرخر تسايتونغ» ١٩٨٧/١٢/١٨)

ويقاوم الفلسطينيون في مواجهتم لهذا الوضع بعزم متزايد وبحق، القمع. وفي اثناء ذلك حققت حركة المقاومة نوعية جديدة توحّد، في جميع المدن والقرى، جميع فئات الشعب الفلسطيني.

واسرائيل من جهتها، تعمل كل ما في وسعها من اجل خنق الروح النضالية سواء كان هذا بالدم او من خلال الاعتقالات الجماعية او «بابعاد الفلسطينيين الى الخارج» كما اعلن وزير الدفاع رابين اي ان اسرائيل تريد«تلقين للفلسطينيين «من الذي يحكم في بلادهم»!

والانتهاكات التي تمارسها اسرائيل ضد حقوق الانسان لا تعد ولا تحصى. فوفقاً للبيان الصادر عن الامم المتحدة بتاريخ (١٩٤٨/١٢/١٠) تعتبر حقوق الانسان الحقوق البديهية التي يتمتع بها كل فرد بصفته انسانا بغض النظر عن جنسيته وعن انتمائه العرقي والجنسي وعن اللغة والدين والتي لا يجوز التصرف بها. وعلى هذا الضوء فانه لا يوجد اي مجال من مجالات الحياة لا تنتهك اسرائيل فيه حقوق الانسان الفلسطيني.

●● ازدراء الحق في الحياة

ان المثال الحي على ذلك هو قتل اكثر من (٨٣) شخصا ما بين ٩ كانون الاول ١٩٨٧ و ١١ كانون الثاني ١٩٨٨، كما انه لا توجد اية احصائيات حول عدد الضحايا منذ عام ١٩٤٨. ووفقا لمصادر جمعية حقوق الانسان الاسرائيلية يقدر هذا العدد «بالمئات» وهذا مع كثير من الحذر، لنعط مجرد مثال على ذلك. لقد ذكرت صحيفة «الاهرام» القاهرية في عددها الصادر بتاريخ (١٩٥٦/١١/٢) بانه جرى في ١٩٥٦/١٠/٢٩) قتل (٤٩) شخصا من الاطفال والنساء والرجال في احدى المجازر التي وقعت في القرية العربية كفرقاسم وذلك لانهم اغفلوا وقت حظر التجول في اثناء عملهم في الحقل!!

كما يجري الاستهتار بحق الفلسطينيين في الحياة بشكل منتظم: حيث تجرأ النائب في الكنيست، مئير كهانا، على الاعلان امام الرأي العام بان «كل عربي يستحق القتل». عن «فلسطين الثورة» ١٠/١٩٨٧).

وهذا ما يقودنا الى ذكر النبأ الاخير الصادر في تل أبيب، والذي جاء فيه ما يلي: «ان جنود الاحتلال الاسرائيلي يطلقون النار على الاطفال العزل.. وعلى كل من يشتبه بانه يقاوم الاحتلال» («اتوريس دويتشلاند» ٨٧/١٢/٢٣).

كما يجري ازدراء الحق في الحياة ايضا من خلال التقليص التدريجي للمؤسسات الصحية. فقد جاء في احدى منشورات منظمة «الانروا» التابعة للامم المتحدة للاجئين الفلسطينيين، الصادر عام ١٩٨٦، بان هناك «انهيار في النظام الصحي». فقد ازدادت نسبة الوفيات بين الاطفال الى ثلاثة اضعاف منذ الاحتلال عام ١٩٦٧ وانخفض عدد الاطباء بنسبة (٢٥) بالمئة. وفي حين ارتفعت تكاليف الضمان الصحي بنسبة (٣١٢) بالمئة، فقد انخفض عدد المستشفيات من (٢٠) الى (٧) مستشفيات. ومما تجدر الاشارة اليه هنا فانه قد تم تحويل كل من مستشفى الشيخ جراح الى مركز للبوليس ومستشفى رام الله الى سجن للفلسطينيين.

●● عدم الاعتراف بالحق في اقامة الوطن

هناك استلاب متواصل لحق الفلسطينيين في اقامة وطن لهم. ولقد نص قرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ (٢) ١٩٤٧، الذي اكد على هذا الحق، على تقسيم المنطقة الخاضعة للاحتلال البريطاني في ذلك الحين، وعلى اقامة دولة يهودية واخرى عربية فلسطينية فوق هذه الاراضي وعلى تدويل مدينة القدس. ولكن حين قامت دولة اسرائيل بشكل فعلي، منعت مؤامرات الامبريالية والصهيونية اقامة الدولة الفلسطينية.

يعيش اليوم في اسرائيل حوالي (٧٠٠,٠٠٠) عربي فلسطيني، ولكن لا يتمتعون بحقوق المساواة، بل هم يخضعون لاعمال تنكيل متعددة وتجري معاملتهم كمواطنين من الدرجة الثانية في عقر دارهم. وهذا ما ينطبق ايضا على (٦٣٠,٠٠٠) عربي في قطاع غزة، وعلى (٨٥٠,٠٠٠) في الضفة الغربية و(١٢٠,٠٠٠) من السكان العرب الفلسطينيين في القطاع الشرقي من القدس. هذا، اضافة الى أكثر من مليوني فلسطيني يعيشون في الشتات وهم موزعون على اكثر من (٤٠) بلدا. ويجمعهم هدف واحد، وهو اقامة دولة خاصة بهم على الارض الفلسطينية. «وعندها فقط يصبح بالامكان اعتبار الشعب الفلسطيني حرا من وجهة نظر القانون الدولي» (الحرية الفلسطينية).

●● انتهاك متواصل للحق في الحرية

هناك ايضا خرق متواصل للحق في الحرية، ووفقا للجنة حقوق الانسان الفلسطينية: زجت سلطات الاحتلال في السنوات العشر التي تلت عدوان ١٩٦٧ باكثر من (١٠٠,٠٠٠) مواطن فلسطيني في السجون.

وكما اعلن سفير منظمة التحرير الفلسطينية في جمهورية المانيا الدمقراطية الدكتور عصام كامل سالم في (١٩٨٧/١٢/٢٣) في برلين، فانه يبلغ منذ وقت طويل عدد المعتقلين الفلسطينيين بالمعدل (٥٠٠٠) فلسطيني، وأحيانا يصل الى (٨٠٠٠) شخص وهذا بشكل دائم.

ويوجد لهذا الغرض (٣٣) من السجون ومعسكرات الاعتقال في اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة تسود فيها ظروف سيئة.

ونظرا لعدم تحمل طاقة السجون نتيجة اعتقال (٢٥٠٠) شخص منذ تاريخ (١٩٨٧/١٢/٩) فقد تم انشاء معسكري «أنصار ٢» في قطاع غزة وسجن الظاهرية في منطقة الضفة الغربية بالقرب من الخليل.

وقد اجريت للذين اعتقلوا حتى نهاية ١٩٨٧ والبالغ عددهم حوالي (٢٠٠٠ شخص)، بينهم (٨٠٠) طفل تتراوح اعمارهم بين (١٢) و (١٤) سنة «محاكمات» سريعة، اعتبرتها المحامية فيليتسيا لانغر وغيرها من رجال القانون في اسرائيل «محاكمات شكلية» استغرقت كل منها «دقيقتين فقط».

●● اهانة كرامة الانسان

يجري، بشكل منتظم، انتهاك حق الانسان في الكرامة والمساواة واهانة الفلسطينيين بشكل متواصل، حيث تعلن شخصيات اسرائيلية معروفة كرئيس الوزراء السابق مناحيم بيغن بان «العرب حيوانات تسير على ساقين». كما اعلن القائد السابق للجيش الاسرائيلي رفائيل ايتان بان «العرب كالصراصير التي يجب حفظها في الزجاجة»! ووصفت الكاتبة يوخيد ساكس، التي تعتبر عند الصهاينة من «افضل مؤلفي كتب الاطفال والشبيبة في اسرائيل» العرب في أخر مؤلفاتها بانهم: «لصوص» و«كائنات ذات رائحة كريهة يكسوها شعر كثيف» و«اناس منحطو الخلق» و«جبناء» و «يسيئون معاملة اطفالهم».

تصدر مثل هذه الكتب بنسبة ضخمة وتستخدم ايضا في المدارس. وهي تعكس الى حد بعيد التوجه الرسمي السائد، تجاه العرب.

●● تضييق شديد للحق في التعليم

يجري تضييق الحق في التعليم منذ عشرين عاما، بشكل متزايد، حيث يجري اغلاق الجامعات والمدارس العليا العربية الست في الضفة الغربية سنويا لعدة شهور. وقد جاء في خبر صدر في عمان بتاريخ ١٩٨٧/٢/٢٥، بان الهدف من ذلك هو «شل النشاط التعليمي ما يمكن، في النهاية من الغاء المؤسسات التعليمية بشكل نهائي»!

ولقد اوجز الصحفي الاسرائيلي بيني افيني في احد مقالاته في مجلة «همير» موقف الحكومة بالكلمات التالية: «لماذا يحتاج العربي، الذي تود السلطات ابعاده، في كل الاحوال، للتعليم؟ ان الدافع لذلك واضح: فبمقدار ما يتفوق اليهود الاسرائيليون على العرب في العلم، بمقدار ما تسهل السيطرة على الآخرين».

ووفقا لتحقيقات منظمة التحرير الفلسطينية ينقص الاطفال العرب في اسرائيل (١٠٢) مدرسة وحوالي (٤٠٠٠) معلم

●● غياب الحق في العمل

الحق في العمل لا وجود له حتى على الورق: هناك اكثر من (٤٠) بالمائة من القادرين على العمل عاطلون عن العمل. يسافر اكثر من (١٠٠,٠٠٠) فلسطيني يومياً من الاراضي المحتلة الى اسرائيل للعمل هناك في ظل ظروف مهينة من اجل الحصول على لقمة العيش.

وهم مجبرون على ذلك، لان كل من الاحتلال المستمر لوطنهم منذ عشرين عاماً، والاستيلاء على (٥٥) بالمائة من الاراضي العربية الصالحة للزراعة ومصادرة اربعة اخماس ينابيع المياه ادى الى القضاء المتوخى على القطاع الزراعي التقليدي بالنسبة لمئات الآلاف من الفلسطينيين، وحرمهم من مقومات العيش، ويحصل العربي في اسرائيل، بالمعدل، على نصف الراتب الذي يحصل عليه زميله الاسرائيلي.

ان انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان الفلسطيني هو من الممارسات اليومية. ويعترف الكاتب دافيد غروسمان في كتابه «الزمن الاصفر»: «اني اخجل من يهوديتي ومن صهيونيتي».

●● صداقة متينة وتضامن صلب بين جمهورية المانيا الدمقراطية والشعب الفلسطيني

تدين جمهورية المانيا الدمقراطية ـ كما جاء في البيان الصادر عن وزارة الخارجية بتاريخ (١٩٨٧/١٢/١٦) ـ الظلم الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني ادانة شديدة، ان اسرائيل تمارس «اعمالاً ارهابية شديدة».

كما اكد الامين العام للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ورئيس مجلس الدولة في جمهورية المانيا الدمقراطية، ايرش هونيكر، في رسالته الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية، أكد مجددا على الصداقة المتينة والتضامن الصلب مع منظمة التحرير الفلسطينية. واعلن بان جمهورية المانيا الدمقراطية «ستسعى»، في المستقبل أيضا، الى حل عادل ودائم للنزاع في الشرق الاوسط في اطار مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة كي تتحقق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني». (صحيفة «نويس دويتشلاند» ـ ١٩٨٧/١٢/٣١)

[خاص بـ «الاتحاد» من وكالة انباء «بانوراما» ـ جمهورية المانيا الدمقراطية]

● بيت لحم ـ جندي اسرائيلي يهدد نساء فلسطينيات بالعصي، وذلك بعد انفجار المظاهرات المعادية للاحتلال، مباشرة بعد صلاة الاحد في بيت لحم وبيت ساحور. (صورة خاصة بـ«الاتحاد» من «و.ص.ف»)

□ كفاح العمال □

● «الاتحاد» ـ وصلت الينا، مؤخرا، اربعة بلاغات صحفية صادرة عن اتحاد النقابات الدمقراطي العالمي في مقره العام في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ. وفيما يلي نص هذه البلاغات:

● اتحاد النقابات العالمي يرسل حمولة طائرة من الادوية الى النقابات الافغانية ●

تصل اليوم الى افغانستان حمولة طائرة من الادوية، مساعدة تضامنية من اتحاد النقابات العالمي والتنظيمات المنتمية اليه الى المجلس المركزي للنقابات الافغانية. ويحتاج عمال وشعب افغانستان الى مثل هذه المساعدة الاخوية اكثر من اي وقت مضى، في وقت تتقدم فيه الجهود الدولية نحو حل سياسي لهذا الصراع الاقليمي. حيث اعلن رسميا ان القوات السوفييتية ستبدأ انسحابها من افغانستان في ١٥ آيار ١٩٨٨، اذا تم توقيع اتفاقية الحل السياسي في ١٥ اذار ١٩٨٨. وتؤيد نقابات افغانستان ـ والتي ستكون للمرة الاولى في البلاد كجزء من التحولات الدمقراطية التي قامت بها ثورة نيسان وانتسبت الى اتحاد النقابات العالمي منذ تأسيسها ـ تماما الجهود الرامية الى التوصل الى حل سياسي، من اجل المصالحة الوطنية التي دعت اليها الحكومة ومن اجل انهاء الصراع بين الاشقاء.

ويناشد اتحاد النقابات العالمي عمال ونقابات سائر البلدان التأكيد مجددا على تضامنهم الاخوي مع عمال ونقابات افغانستان، وتأييد كل الجهود الرامية الى التوصل الى حل سلمي، وترسيخ السلام وحسن الجوار في المنطقة، وايضا للمساهمة عن طريق المساعدة المادية.

(براغ: ١٩٨٨/٢/١٥)

● محاولات فاشلة لتصعيد التدخل في امريكا الوسطى ●

يرحب اتحاد النقابات العالمي بقرار مجلس النواب الامريكي برفض مشروع الرئيس ريغن المتعلق باعتماد مبلغ اضافي قدره ٣٦ مليون دولار لمواصلة سياسة التدخل في امريكا الوسطى ونسف الاتفاقيات التي وقعها في غواتيمالا رؤساء دول المنطقة الخمسة.

ولقد باءت بالفشل محاولات الرئيس ريغن الشخصية لاقناع اعضاء الكونغرس والرأي العام في بلاده بضرورة الاستمرار في تقديم المعونة «للكونترا» ومواصلة الحرب غير المعلنة ضد نيكاراغوا. وعلى النقيض من ذلك تجلى بوضوح موقف الحكومة الساندينية البناء، التي تنفذ بدقة الالتزامات التي تعهدت بها مع جاراتها في امريكا الوسطى.

ويعتبر اتحاد النقابات العالمي ان قرار الهيئة التشريعية في الولايات المتحدة يمثل فشلا لسياسات البيت الابيض العدوانية في امريكا الوسطى.

غير انه لا يزال هناك خطر استمرار ريغن في اهدافه العدوانية ومحاولته اقناع الكونغرس في نهاية المطاف بمنح بعض الاموال لهذا الغرض تحت ستار «المساعدة الانسانية».

ويدعو اتحاد النقابات العالمي الحركة النقابية الى التحلي باليقظة في مواجهة اية محاولة اخرى لتصعيد تدخل الولايات المتحدة في امريكا الوسطى والى التعبير عن التضامن مع عمال وشعب نيكاراغوا والثورة الساندينية والمطالبة بتنفيذ اتفاقيات غواتيمالا والممارسة الكاملة لحق الشعوب في الاختيار الحر لطريق تطورها.

(براغ: شباط ١٩٨٨)

● اتحاد النقابات العالمي يرحب بالحوار النقابي العالمي ●

يرحب اتحاد النقابات العالمي بحرارة بنتائج المؤتمر العالمي حول النقابات والامن الاقتصادي الدولي الذي نظمته اللجنة التحضيرية الدولية في باريس في الفترة من ١ ـ ٣ شباط ١٩٨٨.

لقد اظهر المؤتمر الذي كان الاول من نوعه ان فصائل الحركة النقابية العالمية على اختلافها معنية بصورة مباشرة من اجل مصالح العمال، بما يجري من عمليات نحو عقد مفاوضات اقتصادية عالمية شاملة.

واكد مؤتمر باريس ان طريق التقدم ـ وبقاء البشرية ذاته ـ وايجاد الحلول للمعضلات الراهنة في العلاقات الدولية، وخاصة العلاقات الاقتصادية، يجب التوصل اليه عبر الجهود الجماعية للعمال والنقابات والبلدان كافة، على اختلاف الانظمة الاجتماعية والمجموعات الاقتصادية التي تنتمي اليها، بما يخدم تعزيز التعاون الدولي والتضامن العالمي.

ان الانعطاف الايجابي في العلاقات الدولية الذي احدثته الاتفاقية السوفييتية ـ الامريكية حول تصفية الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى، في ٨ كانون الاول ١٩٨٧، قد نقل مسألة «نزع السلاح من اجل التنمية» الى مضمار التطبيق العملي.

واتاح هذا امكانية طرح بديل ملموس فيما يتعلق بالسياسة التنموية ويجب بذل جهود دولية جماعية للدفع باتجاه اعادة بناء الاقتصاد العالمي من خلال تحقيق السلام وتسخير الاستثمارات والتكنولوجيا والموارد البشرية لتذليل معضلات انعدام الامن الاقتصادي والاجتماعي القائمة حاليا.

وتشجب النقابات في العالم اجمع بشدة حقيقة ان السياسات الاقتصادية والمالية التي تنتهجها بعض البلدان والمؤسسات الدولية تتسبب في المزيد من انعدام الامن الاقتصادي وتفاقم الازمة واتساع البطالة الجماعية واشتداد الفقر والبؤس. فلقد ادت سياسات وممارسات المجموعات المهيمنة مثل الشركات والبنوك متعددة القوميات في زيادة تدفق الموارد خارج البلدان النامية، الامر الذي يجبر هذه البلدان على ان تصبح مصدرة لرؤوس الاموال ويحرم شعوبها حتى من السلع الضرورية.

لذلك حظيت بتأييد واسع في مؤتمر باريس المقترحات الداعية الى وقف هذا الاستنزاف للموارد وخاصة من خلال تعاظم الديون وهبوط اسعار السلع واشتداد الاستغلال الذي تمارسه الشركات متعددة القوميات. ودعا المؤتمر الى اعتماد سياسة استثمارية جديدة يمكن ان تحقق العمالة الكاملة ورفع مستوى معيشة الشعوب في البلدان كافة.

ويجب ايجاد الحل للمعضلات الاقتصادية والاجتماعية من خلال استراتيجيات تحقق النمو في جميع البلدان. ففي عالم يتسم بازدياد تدويل الانتاج والتجارة تتوقف افاق النمو في بلد ما على آفاق النمو في البلدان المجاورة له وكذلك على الامن الاقتصادي الدولي بكل جوانبه. وان اقامة نظام للامن الاقتصادي الدولي يضمن آفاقا عادلة ومتكافئة لتطور جميع البلدان اصبح، لهذا السبب، يحتل مركز الصدارة على جدول اعمال التخطيط الاقتصادي والافاق المتعلقة بصياغة استراتيجية تنموية.

واظهر مؤتمر باريس ان العمال والنقابات من البلدان الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والبلدان الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي والبلدان غير المنحازة والبلدان النامية الاخرى يتقاسمون افكارا ومواقف مشتركة على نحو واسع فيما يتعلق بضرورة توسيع العلاقات التجارية والاقتصادية المتبادلة وتحقيق الامن الاقتصادي الدولي مع تعاظم آفاق النهوض بعملية نزع السلاح من اجل التنمية والتعاون الدولي من اجل التقدم الاجتماعي.

ويأمل اتحاد النقابات العالمي في ان تواصل الحركة النقابية العالمية باسرها حمل لواء الدعوة التي اطلقها مؤتمر باريس لاجراء حوار حول هذه القضايا الاقتصادية والاجتماعية الدولية.

ويدعو اتحاد النقابات العالمي العمال والنقابات في البلدان كافة الى دفع عجلة هذا الحوار والقيام بالمبادرات المناسبة على المستويات الوطنية والاقليمية والدولية لنشر نتائج المؤتمر العالمي حول النقابات والامن الاقتصادي الدولي والعمل على انضاجها.

(براغ: ١٠ شباط ١٩٨٨)

● اتحاد النقابات العالمي يدعو الى وضع حد لتصعيد القمع ضد الحركة النقابية في شيلي ●

في يوم الجمعة الموافق ٢٩ كانون الثاني القي القبض على الاخ مانويل بوستوس، رئيس القيادة الوطنية لعمال شيلي، في منزله، وذلك في اطار حملة بوليسية واسعة النطاق. وقد القي القبض ايضا على الصحفي فرانشسكو هريرا، وسكرتير عام اليسار الموحد، خوزيه سانفوينتس.

وقد جرت تلك الاعتقالات في الوقت الذي صدرت فيه احكام بالسجن لمدة ٥٤١ يوما على كل من مانويل بوستوس وارتورو مارتينز، سكرتير عام القيادة الوطنية لعمال شيلي، لدعوتهما الى الاضراب العام في السابع من تشرين الاول ١٩٨٧. كما حكم ايضا بالسجن لمدة ٦١ يوما على موزيس لابرانا، نائب رئيس القيادة الوطنية وعضو مجلس عام اتحاد النقابات «لارتكابه» نفس «الجريمة».

وفي ٢٨ كانون الثاني بدأت الاحتفالات بالذكرى الـ ٣٥ لتأسيس الاتحاد الاوحد لعمال شيلي بتنظيم مؤتمرات صحفية ونشر كتيبات تعيد الى الاذهان نضال هذا الاتحاد وقادته الرئيسيين، وملصقات تدعو الى ضرورة اعادة بناء وحدة الحركة النقابية.

وستبلغ تلك الاعمال ذروتها في ١٠ شباط بتنظيم مظاهرات في سانتياغو العاصمة والمدن الاقليمية الرئيسية، وفي ٢/١١ بوصول جثمان الاخ لويس فيغيروا، وفي ٢/١٢، يوم تأسيس الاتحاد الاوحد لعمال شيلي وتشييع جثمان الاخ لويس فيغيروا الذي تولى رئاسة الاتحاد حتى وفاته في المنفى، في عام ١٩٧٦ في السويد.

ان التصعيد الجديد للقمع والقاء القبض على مانويل بوستوس واطلاق سراحه فورا بعد ذلك، انما يهدف الى تخويف العمال وشل الهجمة الجديدة للجماهير. وسيكون اتحاد النقابات العالمي ممثلا في شيلي ليعبر، باسم ٢١٤ مليون عضو عن التضامن الدائم والنشط للحركة النقابية العالمية وليصاحب عمال وشعب شيلي في تلك التحركات الجماهيرية الشجاعة.

ويدعو اتحاد النقابات العالمي الحركة النقابية في كافة ارجاء العالم، ومن جميع التوجهات والاتجاهات، الى تعزيز تضامنها مع العمال الشيليين بتوجيه برقيات الى القيادة الوطنية للعمال والمنظمات الاخرى، مع الاحتجاج على الاعتقالات الاعتباطية وضد الدكتاتورية الشيلية.

ومما يجعل هذا التضامن اكثر الحاحا ان العمال الشيليون سيبذلون جهودهم خلال عام ١٩٨٨ من اجل تشكيل اتحاد جديد للعمال موحد وتقدمي وقوي ودمقراطي، مثل الاتحادات التي سبقته، ان لم يكن اكثر دمقراطية.

(براغ: ٢ شباط ١٩٨٨)



● استجابة لطلب «الطالبة من عرعرة» والتي سألت عن مجلس التعاضد الاشتراكي وعرضت في رسالتها ما تعلمته من مادة عن هذا الموضوع، نورد هذا المقال العلمي عن الموضوع، آملين ان تستعين به الطالبة من عرعرة وكل الطلاب الذين تعلموا المادة بشكل غير صحيح ومعاد، كما تعلمته هي:

مجلس التعاضد الاشتراكي - علاقة من نوع جديد

● بقلم: قسطندي مرقس ●

لقد وضعت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى بداية عصر جديد - عصر الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية على النطاق العالمي، فمع انتصار ثورة اكتوبر انقسم العالم الى منظومتين متناقضتين:

راسمالية: تقوم على اساس الملكية الخاصة لوسائل الانتاج واستغلال الانسان لاخيه الانسان.

واشتراكية: تقوم على اساس الملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج والغاء استغلال الانسان للانسان.

مع انتهاء الحرب العالمية الثانية وانتصار الثورات الاشتراكية في العديد من بلدان اوروبا واسيا وفيما بعد كوبا ودول اخرى من امريكا اللاتينية، تشكلت المنظومة الاشتراكية العالمية التي تشكل في وقتنا الحالي ربع اراضي العالم وتضم ثلث البشرية تحت لوائها. لمن الطبيعي ان تقوم بين هذه الدول الاشتراكية علاقات خاصة، مميزة ومن طراز جديد، اقتصادية وسياسية، خاصة وان جميع هذه الدول ذات اساس اقتصادي واحد كما ذكرنا آنفا، ونظام اجتماعي واحد- سلطة الشعب وبطليعته الطبقة العاملة المتحالفة مع الفلاحين، ايديولوجية واحدة- الماركسية اللينينية، ومصالح مشتركة في حماية المكتسبات الثورية والاستقلال الوطني من مؤامرات الامبريالية وهدف عظيم واحد - الشيوعية. فهذه العلاقات تقام على مبادىء المساواة والمنفعة المتبادلة لجميع الدول الاشتراكية وسيادتها التامة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان.

طبعا مع نشوء المنظومة الاشتراكية ظهر طراز اشتراكي جديد لتقسيم العمل الدولي هذا الطراز يختلف جذريا عن التقسيم الدولي الراسمالي للعمل. فيكفي ان نذكر ان التقسيم الدولي الراسمالي للعمل يخضع للقوانين الاقتصادية الراسمالية للانتاج ومبدأ الحصول على اقصى ما يمكن من فائض القيمة (اي الربح للراسمالي) عن طريق زيادة استغلال الكادحين، بينما التقسيم الاشتراكي الدولي للعمل يخضع لمتطلبات القانون الاقتصادي الاساسي للاشتراكية وهو التأمين الافضل لحاجات الناس المتنامية وذلك عن طريق التطور والتحسين المستمرين للانتاج.

عن عملية تعمق التعاون الاقتصادي وتقسيم العمل الدولي على اساس مبدأ اممية القوى المنتجة بين الدول الاشتراكية وفرت المقدمات الضرورية المادية لتشكل التكامل والتعاضد الاقتصادي بين الدول الاشتراكية. وعليه فقد اصبح التكامل الاقتصادي بين الدول الاشتراكية عملية موضوعية لتوحد، وتداخل وتشابك، وتكييف وتقارب الاقتصاديات الوطنية لهذه البلدان. لذلك اسس مجلس التعاضد الاقتصادي عام ١٩٤٩ عندما اعتبر المؤتمر الاقتصادي لممثلي بلغاريا والمجر وبولونيا ورومانيا والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا تأسيس هذه المنظمة الدولية امرا ضروريا. وفيما بعد انضمت اليه المانيا الدمقراطية ومنغوليا وفي وقت لاحق كوبا وفيتنام وهناك ايضا دول لها دور المراقب في هذا المجلس مثل جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية.

ان هدف مجلس التعاضد الاشتراكي هو توحيد وتنسيق جهود بلدانه من اجل المساعدة على مواصلة تعميق التعاون وتحسينه وعلى تطوير التكامل الاقتصادي الاشتراكي وعلى التطوير المبرمج للاقتصاد الوطني في البلدان المشتركة، وتسريع التقدم الاقتصادي والتقني فيها ورفع مستوى تصنيع البلدان الاقل تطورا صناعيا، وعلى الرفع المضطرد لانتاجية العمل والتقريب والتعديل التدريجيين بين مستويات تطور بلدان المجلس وعلى التنامي المستمر الثابت لرفاهية شعوبها.

- يقوم نشاط المجلس والتعاون الاقتصادي والعلمي التقني بين بلدانه على اساس الاممية الاشتراكية واحترام سيادة الدول واحترام الاستقلال والمصالح الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان والمساواة الكاملة في الحقوق والمنفعة المتبادلة.

ويتم تنظيم ميكانيزم (آلية) عمل المجلس على اساس التكافؤ في سيادة البلدان الاعضاء، ويتمثيلها ويحقوقها المتساوية في المجلس.. هذا ويرتبط بمبدأ المساواة في الحقوق الفعلية بين بلدان المجلس ارتباطا وثيقا مبدأ الطوعية المطلقة الذي تعبر عنه انظمة المجلس.

● بنية مجلس التعاضد الاشتراكي:

تعتبر دورة مجلس التعاضد هيئته العليا، يشارك فيها وفود على راسها رؤساء الحكومات. - تعقد الدورات الحالية مرة واحدة في السنة على الاقل وبرئاسة رئيس وفد الدولة المضيفة - وتعقد دورات المجلس في عواصم جميع بلدان المجلس بالتناوب.

- دورة المجلس تقيم هيئات المجلس الضرورية، والتي من اهمها اللجنة التنفيذية التي تتكون من نواب رؤساء الوزراء لجميع الدول الاعضاء رئاسة اللجنة ايضا بالتناوب بين ممثلي البلدان المختلفة.

- الامانة العامة للمجلس:تعتبر هيئة المجلس الاقتصادية والتنفيذية والادارية وهي تضم رئيس المجلس ونوابه وعددا من الموظفين الضروريين.

- من ضمن هيئات المجلس ايضا معاهد البحوث العلمية المشتركة التابعة للمنظومة الاشتراكية.

● اساليب واشكال التعاضد الاقتصادي بين البلدان اعضاء المجلس:

ان مختلف الاشكال والاساليب والوسائل التي تستخدمها بلدان المجلس تشكل ميكانيزم (آلية) تعاونها.

ان سر نجاح هذه الاساليب والوسائل يعتمد بالاساس على واقع ان هذا التعاون يتم بين بلدان اشتراكية يقوم اقتصادها على اساس مبرمج ويحكمها مبدأ التكافؤ والمنفعة المتبادلة لكل بلد. من ابرز هذه الاشكال: التجارة الخارجية، التعاون في حقل العلم والتكنيك، القروض، تنسيق الخطط الاقتصادية، التخصص، واقامة المشاريع الاستثمارية بشكل مشترك. وطبعا لضيق المجال سنتوقف عند اهم هذه الاشكال.

أ - التعاون في مجال التخطيط:

لقد اصبح تنسيق الخطط الاقتصادية وسيلة اساسية لتقسيم العمل الاشتراكي الدولي وتطور التكامل الاقتصادي. ان قانون التطور المخطط للاقتصاد الوطني يتحول الى قانون اقتصادي لمجمل الاسرة الاشتراكية العالمية. هذا مع العلم ان تنسيق الخطط الاقتصادية يبقى طوعيا.

ان مجال التخطيط بين هذه الدول يشمل بالاساس الاتجاهات التالية:

- تبادل الخبرات والتعاون في وضع التنبؤات (بروغنوزا)

- تنسيق الخطط لمدد طويلة وبشكل خاص في اهم فروع الاقتصاد الوطني

- التخطيط المشترك لتنمية مختلف فروع الصناعة وانواع الانتاج.

ب - التخصص العالمي والتعاونيات في الانتاج:

طبعا ان هذا المجال مرتبط بشكل وثيق بالمجال السابق. وهو يمثل شكلا رفيعا للتعاون بين البلدان الاشتراكية. تخصص الدول في الانتاج هو: توزيع انتاج المنتوجات المختلفة على البلدان الاشتراكية على اساس ظروف كل بلد - الطبيعية والاقتصادية اي حيث تتوفر ظروف طبيعية واقتصادية افضل لانتاج منتوج معين، هذا الشيء الذي يؤدي حتما الى زيادة انتاجية العمل وتخفيض كلفة المنتوج وهذا بدوره يؤدي الى تلبية افضل واكمل لحاجات الدول الاشتراكية ويسرّع التقدم الصناعي في جميع البلدان.

● التعاضد العلمي التكنيكي:

ان حل العديد من المشاكل العلمية في المرحلة الراهنة هو ليس بمقدور بلد واحد. فهذا يستدعي التخصص والتعاون بين البلدان الاشتراكية في حقل العلم والتكنيك. وهذا يتحقق باشكال كثيرة من ابرزها: تبادل التصاميم الهندسية ومواد البحث العلمي والدراسات والصياغات وغيرها - التي توفر الكثير على هذه الدول.

هناك اشكال اخرى للتعاون العلمي بين هذه البلدان مثل تبادل (التجربة الرائدة) (الخبراء) واقامة مراكز ومعاهد ابحاث علمية مشتركة التي من اهمها: المعهد المتحد للبحوث النووية، منظمة التعاون في مجال الانتاج واستخدام العقول الالكترونية، المركز الدولي للمعلومات (بنك المعلومات) والتكنيك وغيرها من المعاهد الاخرى.

● العمل على التقارب بين مستويات تطور الدول الاشتراكية:

ان هذا المبدأ يثبت بشكل لا يقبل الجدل مبدأ الاممية الحقة التي تسير عليه الدول الاشتراكية وهو يأتي كنقيض للمبدأ الاساسي للتطور الاقتصادي في الدول الراسمالية الذي يفرض التطور المتفاوت في الاقتصاد بين الدول الراسمالية. اما في الدول الاشتراكية فتتوفر الظروف لتصفية ما ورثته عن الراسمالية من تفاوت في مستويات الاقتصاد والثقافة. فعلى اساس ما ذكر أقر هذا المبدأ كمبدأ اساسي للتعامل في داخل مجلس التعاضد الاشتراكي. وجاء في برنامج المجلس العام ان «التقارب والتساوي المتدرج بين مستويات التطور الاقتصادي لبلدان الاسرة الاشتراكية هو عملية تاريخية موضوعية في تطور المنظومة الاشتراكية العالمية».

ان هذا القانون يعني دعم تطور اقتصاد الدول ذات المستوى الاقل تطورا من خلال الاستفادة من اقتصاد وتجربة وامكانيات الدول الاكثر تطورا - وهذا جواب واضح على مقولة التحريض التي تقول ان الاتحاد السوفييتي ينهب خيرات الدول الاشتراكية الاخرى - والواقع يؤكد انه بفضل دعم الاتحاد السوفييتي لكونه الدولة الاكثر تطورا وتجربة من ضمن الدول الاشتراكية يجري تطوير اقتصاديات الدول الاخرى وبوتائر عالية. ويكفي هنا ان نورد بعض الامثلة:

عام ١٩٥٠ كان حجم المنتوج الصناعي للفرد في بلغاريا يقل باربع مرات (٤) عما هو الحال في تشيكوسلوفاكيا - عام (١٩٦٥) اصبح يقل بمرتين عام ١٩٧٠ بحوالي (١،٣) مرة والان شبه متساو.

● انتاج الطاقة الكهربائية للفرد الواحد:

عام (١٩٥٠) في المانيا (٩،٦) مرة اكبر من بلغاريا. في تشيكوسلوفاكيا (٦،٣) مرة اكبر من بلغاريا. (١٩٧٤) (١،٨) مرة في المانيا. (١،٤) مرة في تشيكوسلوفاكيا والان تقريبا لا يوجد فرق ومثل هذه الامثلة تراها في جميع مجالات الاقتصاد الوطني. ان هذا التقارب الاقتصادي يولد طبعا بدوره تقاربا ثقافيا بين شعوب هذه البلدان.

● ان التعاظم الاقتصادي للدول الاشتراكية والمنظومة الاشتراكية بشكل عام لا يروق في اعين الدول الراسمالية الامبريالية وفي اعين كل اعداء الشيوعية فتراهم دائما يحاولون تشويه هذه العلاقة المميزة وتشويه المبادىء التي تسير علاقة هذه الدول. وبشكل خاص يركزون على مبدأ الاممية البروليتارية والاممية الاشتراكية، لانه سر نجاح وانتصار الشعوب المناضلة.

اننا نحن الان لسنا بصدد نقد هذه النظريات المعادية، فيكفي ذكر ورؤية المكاسب التي حققتها الدول الاشتراكية منفردة ومجتمعة والمكاسب التي حققتها شعوب الدول النامية وحركات التحرر في العالم بفضل الدعم اللا محدود من المنظومة الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي العظيم. فكل ذلك اكبر برهان على صحة هذه المبادىء وصحة هذا الطريق وحتمية انتصاره على كل كوكبنا.

«انا اقرأ. انا افكر»

* للصف الثاني - الدليل في فهم المقروء * تأليف: د. محمد حبيب الله ونمر خطيب ومحمد علي سعيد *

● بقلم: اسكندر عمل ●

صدر هذا الكتاب في بداية السنة الدراسية الحالية وهو بين ايدي طلاب عدد كبير من المدارس الابتدائية في البلاد. وهو تجربة موفقة من اجل تحسين مستوى تعليم اللغة العربية في مدارسنا العربية، وهنا في هذا المقال ساحاول ان اوضح اهداف الكتاب من خلال اطلاعي عليه، اضافة لما ذكره مؤلفوه في المقدمة.

يقسم الكتاب الى بابين، الاول يعتبر تمهيدا للثاني، اما الثاني فهو عبارة عن ٢٧ قطعة لفهم المقروء.

الاهداف من الباب الاول (ص ١ - ص ٢٦).

● اغناء الثروة اللغوية للطالب وذلك عن طريق ترغيبه في الوصول الى اكبر عدد من المفردات ففي التمارين ١ - ٤ ص ١ اعطي الحرف الاول او الاخير او المقطع الاول او الاخير وطلب من الطالب اكمال الكلمات.

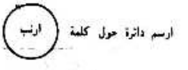
● التأكيد على عنصر الفهم عن طريق النظر والسمع.

مثلا كلمات على وزن فار، او اقام الجمل بكلمات تدل عليها صور مرسومة.

● القدرة على فهم التعليمات وتنفيذها مثل:

ضع خطا تحت كلمة دوري

ارسم دائرة حول كلمة ارنب



اشطب كلمة

يتدرب الطالب بواسطة مثل هذه التمارين ان ينتبه الى التعليمات التي يطلبها السؤال - اما تغير نوع الطلب في كل سؤال، فيجعل الطالب حذرا ومهتما، فيقرأ السؤال مرة ومرة قبل الاجابة.

● اشراك احاسيس الطالب في عملية الفهم:

لوّن الوجه الحزين...

● معرفة ما يحيط بالطالب - اكتب اسم والدك وضع تحته خطا مستقيما.

اكتب اسم بلدك وضع تحته خطا متكسرا

اكتب اسم جدك داخل المربع الاكبر (بين مجموعة مربعات).

● التأكيد على اهمية التنقيط اثناء الكتابة، عن طريق تمرين..

زارب رباب سب رسا

قطف ربى ازهارا كسره

● الربط بين الجمل وبين كلمات تكملها

- توعية المنطق السليم عند الطالب.

تأكل عندما ـــــ المستشفى

تجوع

● التمييز بين كلمات متشابهة تقريبا من ناحية الشكل والوزن عن طريق جمل وهذا يزيد دقة الملاحظة عند الطالب

البرتقال لونه اصفر اصفر

شرب الولد الماء من الدجاجة الزجاجة

● توعية تفكير الطالب وتنمية وعيه الرافض لكلمات غير ملائمة للنص وغير مطابقة للمنطق

اكل الخروف لحما

يحب المعلم التلميذ لانه كسلان

سمعت الكلب يموء في الشارع..

من صفحة ١٠ فصاعداً - يعطي المؤلفون جملا صغيرة تليها اسئلة، وهذا لتعويد الطالب على فهم المقروء في قطع اكبر فيما بعد. ومن الفوائد التي يمكن ان يجنيها الطالب من الاسئلة التي تلي هذه الجمل:

● ترغيب الطالب على القيام بمحاولات لتركيب جمل قصيرة - صورة عليه ان يعبر عنها، بجملة - كصورة فلاح يحرث مثلا...

● تعويد الطالب على استخراج مفردات معينة يمكن ان تكون موجودة داخل كلمات كبيرة.

اشجار - جار

بساتين - تين

دبابيس - باب

● ادخال الالغاز الى اللغة - هو عنصر من عناصر التشويق للطالب، مثلا كلمة مؤلفةمن ٦ احرف (وهو نوع من الحمضيات)

اذا جمعت الاحرف ٢ + ١ = يعني الله اي (رب)

اذا جمعت الاحرف ١ + ٤ + ٢ حيوانات اليفة

١ + ٢ عكس بحر

٣ + ٢ + ٥ + ١ تزرع فيه المزروعات (تراب)

اذا جمعت الاحرف ٤ + ٦ + ١ = مضخة الجسم (القلب).

ان هذه الطريقة تساعد على - إثراء لغة الطالب..

يتعلم امكانية الدمج بين احرف وتكوين كلمات...

يستخلص لوحده من خلال اللغز ان باستطاعته تركيب عدد كبير من الكلمات من ستة احرف فقط.

● ترتيب الجمل المبعثرة بشكل صحيح... ينمي تفكير الطالب ومنطقه.

● تعويد الطالب على السؤال، اي اعطاء الطالب الوسيلة التي يسأل بها، فهو في الحياة يسأل احيانا وليست حياته اجابات فقط...

● تعليقات عامة على الباب الاول

١. يركز المؤلفون على الانسان والحيوان والنبات والجماد خلال الامثلة اي كل ما يحيط بالطالب.

٢. ادخال الاشكال احيانا كالمربعات والمثلثات والدوائر.. (يزيد من ثقافة الطالب).

٣. تكوين الرسوم والرسوم ذاتها تزيد من ترغيب الطالب وتشويقه.

٤. الجمل من محيط الطالب تذكره بارضه، وبدراسته بالطبيعة من حوله... الخ...

الباب الثاني

٢٧ قطعة في فهم المقروء

على الطلاب ان يختاروا عنوانا ملائما لكل قطعة من هذه القطع... فقد تركت القطع دون عنوان.

اسئلة الفهم على القطع تتضمن:

● الطريقة الامريكية - اعطاء اجابات ثلاث وعلى الطالب وضع خط تحت الصحيح او دائرة حوله أو × في المربع الذي قبل الاجابة (وهنا على الطالب ان ينتبه لطلب السؤال).

● اسئلة من القطعة - على الطالب ان يجيب بلفظه عليها...

● مفردات وعكسها...

● وضع خطأ او صواب ✓ او × على جمل (تنمية المنطق السليم عند الطالب)

● مرادفات

● القدرة على التمييز - استخراج الكلمة غير الملائمة من بين اربع كلمات...

● ترتيب احداث قصة بشكل صحيح بعد ان تكون جملا مبعثرة.

● التحويل من مذكر الى مؤنث - قراءة الدرس بعد تحويل كلمة كلب - الى كلبة/ ص٦٢)

● إعطاء اجوبة وعلى الطالب ان يسأل...

● التعرف على معلومات كشجرة العائلة - ابناء الحيوانات، اصواتها، اسماء أصحاب مهن مختلفة...

- التمييز بين الكلمات المتشابهة بالاحرف المختلفة بالحركات شِبّاك - شُبّاك..

تلاحظ ان الاسئلة بعد قطع فهم المقروء قد مُهّد لها في الباب الاول وطبقت في الباب الثاني..

اي المواضيع اختار المؤلفون ؟

١. الفلاح وعمله

٢. الصحة والمرض - الاطباء والممرضات... طبيب الاسنان، نظافة الاسنان...

٣. الشتاء (التعرف على فصول السنة).

٤. المدرسة - حب الدرس - التغيب عن المدرسة الخ...

٥. الحديقة - التعرف على الطبيعة - الاشجار، الازهار، الخضار... جمال الطبيعة (تقوية لغة الطالب الوصفية... تنمية خيال الطالب...)

٦. الرسم - التلوين - (الفن)...

٧. طاعة الوالدين... التوفير...

٨. النظافة اهمية النظافة لصحة الانسان...

٩. الرحلة المدرسية اهميتها...

١٠. تربية الحيوانات البقر - منتوجات الالبان - تربية الماعز والخيول..

١١. علاقة الطالب بابناء صفه - زيارة المرضى من الزملاء..

١٢. التواضع.. لا تعتقد انك الاقوى..

١٣. العمل والاتكال على النفس، الابتعاد عن الكسل..

١٤. الصداقة - مثلا قطعة الجزار والكلب (ص ٦٢)

١٥. احترام كبار السن في الباص، في الاماكن العامة ومساعدتهم، على قطع الشارع..

١٦. الطمع صفة سيئة - قصة الثعلب والديك (ص ٨٣).

١٧. اشعار قصيرة من بيئة الطالب يا مدرستي ص ٨٧

في بيتنا طيور ص ٨٥

امي امي ما اغلاها ص ٩٠

١٨. قصص ونوادر مضحكة: جحا والحمير العشرة ص ٦٨

سعيد والطبل الصغير ص ٧٠

اشعب وحماره ص ٧٥.

ملاحظات

١. عدم التمييز في استعمال جمع القلة وجمع الكثرة، فقد استعملت كلمة حروف مع العدد ٥ - مثلا كلمة مؤلفة من ٥ حروف والادق ٥ احرف اما استعمالها ص ٢٥ - الحروف الهجائية فكان صحيحا.

٢. لا يوجد في الكتاب منهج واضح بالنسبة لعلامات الاعراب في اواخر الكلمات، صحيح ان معظم النصوص والتمارين شكلت اواخر الكلمات فيها ولكن هناك كثير من الكلمات اهمل فيها هذا الامر.(في فصل الشتاء، في الشتاء ص ٣٢) او (شاطىء البحر) او (دفتر الرسم، ومواضيع كثيرة اخرى). فصل شكلت والشتاء اهملت، شاطىء شكلت والبحر اهملت، دفتر شكلت والرسم اهملت... لكن المشكلة لا تكمن في اهمال شكل هذه الكلمات، وانما في شكل كلمات من الممكن ان تخلق مشكلة لنا مع الطالب فلماذا علينا ان نحرك مصر بالفتحة في الجملة «متى سافر ابوك الى مصر» ص ١٩ او خضراء بالفتحة في الجملة «جلس الفلاح تحت شجرة خضراء» ص ٢٨ او الحيوانات بالكسرة بدل الفتحة في الجملة «ربي فيها الطيور والحيوانات» ص ٥٣.

فان كان الهدف تعويد الطالب قراءة اللغة قراءة صحيحة مشكلة بغض النظر ان كانت الكلمات سهلة الشكل او صعبة، فعلينا في هذه الحالة ان نحرك اواخر الكلمات جميعها وعلينا ان لا نهمل حتى ولو كلمة واحدة، وان كان المقصود عدم تشكيل بعض الكلمات لصعوبتها فليس هناك اصعب على الطالب من تشكيل الممنوع من الصرف او جمع المؤنث السالم...

اختبار الذكاء

(حل اختبار رقم ١٥)

فكر رياضي :

(١) ٨ (٢) ١١+×٦ (٣) ٥٧° (٤) ٥ (٥) ٥.

ملاءمة أشكال :

١. (٢) ٢. (٥) ٣. (٢) ٤. (٤).

(اختبار رقم ١٦)

فكر رياضي :

١. عندما كان حوض الاستحمام في حمام هاني جيداً، كان ملؤه يستغرق ثلاثين دقيقة، بسبب تسرب مياه من الحوض اصبح الزمن الذي يستغرقه ملء الحوض ٦٠ دقيقة. عندما امتلأ الحوض، اغلق هاني حنفية الماء بعد كم من الوقت يصبح الحوض فارغاً ؟

(١) ساعة ونصف (٢) عشرون دقيقة (٣) ساعتان (٤) ستون دقيقة (٥) اربعون دقيقة.

٢. ما هو الحد الآتي في المتوالية :

١٠، ٩، ١١، ٨، ١٢، ٦، ١٦، ....

(١) ٣ (٢) ٤ (٣) ٩ (٤) ٢٠ (٥) ٢

٣. ×٥ - ١٠ =١

× - ٢ = ؟

(١) ١ ١/٥ (٢) ١/٥ (٣) ٢ ٢/٥ (٤) ١/٢ (٥) ٢ ٣/٥

٤. أ، ب، جـ ثلاثة اعداد صحيحة، ب هو عدد فردي

اذا كان ٢ أ = ٣ ب + جـ

جـ يجب ان تكون

(١) عدد فردي (٢) عدد زوجي (٣) عدد موجب (٤) الاجابات ١ و ٣ اجابات صحيحة (٥) لا نعرف من المعطيات.

٥. عامل ينهي عملاً معيناً ب (أ) ساعات، عامل آخر ينهي نفس العمل ب (ب) ساعات في كم ساعة ينهي كلاهما معاً هذا العمل.

(١) أب (٢) أب/١ (٣) أ+ب/أب (٤) أ ب/أ +ب (٥) أـ ب.

معلومات عامة :

١. فيرديناند ماركوس هو

(١) رئيس الفلبين المعزول.

(٢) يهودي امريكي تطوع للخدمة في الجيش الاسرائيلي في اثناء حرب ١٩٤٨.

(٣) كاتب ارجنتيني مطرود من وطنه.

(٤) من زعماء الحركة الصهيونية في بداية القرن العشرين.

٢. لجنة اغرنات بحثت في :

(١) تغيير طريقة الضرائب.

(٢) حرب ١٩٤٨.

(٣) العفو عن سجناء التنظيم الارهابي اليهودي המחתרת היהודית

(٤) حرب عام ١٩٧٣.

٣. هنيبال انتصر على :

(١) روما (٢) طروادة (٣) قرطاجنة (٤) أثينا.

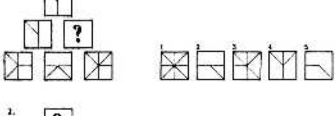
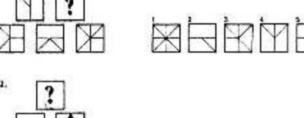
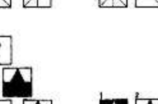
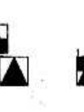
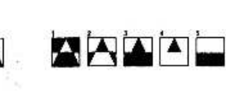
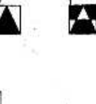
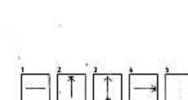
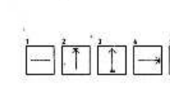
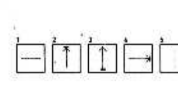
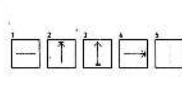
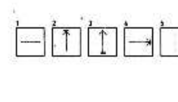
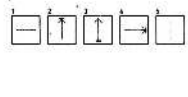
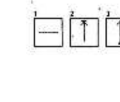
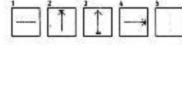
٤. ثورة اكتوبر الاشتراكية عام :

(١) ١٩٤٥ (٢) ١٩٠٥ (٣) ١٩٣٩ (٤) ١٩١٧.

٥. أي من الكتب الآتية لم يكتبه ارنست هنجواي ؟

(١) لمن تقرع الأجراس (٢) الشيخ والبحر (٣) وتشرق الشمس (٤) العصفور السجين.

ملاءمة أشكال : في الأشكال الأربعة على اليسار علامة استفهام، عليك ان تضع مكانها شكلاً من الأشكال الخمسة على اليمين.



ـ نافذة على الأدب العالمي ـ

ـــــ بقلم: نزيه قسيس ـــــ

ان براد ستريت - اول شاعرة في امريكا (١٦١٢ - ١٦٧٢)

● حياتها ●

لقد قيل الشعر لاول مرة على الارض الامريكية على لسان امرأة تدعى «ان برادستريت». كان ذلك في القرن السابع عشر وبالتقريب حوالي سنة ١٦٣٠. ولدت الشاعرة ان براد ستريت في لندن وقد هاجرت مع والدها (دادلي ستريت) ومع زوجها وقد اصبحا فيما بعد حاكمين للمستعمرة. في العام ١٦٣٢ كانت «ان» قد اصبحت كاتبة وشاعرة وهي في العشرينات من عمرها.

● شعرها ●

ان جذور شعر ان تعود الى الشعر الانجليزي في الوطن الام، انجلترا، وقد تاثرت «ان» بالشعراء «سدني»، «سبنسر»، و«جون دن». ظهر اول ديوان شعر لها في سنة ١٦٥٠ في لندن وهو ديوان «الهة الشعر العاشرة ظهرت مؤخرا في امريكا...» وبقلم سيدة من تلك الاجزاء». اصدر هذا الديوان اخو زوجها وكان ذلك ضد رغبتها.

يحتوي ديوانها هذا على قصائد عقائدية وتاريخية مكتوبة على شكل مجموعات تتحدث عن «الاربعات» مثل «العناصر الاربعة» و«الفصول الاربعة». اما القصائد التي اثارت اهتمام القراء ومؤرخي الادب فهي تلك القصائد التي كتبتها عن مواضيع واحداث امريكية محلية وذلك بعد عام ١٦٥٠. يمكن اعتبار تلك القصائد اول امثلة عن الشعر الامريكي والتي تتحدث عن ظروف الحياة في العالم الجديد - امريكا. نشرت اشعارها في مجموعة واحدة تحت عنوان «اعمال ان براد ستريت الشعرية والنثرية» سنة ١٨٦٧، بعد وفاتها، واعيد طبعها سنة ١٩٣٢ ثم اعيد نشرها عدة مرات بواسطة دور نشر مختلفة.

● شعر الرثاء ●

لقد كتبت ان برادستريت قصائد رثائية تمتاز بالعاطفة القوية واكثر تلك القصائد عن افراد عائلتها واقاربها. من قصائدها التي يعتبرها النقاد ممثلة لاسلوبها في شعر الرثاء قصيدة ترثي فيها والدها الذي توفي في سنة ١٦٥٣ وهذه ترجمتها عن الانجليزية:

في هذا القبر يرقد انسان وطني

كان ورعا وكان حكيما،

كان درعا للحقيقة وسورا للحق،

وكان سوطا ومطرقة على الطائفيين،

كان سجلا للتاريخ،

محترما للصحبة الطيبة،

وفي تصرفه لطيفا وبسيطا،

احبه الخير وخاف منه الشر،

وعندما قضى الزمن سنوات عمره

التي تمتع بها البعض،

فقد حزن عليه الكثيرون...

بلادنا

عرب السّمكيّة:

● قرية عربية تقع شمال شرق مدينة طبريا، وتبعد عنها ١٤ كم، منها ١١ كم طريق معبدة، و٣ كم غير معبدة. وفي العهد الروماني قامت قربها مباشرة مدينة «كفر ناحوم» في المكان المعروف حاليا باسم تلحوم او تل حوم وكانت كفر ناحوم مدينة مزدهرة يسكنها ١٥ - ٢٠ الف نسمة يعملون في التجارة وصيد الاسماك.

انشئت السمكية في منطقة سهلية على الشاطىء الشمالي لبحيرة طبريا، على انخفاض ٢٠٠ م دون سطح البحر. ويصب وادي الوبداني في بحيرة طبريا على بعد ربع كيلومتر شرق القرية. كما يصب نهر الاردن في البحيرة على بعد ٤ كم الى الشرق منها.

القرية من النوع المبعثر، وينتشر عرب السمكية حول وادي الوبداني في السهول الواقعة شمال البحيرة. وفي عام ١٩٣١ كان لهم ٦٠ مسكنا معظمها خيام من الشعر، واستخدمت ايضا الحجارة والطين، والحجارة والاسمنت والاسمنت المسلح في البناء على نطاق ضيق. وفي عام ١٩٤٥ بلغت مساحة اراضي السمكية ١٠،٥٢٦ دونما، لا يملك الصهيونيون منها شيئا.

كان عرب السمكية يعدون ١٩٣ نسمة في عام ١٩٢٢، ثم ارتفع عددهم الى ٢٩٠ نسمة في عام ١٩٣١، ويضم هذا العدد سكان تلحوم وعددهم ٢٤ نسمة.

وفي عام ١٩٤٥ اصبح عدد السكان ٣٣٠ نسمة، منهم ٥٠ نسمة يسكنون تلحوم.

لم يكن يقدم لعرب السمكية اي نوع من الخدمات، واعتمد السكان في معيشتهم على تربية الماشية، كما زرعوا الحبوب. وفي موسم ١٩٤٣/٤٢ كان فيها ٥٠ دونما مزروعة زيتونا مثمرا.

شردت القوات الاسرائيلية سكان القرية العرب، ودمرتها عام ١٩٤٨.

المراجع:

- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٦، ق٢، بيروت ١٩٧٤.

- خريطة فلسطين: مقياس: ٢٥،٠٠٠ لوحة الطابغة.

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

مدرسة تيراسنطة يافا تستضيف اتحاد الكتاب العرب

● يافا - لمراسل خاص - استمع طلاب تيراسنطة يافا يوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/٢/١٢ الى ندوة حول الادب المحلي شارك فيها كل من الشعراء سميح القاسم ومحمود دسوقي والقاص مصطفى مرار.

افتتح الندوة وادارها الاستاذ سمير حاج، وتحدث القاص مصطفى مرار عن القصة الفلسطينية مستعرضا جذورها وخصائصها وابرز اعلامها، واشاد بدور «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» في رعاية الادب ونشر الافكار الثورية والتقدمية. ثم تحدث الشاعر محمود دسوقي عن شكلية القصيدة وتناول خصائص شعر التفعيلة والشعر المنثور، وكان الشاعر سميح القاسم آخر المتحدثين، وقوبلت كلمته بعاصفة من التصفيق، وبدأ حديثه قائلا: «ينتابني شعور بالحزن والفرح كلما آتي يافا».. وتحدث القاسم عن دور شعبنا في الحضارة الانسانية، واهمية تعبئة الشباب بالمعرفة الحقة. واختتم كلمته بالقاء مقطوعات من قصيدته الرائعة «خطاب في سوق البطالة» التي قوبلت بعواصف التصفيق.

والقى الشاعر محمود دسوقي مقطوعات من مطولته «طير الابابيل». وفي ختام الندوة جرى نقاش حيوي شارك فيه التلاميذ حول خصائص الشعر المحلي عامة وشعر سميح القاسم خاصة.

«طلاب العراق» يصدرها اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية

● وصلنا العدد ٤٥ من نشرة اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية «طلاب العراق» متأخرا، واحتوت النشرة على مواد مختلفة اهمها «كفاح الطلبة» في سبيل حياة طلابية حرة، في سبيل مستقبل افضل، وهو عبارة عن عرض لما جاء في عدد ايلول ١٩٨٧ من الجريدة المركزية لاتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية، ومن اهم ما نقل عنها مقاطع من الافتتاحية لتصعد الكفاح «دفاعا عن حياتنا وحقوقنا المشروعة» وفيها «الدروس الجديدة التي تعلمناها في معمعان النضال تؤكد الخبرة الغنية التي راكمتها حركتنا الطلابية المجاهدة، في ان الطريق لتحقيق حياة جامعية حرة كريمة يمر عبر خوض النضال الجسور من اجل الدفاع عن مصالحنا المشروعة وانتزاع حقوقنا المغتصبة، وعبر فضح وادانة سياسة الطاغية صدام حسين ومساعديه ومرتزقة جهازه الارهابي المفروض على طلبتنا».

ومن المواد الاخرى في النشرة «نشاطات الاتحاد المركزية» و«تراجع الدبلوماسية في حرب الخليج» و«الذكرى ٣٦ لتأسيس اشدع» (اتحاد الشبيبة الدمقراطي العراقي).

«المجد لثورة اكتوبر العظمى» و«تحية للطلبة في عيدهم العالمي» و«استعدادا للمهرجان» وفيه حديث عن الاستعدادات لمهرجان الطلبة والشباب الثالث عشر الذي سيعقد في بيونغ يانغ في صيف العام ١٩٨٨.

باليللو ملك الهجاء :

سياسي مكسيكي ينهب رمال الصحراء الكبرى !

● سُجن، وأطلقت عليه النار، وروقبت اعماله الفنية. ولكن - بعد ست وخمسين سنة على خشبة المسرح - لا يزال جيسس مارتينيز يستخدم تهكمه الظريف وسخريته الحادة حدة الموسى، ليجلد الظلم الاجتماعي، والفقر.. والحكومات المكسيكية.

وبصورة عامة، يعتبر الكوميدي العجوز ملك الهجاء الاجتماعي والسخرية الكاريكاتورية اللاذعة، بل شديدة الحدة، في المكسيك. ويسميه ملايين المكسيكيين «باليللو» اي «نكاشة الاسنان» !!

ولا يبدو في مكانه الملائم الآن بسبب «كرشه» الكبير، فحين يدلف الى الخشبة تبدو انطلاقته من الكواليس ابطأ من سابق عادته. لكنه - على اي حال - لا يزال، وهو في الخامسة والسبعين، سيد «القفشات» الموجعة. ويداعب جمهوره من رواد الاندية الليلية، الذين ينتمون - في معظمهم - الى الطبقة العاملة، بوابل من النكات عن الفساد، الجريمة، الفقر، الجوع.. وكوابيس البيروقراطية واشباحها، ساخرا من الأمور او الأشياء التي يمكن - لولا تهكمه .. ان تدفعهم الى البكاء.

وفي محادثة وراء الكواليس، جرت معه مؤخراً، علق على عمله قائلا : «من المؤكد انني هزلي وفنان ورافع قضية اشد الطبقات احتياجا، وأولئك الذين يعيشون بأقل الامكانيات، ويعانون - في معظمهم - من وطأة الازمة الاقتصادية واثر الجهل وضغط الحكومات السيئة الجاثم على صدورهم كالكابوس.

اما بعيداً عن الخشبة، فمزاجه السوداوي او اكتئابه الصامت يتناقض مع انفه الاحمر البرّاق (اللامع) وشخصيته المسرحية الخشنة ويدخن مشعلاً السيجارة من سابقتها، ويصف نفسه بأنه «فدائي (او محارب شعبي) يشن غاراته بسلاحه الحاد الذي يملك.. وهو اللسان».

ومع ذلك، فانه على المسرح يلعب دور الدليل او المرشد البارع للسائح الاميركي الذي تكون اسبانيته الشنيعة - عادة - مبعثا للضحك، بل للقهقهة الصاخبة اذا كانت اخطاؤه او استعمالاته السيئة للألفاظ غير قابلة للترجمة او في غير محلها. وطيلة ادائه على المسرح يقوم بجلد ما يسميه «نظام الروتين الحكومي» المكسيكي، ويسلق بلسانه السليط الحزب الثوري التأسيسي الحاكم في المكسيك.

ومن بين الرؤساء الذين حكموا المكسيك منذ ثورتها الشهيرة التي نشبت خلال السنوات ١٩١٠ - ١٩٢٠، يدعو باليللو بطل الحرب الفيرو اوبريغون ذا الذراع الواحدة «الأكثر امانة» لأنه «كان يملك يداً واحدة فقط ينهب بها» !.. وعن الفساد وانعدام الكفاءة يقول : لو قدّر لسياسي مكسيكي ان يبدأ من الغد بادارة الصحراء الكبرى (الواقعة في شمال افريقيا والتي تبلغ مساحتها ٣٫٥ مليون ميل مربع)، اذن لسوف يظهر نقص في الرمال خلال خمسة عشر يوماً».

ويشرح «نكاشة الاسنان» لسائحه الصالح مزايا الدمقراطية المكسيكية، فيشير الى الانتخابات الرئاسية التي ستجري هذا العام (١٩٨٨) بأنها «كرنفال انتخابي كل يساهم فيه بمشاركته طوعا واختيارا».

بوجه جامد، خال من اي تعبير، يقول باليللو ذلك عن الانتخابات التي وُسمت في السنوات الاخيرة بمعدلات مرتفعة من الامتناع الجماهيري عن المشاركة فيها، وباتهامات واسعة الانتشار باللجوء فيها الى التزوير.

رد سريع

سئل الكاتب [illegible] ادوارد ناس عن عمل محرر صحفي [illegible] لكاتب معمور [illegible] صاحبه بالملاحظة التالية :

- اظن ان هذه القصص لم تنشر من قبل اطلاقا.

وبعد ان قرأ ادوارد ناس القصص اجاب صاحبها :

- ولن تنشر ابدا.

[illegible]

مخطوطة نادرة لجاك بريفير :

الوقائع الغريبة لظهورها ثم اختفائها

● لم يتغلب الشاعر جاك بريفير، حتى بعد مرور اعوام على رحيله، من السخرية والضحك ذي الرنة السريالية ! مخطوطة نادرة للشاعر الفرنسي الكبير، اعلن مدير مكتبة باريس عن العثور عليها عند هاو لجمع القطع النادرة. والمخطوطة التي قيل انها لا تقدر بثمن، هي كناية عن دفتر من ستين صفحة عنوانه «اقوال في الفن»، يضم نصوصاً ورسوماً لماركس ارنست، اندريه بروتون اراغون، دسنوس، ابلوبار بيكاسو وخوان ميرو... ويعد تاريخ المخطوطة الى ١٩٢٤ - ١٩٢٨، مرحلة حياته الجماعية مع اصدقائه. وما ان اعلن عن اكتشاف المخطوطة حتى تمت برمجتها ضمن معرض المتاحف



الذي يفتتح قريبا في «الغران باليه» في باريس.

لكن المفاجأة التي كان يخبئها بريفير لنا، هي اختفاء المخطوطة من عند المصور المكلف بنسخها ٢٤ ساعة بعد ظهورها، الشخص الوحيد الذي تسنى له رؤيتها هو اندريه بونزو احد اصدقاء بريفير المقربين الذي بدت له المخطوطة حقيقية، لكن اختفاءها المدهش وقع قبل ان يتهافت جمهور الاختصاصيين على تأكيد اصالتها.

قراء بريفير يعتبرون انها غمزة من غمزاته !

«الايدز» ينتشر بين الاطفال الامريكيين

● واشنطن - و.ص.ف - ذكر ائتلاف منظمات تربوية وطبية امريكية ان معدل زيادة حالات الاصابة بمرض فقدان المناعة المكتسبة «الايدز» بين الاطفال في الولايات المتحدة اكبر منه بين الكبار ويتعين اتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة هذه الظاهرة بشكل عاجل.

وأوضح الدكتور ادوارد كوتور المتحدث باسم الائتلاف يوم الاثنين الماضي في واشنطن انه تم تشكيل هذا الائتلاف مؤخراً لجمع تبرعات من هيئات عامة وخاصة لتمويل الاعمال الصحية والتربوية الرامية الى مكافحة انتشار مرض الايدز بين الاطفال.

وقال الدكتور كوتور انه تم احصاء ٨٠٠ حالة ايدز بين الاطفال الامريكيين الذين تقل أعمارهم عن ١٣ سنة في بداية العام الحالي، واضاف انه اذا كان هذا العدد يمثل ١٫٥ بالمئة فقط من عدد الاشخاص المصابين بالايدز في الولايات المتحدة الا انه تزايد في عام واحد بنسبة ٦٠ بالمئة وقد ترتفع حالات الاصابة بالمرض بين الاطفال في عام ١٩٩١ الى ٢٠ الف حالة. وتفيد الاحصاءات بان ثلثي عدد الاطفال المصابين بالمرض يموتون بعد عامين من اصابتهم.

كما أوضح الطبيب ان عدد حالات الاصابة بالايدز بين النساء في سن الاخصاب في الولايات المتحدة ٣ الاف حالة وأشار الى أنه في بعض المراكز الحضرية الكبيرة مثل نيويورك فان ٣ في المائة من النساء في سن الاخصاب يحملن فيروس المرض وبالتالي فان نسبة الاصابة المحتملة بالمرض بين المواليد هي واحد الى اثنين.

وأعرب الطبيب عن اعتقاده بان الايجابية الوحيدة هي انه تم الان التغلب على انتقال المرض الى الاطفال عن طريق نقل الدم الذي كان حتى الان السبب في ٢٠ بالمئة من حالات الاصابة بالايدز.

وأوضح الطبيب ان كلفة اليوم الواحد لطفل مصاب بالايدز في المستشفيات تبلغ حوالي الف دولار، وطالب بمعالجة الحالات خارج المستشفيات اذا ما كان متاحا.

وأكد ان الائتلاف يوصي أيضاً باستضافة الاطفال المرضى لدى عائلات لديها الرغبة في تبنيهم في حالة ما اذا كان أهالي الاطفال مصابون بالمرض فعلا او عاجزون عن توفير نفقات معالجتهم. وأضاف ان ذلك لن يتحقق الا من خلال عمل تربوي عام بين الامريكيين يهدف الى ازالة الاتجاه الى نبذ المصابين بمرض الايدز.

ساعة واحدة للطعام فقط !

● نيويورك - و.ص.ف - لأن الوقت وخصوصاً في نيويورك لا يقدر بثمن، فكر احد اصحاب المطاعم بطريقة جديدة افضل من الـ «فاست فود» وأسرع منها، ففي مطعمه لكل زبون وقت محدد بدقة لتناول الطعام، لا يتعدى الساعة الواحدة.

لا مجال لاضاعة الوقت في مطعم «اورغلاس تافرن» في حي المسارح في نيويورك. واذا ما رفع احد الزبائن نظره عن صحنه، فليس لمراقبة الذاهبات تطير، بل للتأكد من ان الجزء الاعلى من الساعة الرملية الموضوعة على طاولته لم يفرغ محتواه في الجزء الأسفل معلنا نهاية الوقت.

لا مجال أيضا في المطعم المذكور لتخطي الوقت المحدد ولو دقيقة واحدة. فعلى الزبون ان يستهلك الوجبة كلها بما في ذلك الكأس التقليدية والأطباق اليومية الثلاثة (ثمنها ١١٫٥٠ دولارا) والقهوة وطبعاً تسديد الحساب في ساعة واحدة. وليس امام من يضيع الوقت ولا يتمكن من تناول الحلوى سوى ان يختار بين التخلي عنها او حملها معه في «دوغي باغ» الكيس التقليدي الذي يأخذ فيه الأمريكيون فضلات الطعام لكلابهم (ثمن الواحد منه دولار واحد).

هل يغالي هذا المطعم في تطبيق اساليب تايلور الصناعي الامريكي صاحب مبدأ السرعة في العمل و «الغاء كل الحركات التي لا فائدة منها». [illegible]

طبيب الأفاعي

■ عندما عرجت على الدكتور ميكلوس جانيش في قسم الطفيليات بمدرسة الطب البيطري، تقول ايفا ابوري في تقريرها المنشور في مجلة «هنغاريان دايجست»، وجدت غرفته شيئا آخر غير الذي يتوقعه المرء. فقد كانت هناك فوق الباب محنطات تذكارية لغزال الرو، وكانت هناك جرار فوق خزانته مختلفة الاشكال والاحجام يحفظ داخلها افاع متنوعة في سائل كحولي. وقد غطت الجدران جلود الافاعي، بينما كان على جانبي الباب مكانان لتربية الافاعي الحية، يبلغ طول بعضها المعروف بذوات الاجراس من ثلاثة الى خمسة اقدام.

وقد قال لي الدكتور جانيش موضحا : «انها مولودة جميعا هنا. وهناك المزيد منها، غير ان الأصغر موجودة في المختبر. وهي تقضي يومها ملتفة ونائمة. وهذا يعني انها بخير، اذ انني احفظها في درجة حرارة (٢٨) سنتغراد، المماثلة لدرجة حرارة مأواها الطبيعي، حتى انها تتوالد بشكل طيب».

● لماذا تخشخش ذوات الاجراس ؟ ●

وحين سألته عن الوقت الذي تخشخش فيه، اجاب : «اذا ما ازعجها شيء او شخص ما، تبدأ بالانزلاق وهز رؤوس ذيولها التي تحدث المفاصل المتعشقة الصلبة باعلاها صوت خشخشة حاداً. ومن هنا جاءت تسميتها بذوات الخشخشة او ذوات الاجراس».

ومضى الدكتور جانيش قائلاً بالطريقة نفسها الحنونة التي يتحدث بها بعضهم عن حيواناته المنزلية الاليفة : «انظري، تلك السيدة الشابة ليست على ما يرام بشكل خاص. فعندما ادخل في كل صباح، تروح تعض الزجاج وتخشخش لفترة من الوقت».

وقد سمح لي جو الامان الذي توفره جدران الزجاج السميكة بأن اضحك، ثم قلت له : «انك لا تستطيع ان تنكر ان معظم الناس يشعرون بنفور راسخ من الافاعي، والبرمائيات عموما، فما هو السبب، يا ترى، برأيك ؟».

«ان السبب في الخوف العميق الجذور والغريزي تقريبا من الافاعي ناجم ربما من الحقيقة ان لا شيء يمكن فعله ازاء عضة الافعى. هذه الحقيقة التي امتدت لآلاف السنين، ولم ينس الناس الآلام والهلاك المحتم لمن تعضه افعى. فالترقيات الشافية لم تكتشف الا قبل وقت قريب، لخمس وثمانين او تسعين سنة مضت، في بوتانتان بالبرازيل، هذا اضافة لشكل الافعى الغريب الخالي من الأرجل».

وعن كيفية قهره لهذا الخوف البدائي وذكرياته في هذا المجال، قال الدكتور جانيش ان للارشاد والمثال الابوي دوره الهام في موقف الطفل مستقبلا من الزواحف وغيرها. وكان ابوه يأخذه في نزهات في الغابة حيث يتفرج بحب على الافاعي والسحالي والضفادع. وكان لا يلحظ على ابيه اي خوف منها، فنشأ هكذا، وقد اكتسب معرفة وخبرة شخصيتين، خلال دراسته وممارسته المهنة، فيما يتعلق بسلوك الافاعي واستقطار السم منها، من دون مساعدة.

قانون التنظيم والبناء - الطيبة

منطقة التنظيم المحلية الطيبة

اعلان بخصوص اقرار خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز قد اقرت بموافقة وزير الداخلية.

١) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢٢٤٦».

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة حوض ٨٠٦٧ مسطح البلدة اهم اهداف تغيير الخارطة تعيين نسب بناء حسب الوضع القائم، خطوط ارتداد، طوابق، وتعيين تعليمات بناء.

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٣٤٦٧ صفحة ٢٠٥٣ وفي الصحيفة الصباحية «شاعره» بتاريخ ٨٧/٦/٢٤ وفي الصحيفة المسائية «حدشوت» بتاريخ ٨٧/٦/٢٤ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية «الاتحاد» بتاريخ ٨٧/٦/٢٢ باللغة العربية.

٢) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢١٧٧».

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة حوض ٧٨٤٨ قسيمة ٧٠ قطعة ٣. اهم اهداف التغيير تعيين خطوط ارتداد حسب الوضع القائم، البناء في المستقبل يكون فوق محيط البناء القائم وتعيين تعليمات بناء.

وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٣٤٦١ صفحة ١٨٩٦ وفي الصحيفة الصباحية «شاعره» بتاريخ ٨٧/٥/١٩ وفي الصحيفة المسائية «حدشوت» بتاريخ ٨٧/٥/١٩ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية «الاتحاد» بتاريخ ٨٧/٥/١٩ باللغة العربية.

٣) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب ٢١٤١».

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة حوض ٧٨٣٤ قسائم ٣٣٫٣٤، ١١٫١٠، اجزاء.

اهم اهداف تغيير الخارطة تغيير الهدف من ارض زراعية الى مبان عامة (الغرض مركز شرطة السكان الطيبة والطيرة وقلنسوة، تصدر رخص البناء طبقا لخارطة البناء التي تصادق عليها اللجنة المحلية، وتصادق وزارة المواصلات على ترتيب وقوف السيارات.

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٣٤٨٧ صفحة ٢٧٧٤ وفي الصحيفة الصباحية «شاعره» بتاريخ ٨٧/٨/٣ وفي الصحيفة المسائية «حدشوت» بتاريخ ٨٧/٨/٣ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية «الاتحاد» بتاريخ ٨٧/٨/٢ باللغة العربية.

٤) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٥٦٠/٢٥/و».

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة الساحات التي هدفها زراعي في منطقة التنظيم «الطيبة».

اهم اهداف تغيير الخارطة تعيين تعليمات بناء لمباني مرافق زراعية في منطقة هدفها زراعي.

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٣٤٦٧ صفحة ٢٠٥٢ وفي الصحيفة الصباحية «شاعره» بتاريخ ٨٧/٦/٢٩ وفي الصحيفة المسائية «حدشوت» بتاريخ ٨٧/٦/٢٩ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية «الاتحاد» بتاريخ ٨٧/٦/٢٢ باللغة العربية.

ان تعيين الخارطة المذكورة بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة وكل معني بامر تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات الدوام.

د. شابش رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

أقلام شابة

أتيتُ اليك معتذراً

(الى روح الشهيد د. حسين مروّة)

● شعر: عادل زعبي ●

ابا ذر
أتيت أليك
ابسط همي اليومي في شغف
لكي ازداد ايمانا
وتمتحن شرايينك
اتيت اليك ملتجاً من الذكرى
منفيا من الاحساس
مهزوماً بكل الناس
فهل ترضى بمهزوم، يذيب الحزن في كأسه وشربه
وتخمره شكايات، تحزّ القلب، توجعه
تعزز فيه ايمانه
ابا ذر
اتيت أليك معتذراً
ولا غيرك يزيل القات من صدري
ولا غيرك، فهل ترضى باحزاني
ابا ذر
اتيت اليك ملفوفاً
وغير الاسم لا املك.
سوى ابواب معتقلي لا اطرق
وانت شاطىء ايماني
انت الدرب لا غيرك
اجدف نحوه هلعاً
واسري في مفاصله
ولا اطلك
ولا غيرك
يقود الريح عن بابي
وانت الباب مفتوح على الجنة
ولا احد يرد الباب خلفك الاك
ابا ذر
يبت الحزن اعصابي
ولا غيرك يذيب الحزن عن شفتي
يحل حبال مشنقتي
ويطلقها العاريرا
ابا ذر
وانت القاتل المقتول في عصبي
وانت باب جميع الناس
انت راحة المتعب
اذا ما جئت معتذراً
فلا تلق اسئلتي في مهب الريح
ولا تقس اذا غضبت تقاسيمي
فمن الم يحز القلب يضنيني
ولا تهجر اناملي
فانت مداد شرابيني
ابا ذر
ابا الفقراء لا تبخل
اتيت اليك معتذرا ومغتفرا
ولا املك سوى اسمي
فهل ادخل

(كفرمندا)

في الممرات الخلفية

● شعر : نسرين محمد سرحان ●

دائماً في الممرات الخلفية
تختبيء أرواحنا...دائما يكون البرد
حاجزا من الغربة..
نتخطاه.. نعبره
يلاحقنا... الخنجر والمسدس
يعدو ورائنا... ويجتاز اقبية
الليل المظلم
يخلق لنا مشكلة أمنية..
نتربع عليها ونسافر..
تلاحقنا اجهزة المخابرات...
يربض لنا في كل مطار...
شرطي نسائي... يلاحقنا..
دائما... دائما في الممرات الجانبية
نكون في الطليعة...
تترصدنا عيون سرية..
نرسم بها طريقنا...
تتحرك كأفلام متنوعة
نجتاز غرف التعذيب...
نصادف عملات متشابهة
نصادف المشبوهين والمشبوهات..
نحترق في غرفة التفتيش
تترصدنا جوازات السفر..
بطاقة الهوية...
تتعرف الينا اجهزة الليل المخبرية
الرقم الاول ينطق عن اسمائنا
الرقم الثاني ينطق تهمتنا
الرقم الثالث ينطق عمق جراحنا
الرقم الرابع.. يصرخ جذورنا
الرقم الخامس... يرسم اعترافنا
الرقم السادس ينطق آه يا وطني
الرقم السابع... طويل طريقنا

(يافة الناصرة)

فاطمة تلد وطناً

● شعر : اياد الحاج ●

كبرت.. وعمرت
وكما الزيتونة بقيتْ
ضاربة الجذورْ
في عمق الدهورْ
قوية صمدت
خضراء ما عاشتْ
**
لكنها حُرمت
من بسمة الأطفالْ
ومن ضجيج بكائهم
يملأ الساحات
ويبلغ التلال
تعثرت في دربها
مشوارها فراغ
ووحشة قاسية
فاستجمعت جأشها
وتصبّرت
**
كبرت فاطمة
ولكن ما هرمت
وفي جيل الكبر
معجزة وقعت
حلت فاطمة
احبت الربيع
وأحبت الحياة
في وجودها البديع
وأطلقت فرحها
بظلل الجميع
نفس جديد ولدت
ولدت من جديد
**
إلا ان الجنود
يقتلون الحياة
في قبضة الحديد
في وطن الحياة
وها هي تقدمت
مع شعبها المقدام
تزرع البذار
في تربة الديار
روتها بالعرق
وبالدم ما بخلت
**
دوريةٌ هُنا
وغازٌ ينتشرْ
وعسكر دنا
وعصيٌّ تنكسر
وفاطمة خطت
وواصلت الى الأمام
ترجم الحجر
وتصرخ في الغزاة
فاطمة انتفضت
وفي سماء الكون
رايتها ارتفعت
**
تتواصلُ الغارات
تتطايرُ الغازات
وتتعالى الصيحات
أجهضت.. فاطمة
فاطمة... اجهضت
**
وفي بيت العزاء
يمزق الصمت
صوتها العالي
حنين الانتفاضة
كتبت له الحياة
وجنين فاطمة
فدى حرية سُلبت

(كفر ياسيف)

□ من التراث العربي □

● الشتـاء ●

● قال صاحب (سرور النفس بمدارك الحواس الخمس) :

الشتاء جامع لذات ارباب النعم، وأمتع اوقات ذوي الهمم، لأنه فيه تظهر هممهم، وعند هجومه تتبين نعمهم، من أنواع المطاعم والمشارب والملابس والمساكن وغير ذلك مما يظهر فيه خلل حال من دون طبقتهم، حتى انه لتجتمع لهم فيه فواكه الصيف والخريف ومشمومات الربيع، ويمكنهم من الالتذاذ بالاستكثار من الطعام والشراب والتنعم بأصناف الملابس مما لا يمكن استعماله في الصيف وحرارة القيظ، فلأجل ذلك يثلبون الصيف ويمدحون الربيع والشتاء والخريف.

■ وقيل لاعرابي، وقد هجم القر : ما اعددت لهذا الفصل الضارب بجرانه، الجاري الى اوانه ملء عنانه ؟ قال : اعددت له عري المتنين، وحفاء القدمين، وقلقلة الفكين، ودمع العينين، وسيلان المنخرين، مع شدة الرعدة، وقرقفاء العقدة، وذرب المعدة، وكسوف البال، وفرط البلبال، وقلة المال، وكثرة العيال».

■ وشاهد احدهم اعرابياً في الشمس يقول :

جاء الشتاء وليس عندي درهم
ولقد يخص بمثل ذاك المسلم
قد ألبس الناس الجباب وغيرها
وكأنني بفناء مكة مُحرمُ !!

● أخلاق بعض اللصوص ! ●

● كان عثمان الخياط من كبار الفتيان والشطّار فقال : ما سرقت جاراً قط ولو كان عدواً، ولا سرقت كريماً وانا اعرفه، ولا خنت من خانني، ولا كافأت غدرا بغدر، ولقد قتلت بيدي اكثر من مائة خناق ومبنج، لأنهما لا يقتلان ولا يسلبان الا عند وجوب الحرمة، وعند الاسترسال والثقة !

طرائف وغرائب

● حية من مجموعة ●



● البروفسور في الطب، اخوندوف من باكو، جمع مجموعة غير عادية، تتمثل فيها المسامير والمفاتيح والابر والدبابيس... جميع هذه الأشياء استخرجها من بطون الصغار بواسطة المغناطيسات او المبضع. وهذه المجموعة من الحدائد الصغيرة تضم معروضة غير عادية ابداً، ومحفوظة في دورق وليس في علبة. والمقصود هنا حية رقيقة مثل شريط الحذاء. يتذكر البروفسور انه كاد يفقد النطق حين اقتحم الوالدان عيادته وقالا ان ابنتها البالغة من العمر ١١ سنة ابتلعت حية. كانت البنية تجمع البندورة، وكان الطقس حاراً، فتمددت ونامت. استيقظت بسبب الاختناق... في المعهد استعدوا لاجراء عملية للبنية، ولكن قرروا غسل المعدة قبل العملية. شربت البنية ليترين من محلول فيزيولوجي و ... سقطت الحية في الطست. وكانت حية فلفاسية طولها ٦٥ سنتمترا. عضها غير مميت. ولكن لو بقيت زمناً طويلاً في المعدة ووصل السم الى الدم لكان من الصعب التكهن بالمآل.

● قفزة ●



■ المحارب من قوات الانزال رودكو قام بقفزة تدريبية، غادر الطائرة، وانتظر قليلا، كما علموه، وشد الحلقة السحابة. مظلة الاستقرار انفتحت ولكن المظلة الاساسية لم تنفتح. كانت الارض قريبة جداً، ولم يتسن لرودكو ان يفتح المظلة الاحتياطية.. حين استعاد الجندي وعيه فهم انه حي - فقد سقط في مستنقع. بعد أن فك المظلة، امضى ساعتين للخروج من المستنقع. ونحو ذلك الوقت، وصل فريق البحث. اتضح في المستشفى ان الجندي اصيب بخدش فقط.

● ملاعيب غراب حاد ●

● متسلقو الجبال الذين حملوا فرخاً سقط من العش لم يتصوروا اي شقي اهدوا صديقهم عالم الطبيعيات زفيريف. في البدء، تعلم الغراب الصغير - وقد اسموه ريشا - التكلم وشرع يشاكس كلب صاحب البيت. يدعوه، يعرض عليه قطعة من اللحم، وحين يبدأ الكلب القفز لالتهام اللحم، يرمي القطعة وينقر الكلب الساذج في انفه. قبل ظهور ريشا كان صاحب الملاعيب الرئيسي في عائلة زفيريف الحفيد مكسيم، ولكن تعين عليه الان ان يأخذ الدفاع. فان الغراب، تارة يخطف البيضة المسلوقة من اجل الصبي للفطور ويخفيها تحت دواسة الارضية، وطوراً يبدأ يطارد المسحة حين ينظف مكسيم الشقة، وينتزع منها مزقا. وذات مرة، حين راح العمال الذين يصلحون انبوب الماء يتحققون من ضغط الماء، دفع في الانبوب قطعة قماش بالية تركها احدهم وجلس غير بعيد بتواضع وشرع يقول : «ريشا جيد، جيد ريشا»... وحين اكتشفوا اللعبة، بدأ يسعل ويعطس بأسف. واي عقاب هنا اذا ندم الشقي !

(مجلة «الاتحاد السوفييتي» العدد ١٩٨٨/١)

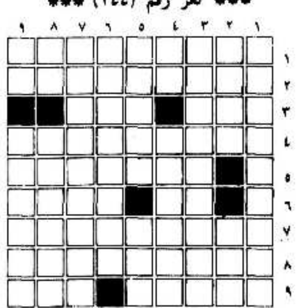
على الشاشة الصغيرة

(الثلاثاء ١٩٨٨/٣/١)

● ٦٫٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦٫٣٢ - فيلم موسيقي وثائقي
● ٧٫٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨٫٠٢ - عزاف واحد برنامج ترفيهي
● ٨٫٣٠ - «كوليوتيلده»
● ٩٫٠٠ - اخبار (بالعبرية)
● ٩٫٤٠ - نظرة ثانية
● ١٠٫٢٠ - صحة من الحياة مسلسل
● ١١٫٠٥ - مشاشة شخصية
● ١١٫٤٠ - اخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٤٤) ***



● اعداد : امين سعيد شحادي - طمرة

افقي:

[illegible]

عمودي:

[illegible]

*** حل لغز رقم (٢٤٣) ***

[illegible]

خلال شباط المنصرم:

فصل مئات العاملات في قرى الشمال

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شهد شهر شباط المنصرم موجة فصل تعسفية ضد المئات من العاملات اللواتي يعملن في مشاغل النسيج، وبعضهن بدون تبليغ مسبق، والبعض لهن اقدمية (١٠ - ٢٠) سنة.

فقد فصلت إدارة مصنع «غيبور - معلوت» (٩٠) عاملة من قرى البقيعة وفسوطة وكسرى وابو سنان وجديدة وياتوح، وذلك يوم (٨٨/٢/٢٤) وبقي في المصنع فقط (٣٠) عاملة، وفصلت بعض العاملات بدون تبليغ مسبق، وبعض المفصولات لهن اقدمية (٢٠) سنة.

كذلك فصلت من مشاغل بركا مئات العاملات ويتهدد خطر الاغلاق كليًا العديد من هذه المشاغل مثل «غيبور - بركا»، بعد اغلاق «انا - بركا».

وفي البقيعة فصلت (٢٧) عاملة من اصل (٨٠) يعملن في مخيطة سلمان عامر وعطل الباقون لمدة اسبوع بدون اجرة وذلك من ٢٣ حتى ٨٨/٢/٢٩. وفي مخيطة صالح سعيدة في البقيعة تشتغل (٣٠) عاملة عُطل منهن (١٠) لمدة اسبوع بدون دفع اجرة وذلك من ٢٣ حتى ٨٨/٢/٢٩.

وعلى اثر هذا الفصل قام نايف سليم رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال مركز الجليل بارسال رسالة الى ادارة المجلس يطالبها بالتدخل والوقوف الى جانب العاملات والعمل على اعادتهن للعمل.

وتجدر الاشارة الى ان هذه المشاغل مكملة لمصانع اخرى موجودة في البلاد، ونتيجة انتفاضة شعبنا الباسلة تعطلت بسبب غياب وامتناع عمال المناطق المحتلة من العمل.

بيان لحركة «كاخ» الفاشية:

ضربنا مواطنين واعتدينا على بيوتهم في الرام وبيت حنينا!

● تل ابيب - اعترفت حركة «كاخ» الفاشية بأن زعرانها العنصريين اعتدوا على مواطنين عرب بالضرب والتنكيل في بيوتهم في الرام وبيت حنينا، قرب القدس العربية المحتلة.

واعترفت هذه الحركة العنصرية، في «بيان رسمي» اصدرته بتوقيع «لجنة الامن على الشوارع - حركة كاخ» (!)، بأن زعرانها حطموا واجهات منازل زجاجية في الرام وبيت حنينا واعتدوا على المواطنين ردا على «رفع اعلام أشاف»!!

وقال احد رؤساء لجنة حركة «كاخ» المذكورة لمراسل «دفار» امس، ان «ما حدث هو اقل بكثير مما يجب»؟! أما الناطق بلسان شرطة القدس فقد قال ان شرطته «لا تعلم بالموضوع»؟!!!

مجلس المكر المحلي يُقر ضريبة «الارنونا» لعام (٨٩/٨٨) وبرنامج التخفيضات للمواطنين

● المكر - من مكتب «الاتحاد» في عكا - قرر مجلس المكر المحلي رفع الضرائب البلدية «الارنونا» بنسبة (١٥٪) وذلك في جلسته الاخيرة التي عقدها يوم الاحد (٨٨/٢/٢٨) وذلك حسب توصية مركز السلطات المحلية واستثنى المجلس في قراره الاراضي الزراعية حيث بقيت «الارنونا» عليها كما كانت في العام الماضي.

ووضع المجلس جدول التخفيضات من الضريبة حيث تشمل اصحاب الدخل المحدود، مستندا الى المادة (١٥٣ - ج) من امر المجالس المحلية. كذلك قرر المجلس منح تخفيضات حسب المقدرة تتراوح بين (١٥٪) و (٨٠٪) من مبلغ الضريبة. ومنح تسهيلات وتخفيضات بقيمة (١٥٪) لمن يدفع الضريبة كاملة حتى (٨٨/٤/٣٠).

واقر المجلس المحلي تقديم منح مالية للطلاب الجامعيين والثانويين بمبلغ (١٥٠) شيكل جديد لكل طالب جامعي ومبلغ (٧٥) شيكل جديد لكل طالب ثانوي.

وتداول اعضاء المجلس المحلي في امر عرض وسائل الاسكان، باقامة مساكن في القسم الجنوبي من القرية، على ان يخصص قسم من هذه المساكن لاهالي المكر، وتقرر ان تجري دراسة اخرى مستفيضة، واستشارات قانونية وشعبية حول هذا الموضوع قبل اتخاذ قرار نهائي بشأن الموضوع خشية ان يكون هذا المشروع في اطار المؤامرات السلطوية لترحيل عرب عكا.

رياضة

بعد ظهر غد، الاربعاء

بانتظار احتلال مكابي طمرة المرتبة الاولى

● حيفا - من أسعد تلحمي - تجري في الثالثة من بعد ظهر غد، الاربعاء خمس مباريات مؤجلة ضمن دوري الدرجة الاولى وست مباريات اخرى لفرق من الدرجة الثانية في المنطقتين الشمالية والجنوبية.

والمباريات التي تجري ضمن الدرجة الاولى على قدر كبير من الأهمية ومن المتوقع ان تحدث تغييرا في صورة اللائحة وتقرر مصير عدد من الفرق.

انظار عشاق لعبة كرة القدم في الوسط العربي تتجه الى ملعبين يشهدان لقاءين قويين. في عسفيا يستضيف الفريق المحلي (المرتبة السابعة) فريق القمة من بيسان الذي مني بخسارتين متتاليتين في الاسبوعين الأخيرين ويتصدر اللائحة بفارق... هدف عن مكابي طمرة الذي يستضيف في ملعبه وبين جمهوره فريق لمة آخر، مكابي الخضيرة (المرتبة الثالثة) الذي هُزم في بيته، السبت الأخير أمام كريات آتا.

الطمراويون مصرون على الحاق هزيمة ثالثة ببيسان وهذا الأمر يعنيه جيدا فريق مكابي طمرة الذي يتحتم عليه تحقيق النصر ليحتل المرتبة الاولى، لأول مرة في تاريخ الرياضة المحلية وفي مثل هذه المرحلة من الدوري. الطمراويون متحمسون من عودة ثلاثة لاعبي تركيب أول: سمير القط ورفيق عوض وعزام ابو رومي.

فريق القمة الرابع، مكابي العفولة البعيد مسافة أربع نقاط عن المرتبة الاولى يستضيف فريق الطيبة (المرتبة ١٢). المباراة الرابعة مهمة جداً لفريق المرتبة الاخيرة، هبوعيل شباب طمرة الذي يخرج الى لقاء خارجي أمام كريات آتا (المرتبة ١١).

أما المباراة الخامسة فتجري في استاد الطيرة بين الفريق المحلي وبيتار حيفا.

وضمن مباريات الدرجة الثانية وفي المنطقة الشمالية (أ) يشهد ملعب كفركنا لقاء لمة قوي بين مكابي المحلي (المرتبة الخامسة وتنقصه ثلاث مباريات) وبين مكابي عكا الذي يسبقه في اللائحة وله مباراة مؤجلة.

ويلعب فريق مجد الكروم مباراته المؤجلة منذ اسابيع امام بيتار معلوت بينما يستضيف فريق شباب عكا (المرتبة الاخيرة) فريق هبوعيل سخنين. المباراة الرابعة تجمع بين سكتسيا معلوت (المرتبة الثانية) ونشيرت عيليت (المرتبة الرابعة).

وفي المنطقة الشمالية (ب) يلعب هبوعيل ام الفحم مباراته البيتية المؤجلة مع فريق مغدال هعيمق بينما يشهد ملعب اكسال لقاء قاع بين الفريق المحلي وكشافة حيفا.

(ترقبوا نتائج المباريات وتقاريرها في عدد الخميس من «الاتحاد»)

مدرسة «تيراسنطا» الثانوية في يافا تقيم «الماراثون» الرياضي السنوي

● يافا - من سمير حاج - للسنة الثالثة على التوالي نظمت مدرسة «تيراسنطا» الثانوية في يافا «ماراثون» حافلا بالمباريات الرياضية وذلك يوم الخميس (٢/٢٥).

وقد نظم «الماراثون» هذه السنة حكم الدرجة الاولى في كرة القدم واستاذ الرياضة عبد الباسط واشترك فيه ممثلو «تيراسنطا» الابتدائية والثانوية في يافا وبعض الطلاب من مدرسة ضبيطة.

افتتح هذا اليوم الرياضي قدس الاب عبد المسيح مرحبا ومباركا هذا النشاط.

وقد انتهت المباريات بالنتائج التالية:

(١) - سباق المسافات الطويلة (٥.٥ كم) فاز الطالب بطرس عبد (الصف الثاني عشر).

(٢) - سباق المسافات (٤.٥ كم) فازت بالمرتبة الاولى الطالبة ابتسال حاج غر (الصف الثاني عشر). وفي المرتبة الثانية فاز الطالبان توما خوري وجان دارك دانيال من الصف التاسع. اما المرتبة الثالثة ففازت بها الطالبة سيدر جبران.

(٣) - سباق الصفوف الابتدائية فاز بها كل من نور قبطي وسمعان حبيب وادوار عابد (الصف السادس).

(٤) - في تصفيات كرة القدم النهائية فاز الصف الحادي عشر.

(٥) - في تصفيات كرة السلة (بنين) - فاز الصف الثاني عشر.

(٦) - في تصفيات كرة السلة (بنات) - فاز الصف الحادي عشر.

وفي نهاية «الماراثون» الذي اصبح يوما تقليديا كل عام، وزعت جوائز على الفائزين واعطيت دروع رمزية للمدارس المشتركة.

□ رسالة أم الفحم:

مدير شركة «إيجد» لا يعلم بحادث الاعتداء على الطلاب الفحماويين!

●ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بعث مدير شركة «إيجد» شلومو ليفي برسالة الى بلدية أم الفحم، يرد فيها على الرسالة التي كان قد بعثها رئيس البلدية ويطالبه فيها بالتحقيق في حادث الاعتداء على الطلاب الفحماويين الذين كانوا في طريق عودتهم من المدرسة في حيفا الى أم الفحم من قبل رجال «حرس الحدود».

وقد انكر ليفي في رسالته الجوابية أي علم له بحادث الاعتداء إلا من البرقية نفسها ووعد بالنظر في الموضوع.

ويذكر أن ذوي الطلاب الذين تعرضوا للإعتداء الآثم قد تقدموا بشكوى للشرطة على المعتدين، وعلى السائق سبب الاعتداء.

● مشروع جديد لتغيير خطوط المياه ●

● أم الفحم - من مكتب «الاتحاد» - وضعت بلدية أم الفحم مشروعا جديدا لتغيير شبكة خطوط المياه القديمة بشبكة جديدة.

ويذكر أن البلدية كانت قد أنفقت في السنة الماضية مبلغ ٣١٠ آلاف شاقل لمد خطوط مياه جديدة في المدينة، وفي العام ٨٥ - ٨٦ أنفقت البلدية مبلغ ٣٢٠ الف شاقل من أجل تطوير شبكة المياه.

هذا ويجري العمل حاليا على وضع خارطة جديدة للمياه، وسيجري بموجبها تنظيم الشبكة الجديدة.

● رد يعقوبي على طلب البلدية اقامة بناية جديدة للبريد ●

●ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بعث وزير الاقتصاد غاد يعقوبي برسالة جوابية ردا على الرسالة التي كان قد بعثها رئيس بلدية ام الفحم بخصوص إقامة مبنى جديد لدار البريد في مدينة أم الفحم.

وقد ذكر يعقوبي في رسالته الجوابية أن الموضوع قيد البحث، وحين ينتهي البحث في الموضوع سيرسل الرد المناسب.

● معرض الفن الإسلامي ●

● أم الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تستضيف بلدية أم الفحم في الخامس عشر من الشهر الجاري معرض الفن الإسلامي والذي كان قد تم عرضه في عكا وشفاعمرو.

هذا ويجري الاستعداد في المدرسة الثانوية لاستقبال المعرض حيث ستعرض جميع أعمال المعرض في قاعة المدرسة الثانوية.

منشور كتلة الجبهة في نقابة المعلمين فرع الخضيرة:

كيف نقبل بأن ننتظر فتات الظالم مضحين بمستقبل شعبنا وفلذات أكبادنا؟

●ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عممت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين فرع الخضيرة في نهاية الاسبوع الماضي منشورا على جمهور المعلمين والمعلمات في ام الفحم والقرى المجاورة لها.

ويؤكد المنشور على أهمية المعركة الانتخابية التي تخوضها نقابة المعلمين، خاصة في هذه الظروف، حيث تجري انتخابات نقابة المعلمين البلدية في ظل الانتفاضة العارمة التي تجتاح أبناء شعبنا الفلسطيني في كافة قرى ومدن ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية.

ويؤكد المنشور أن أحزاب السلطة من الليكود إلى المعراخ تتحمل مناصفة مسؤولية سياسة البطش التي تمارسها القوات الإسرائيلية في الضفة والقطاع.

ويعري المنشور القوائم التي ستخوض الانتخابات تحت أسماء مستعارة تدعي «الاستقلال» وهي مرتبطة إرتباطا كبيرا لا ينفصم عن قوائم الأحزاب الصهيونية. ويقول المنشور «ونحن نعرف المسؤول عن كل الأوضاع السيئة فكيف نقبل لانفسنا أن ننتظر الفتات التي يتساقط عن مائدته مضحين بمستقبل شعبنا وفلذات أكبادنا؟»

ويدعو المنشور الى تقوية الجبهة في نقابة المعلمين مؤكدا أن الجبهة أثبتت في نقابة المعلمين دورها الطليعي في الوقوف بثبات دفاعا عن مصالح المعلمين والتعليم العربي، وأوصلت مشاكل التعليم العربي الى مركز النقابة ولجنة المعارف في الكنيست.

وفاة فاضل في أم الفحم

●ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير أم الفحم والقرى المجاورة، أمس الاثنين، جثمان المرحوم الحاج يوسف عبد الكريم أبو زينة جبارين الى مثواه الأخير عن عمر يناهز الـ ٩٠ عاما.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في أم الفحم يتقدمون لآل الفقيد بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

الجمعية العمومية

● تتمة من ص١ ●

صلاحيات الامم المتحدة، فقد يقرر نقل الدورة العادية للجمعية العمومية التي ستعقد في ايلول القادم الى جنيف او فيينا.

وقرر السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في محاولة للتغلب على الازمة لاول مرة، تطبيق مبدأ التحكيم المنصوص عليه في اتفاقية اقامة المقر ولكن واشنطن لم تستجب، حتى الآن، بتعيين ممثلها في هيئة التحكيم التي تضم ثلاثة اعضاء.

من جهة ثانية اكدت المجموعة العربية في الامم المتحدة ان القرار الامريكي باغلاق مقر بعثة المراقبة التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة هو جزء من حملة صهيونية مسعورة ضد الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد.

وقال رئيس المجموعة العربية المندوب الدائم لدولة البحرين، ابراهيم الشكر، في كلمة القاها امس، ان القانون الامريكي يستهدف اجهاض ما حققه الشعب الفلسطيني في نضاله العادل من اجل استعادة حقوقه المشروعة، التي اعترفت بها الجمعية العمومية مرارا وتكرارا.

واضاف ان ما يجري اليوم على الارض الفلسطينية هو رد على القانون الامريكي الذي يرمي الى التشهير بالنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد م.ت.ف.

واتخذت هذه الازمة، امس، ابعادا جديدة عندما بدأ عدد كبير من ممثلي الدول الاعضاء في مجموعة عدم الانحياز اثارة الشكوك حول مقدرة الامم المتحدة على القيام بنشاطاتها داخل الولايات المتحدة وفي جو متوتر تتحكم فيه وتؤثر عليه سياسات واشنطن الخارجية في عملية اتخاذ القرارات في المنظمة الدولية.

وحتى كتابة هذه السطور، في وقت متأخر من مساء أمس، كانت المناقشات ما زالت جارية.

رد وزير الشرطة على استجواب النائب طوبي حول محاكمة عمران دعيف (من عارة)، مرة أخرى

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - ردًا على الاستجواب الذي كان قدمه النائب الجبهوي توفيق طوبي بتاريخ ٨٨/١/١٩ بخصوص تقديم الشاب عمران محمد دعيف من عارة الى المحاكمة من جديد لاسباب غامضة وهو ما زال سجينا رغم ان فترة محكوميته السابقة قد انتهت، ادعى وزير الشرطة حاييم بارليف أن فترة محكومية عمران تنتهي في ١٩٨٨/٧/٢٠، وهي ثلثا الفترة التي ادين بها (خمس سنوات ونصف، بدأت بتاريخ ١٩٨٤/١١/٢١).

وعن سبب استمرار سجنه قال الوزير انه اتهم بادخال مسدس الى السجن وعلى اثر ذلك نقل الى معتقل شرطة حيفا للتحقيق معه بيوم ١٩٨٧/١٢/٣ ولغاية ١٩٨٧/١٢/١٨ (جاء في الاستجواب ان احضاره امام القاضي كان يجب ان يتم بيوم ٨٧/١٢/١٦ استنادا الى معلومات من عائلة السجين لكنه لم يحضر في ذلك اليوم). واضاف وزير الشرطة انه في يوم ١٢/١٨ احضر السجين عمران امام القاضي الذي امر باطلاق سراحه بالكفالة لكن ولأنه لم ينه بعد فترة محكوميته اعيد الى سجن «الدامون» حيث كان مسجونا.

وقد انكر وزير الشرطة ان يكون السجين عمران قد تعرض للتعذيب داخل الزنزانة اثناء اعتقاله الاخير. الامر الذي كانت العائلة قد اطلعت عليه من مصادر معينة خصوصا وان ابنها السجين لم يظهر امام القاضي في اليوم المقرر لذلك.

وبعد ان استمع النائب طوبي الى رد الوزير هذا سأله عما اذا كان اطلاق سراح السجين من قبل القاضي يثبت ان تهمة ادخال المسدس الى السجن غير صحيحة؟ فكان رد الوزير بالكلمات التالية: لا. هذا فقط يقول ان القاضي كما يبدو اخذ بعين الاعتبار بأنه (اي السجين عمران) في كل الاحوال موجود داخل السجن لذا لم ير من الصواب اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات. وسوف تكشف المحكمة التي ستعقد لاحقا ما اذا كان قد إرتكب هذه المخالفة ام لا.

اعتقال شابين من مجدل شمس

● تتمة من ص١ ●

فهد صبرة من مسعدة.

وقد تم اطلاق سراحهم اثر بحث حول طلب الادعاء العام توقيفهم حتى نهاية الاجراءات القانونية، وذلك بعد ان قدمت ضدهم لوائح اتهام يوم الاربعاء (٨٨/٢/٢٤). وقبلت المحكمة ادعاءات الدفاع ضد توقيفهم حتى نهاية الإجراءات القانونية الا انها وضعت شروطا قاسية مقابل اطلاق سراحهم وهي ● (٥) آلاف شاقل كفالة بنكية عن كل واحد ● (١٥) الف شاقل كفالة طرف ثالث ● واجلاء، اي عدم تواجد المعتقلين في نطاق الهضبة حتى نهاية الاجراءات القانونية. وابعد الاطفال ثلاثة في حيفا وثلاثة في الغجر (نشرت «الاتحاد» عن ذلك امس الاحد).

وقد رافع عن المعتقلين المحامي سعيد نفاع.

استئناف حرب المدن بين العراق وايران

● تتمة من ص١ ●

واعترفت العراق بسقوط الصاروخين على بغداد في بيان الناطق العسكري الذي لم يحدد موقع الحيين اللذين سقط فيهما الصاروخان إلا انه أشار الى سقوط العديد من القتلى والجرحى بين المدنيين. كما تهدمت بعض المساكن جراء الانفجار.

وأشارت القيادة العراقية في بيانها الى تصميم العراق على قصف كل المدن الايرانية بالصواريخ والطائرات وذلك ردا على قصف المدفعية الايرانية للمناطق الحدودية العراقية.

وقالت صحيفة «الجمهورية» العراقية، أمس، في إفتتاحيتها «ان حكام إيران بعد ان عزموا في جميع الميادين واخفقوا في كل مساعيهم يعودون الى قصف مدننا وضرب مناطقنا السكانية الآمنة بلا وازع من ضمير». وأضافت تقول «لقد قصفوا (حكام إيران) البصرة والزبير وخانقين والقرنة وبدرة في محاولة مقصودة ولكن مفتعلة لاشعال حرب المدن من جديد تعويضا عن خيبتهم وعجزهم المفضوح في جبهات القتال وسعيا الى صرف الانظار عن إنتفاضة الجماهير الفلسطينية في الأراضي العربية المحتلة».

ومن الجدير ذكره أن صحيفة «الرأي العام» الكويتية كانت قد حذرت من المحاولات التي تبذلها الدول الغربية لنقل بؤرة التوتر والتفجير مرة أخرى وذلك لتخفيف الضغط عن إسرائيل المنهكة بسبب إستمرار الانتفاضة الفلسطينية.

هذا وتأتي عملية إستئناف حرب المدن في أعقاب زيارة مبعوث الرئيس الأمريكي، رونالد ريغن، السرية قبل أسبوعين الى طهران.

قمة عربية استثنائية - بمبادرة جزائرية

● تتمة من ص١ ●

المحتلة.

ورفض عرفات، الذي كان قد استقبل لتوه سفيري فرنسا واسبانيا في تونس جان بريسو وفيليب دولا موريتا، أن يوضح ما هي المبادرة الملموسة التي ينتظرها من المجموعة الاقتصادية الاوروبية والمتعلقة بالموقف في الاراضي المحتلة، واكتفى بالقول: «لا تنسوا أن الرئيس رونالد ريغن سيلتقي مع حلفائه في حلف شمال الاطلسي يوم الاربعاء القادم في بروكسل. وسوف يسعى الى جعلهم يصدقون على مشروعاته او على الاقل الحصول على موافقتهم المبدئية» وكان عرفات قد أكد يوم السبت انه ينتظر من المجموعة الاوروبية «مبادرة سريعة» وركز على «المسؤوليات السياسية والاخلاقية للاوروبيين».

وصرح من جهة اخرى بان الوفد الفلسطيني الذي سيلتقي شولتس خارج الاراضي المحتلة اذا ما رغب وزير الخارجية الامريكي في ذلك يتألف من ١٢ عضوا. وأكد أن شولتس لم يقل أبدا ما اذا كان يوافق على مثل هذا اللقاء. وكان عرفات قد أعلن عن تشكيل هذا الوفد يوم السبت الماضي.

وعندما طلب منه بالحاح تأكيد الانباء القائلة بان ثلاثة من المثقفين الفلسطينيين من بينهم اثنان يحملان الجنسية الامريكية يشتركون في هذا الوفد اكتفى بالرد قائلا «أنها أسماء طرحتها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية».

وتقول مصادر فلسطينية مطلعة ان هذه الشخصيات الثلاث هي أكرم هنية رئيس تحرير صحيفة «الشعب» المقدسية الذي طردته اسرائيل منذ حوالي عام وابراهيم ابو لغد وادوارد سعيد والاثنان يحملان الجنسية الامريكية ويدرسان في جامعات الولايات المتحدة.

من «الليكود»

● تتمة من ص١ ●

البرلمانية.

وفيما ينص اقتراح قانون «الليكود»، الذي قدمه عضو الكنيست دافيد مغين، على اجراء الانتخابات للكنيست الثانية عشرة يوم ١٩٨٨/٧/٢٦، ينص اقتراح قانون «المعراخ» الذي قدمه عضو الكنيست حاييم رامون، على اجراء الانتخابات في ١٥ او ٢٤ من شهر ايار المقبل.

ويذكر ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تطالب، منذ مدة باسقاط حكومة الكوارث القومية وحل الكنيست واجراء انتخابات جديدة.

● فتاة فلسطينية، من بيت ساحور تنظر باحتقار الى عصا الاحتلال! (صورة خاصة بـ«الاتحاد» من «وص.ف.») ●

بدعوة من مؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين العرب

إقامة المهرجان الثاني للاغنية الوطنية الهادفة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - لبى المئات من الشباب والصبايا دعوة مؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين العرب، وتوافدوا الى قاعة «الاوديتوريوم» امس الاول الاحد (٨٨/٢/٢٨) للمشاركة في مهرجان الاغنية الوطنية الهادفة الثاني، وذلك دعما للانتفاضة الشعبية البطلة في الاراضي الفلسطينية المحتلة ضد الاحتلال وجرائمه.

وازدانت المنصة بحمامة سلام كبيرة بيضاء من تصميم الفنان نبيل زيدان، وقبضة تحمل شعلة وهاجة.

افتتح المهرجان عضو اللجنة المركزية للمؤسسة الاستاذ محمد حجوج فحيا الجمهور على التجاوب الكبير وإنجاح المهرجان الوطني ودعمه لمؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين العرب مؤكدا على استمرار المؤسسة تقديم الاغنية الملتزمة والوطنية.

ثم تكلم بولس نحاس عضو اللجنة المركزية للمؤسسة. وقبل القاء كلمته طلب من الجمهور الوقوف دقيقة صمت إجلالا لذكرى شهداء شعبنا الابرار.

وجاء في كلمته ان مؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين العرب، اذ تحيي هذا المهرجان اكراما وإجلالا لشهداء الارض ولفرسان النصر، انما لنلتحم روحا واحدة تتحرر وتتغنى باقتراب اليوم الموعود حيث نجتمع اليوم لنؤكد على الهوية من جديد فما كان عمل المؤسسة على الصعيد المحلي الا لتعزيز الانتماء لعكا الحبيبة وترسيخ التشبث بالارض الأم الكبرى وللوطن الغالي ومساهمة في عملية الارتقاء الى مستوى الحدث ولنؤكد اننا هنا باقون فوق هذا الثرى المقدس. ولنرفع الصوت عاليا: ايها السفاح نحن اقوى. ويا ايها العملاق المنطلق في شوارع الضفة إصعد، اصعد اكثر. إزأر.

وشاركت في احياء المهرجان فرقة جوقة القلعة للكبار وفرقة جوقة القلعة للصغار وبرز الاداء الجيد ورفيع المستوى للفرقتين فانشدنا «شمس الشعوب» للشاعر نزيه حسون و «عكا بلدي العظيمة» و «كل المجد» و «شوبة هيه» وغيرها العديد من الاغاني الهادفة والملتزمة.

شهيدان جديدان في مخيم جنين

● تتمة من ص١ ●

برصاصة في رأسه يوم (٢/٢٥) وتوفي صباح امس في مستشفى «رمبام». وهو عامل وله طفلان.

وفي ساعات ظهر امس احتشد امام منزل عائلة الشهيد الآلاف من ابناء مخيم جنين، وانطلقوا في مسيرة صاخبة، لفوا خلالها جثمان الشهيد بالعلم الفلسطيني ورفعوا الاعلام الفلسطينية واغصان الزيتون. وطافت المسيرة شوارع المخيم ووصلت الى مقبرة «وادي برقين»، التي اطلق عليها الاهالي اسم مقبرة الشهداء، حيث واروا جثمان الشهيد والقوا الكلمات التأبينية، معبرين عن تأييد منظمة التحرير الفلسطينية وعن التنديد بالاحتلال وبمشروع شولتس.

وفيما كانت ترابط على مقربة من المخيم قوات كبيرة من جيش الاحتلال انطلقت مسيرات في مخيم جنين ومدينة جنين حمل المشاركون فيها النعوش، رمزا لشهداء الانتفاضة. ورددوا هتافات مثل «عالمكشوف عالمكشوف، صهيوني ما بدنا نشوف» و «لا لشولتس، نعم لـ م.ت.ف.»

ووقعت، في الجزء الشرقي من مدينة جنين بعد ظهر امس، اشتباكات مع قوات الاحتلال اقام المتظاهرون خلالها المتاريس من الحجارة والاطارات المشتعلة، خصوصا في شارع «المراح» وجبل «ابو ظهير».

وكانت الاشتباكات، التي بدأت بعد ظهر امس، مستمرة في مخيم جنين. واطلقت قوات الاحتلال على المتظاهرين الفلسطينيين الرصاص بغزارة، فيما قصفتهم طائرة عامودية بعشرات قنابل الغاز. ووقعت اصابات بين المواطنين. لم تصل الينا معلومات تفصيلية عنها بسبب استمرار الاشتباكات.

● شهيد قرية بورين ●

يفيد اهالي قرية بورين ان سوائب المستوطنين كانت هاجمت القرية، الليلة قبل الماضية، واطلق الرصاص على منزل المواطن سمير تادوس (٣٣ عاما) فحطموا خزان المياه والحقوا اضرارا بمدخل المنزل. واعتدوا على عيادة القرية (الوحيدة) فحطموا تجهيزاتها وما احتوته من ادوية، تحطيما كاملا. وفي حوالي الحادية عشرة قبل منتصف الليل صبوا كمية كبيرة من مادة زيتية في عين الماء، التي تعتبر مصدر المياه الرئيسي (للشرب) في القرية. واحرق المستوطنون عامودا لاسلاك الهاتف وحطموا عامودا لاسلاك الكهرباء.

وتنادى اهالي بورين عبر مكبرات الصوت وحذروا بعضهم بعضا من مغبة الشرب من مياه العين واقاموا متراسا ضخما على مدخل القرية، لمنع المستوطنين من معاودة العدوان.

وفي ساعات قبل الظهر قمعت قوات الاحتلال مظاهرة في قرية «عصيرة القبلية» (١٣ كم جنوب نابلس) واصابت ١٥ مواطنا. وانتقلت الى قرية «مادما» (١٠ كم جنوب نابلس) فقمعت المتظاهرين فيها وفرضت حظر التجول على القريتين. وحاصرت قوات الاحتلال قرية «بيتا» (على طريق القدس - نابلس).

وفي ساعات الظهر انتقلت قوات الاحتلال الى قرية بورين (٨ كم جنوبي نابلس). فوقعت اشتباكات عنيفة، خصوصا في موقع «الباطن»، سقط خلالها الشهيد ياسر داود عبد الجبار (١٧ عاما) بعد ان اصابته برصاصة في عنقه. وعندما نقل الى مستشفى «الاتحاد النسائي» في نابلس كان قد فارق الحياة.

واصيبت والدة الشهيد، خيرية محمد مصطفى (٥٥ عاما) برضوض في رأسها جراء الضرب بالهراوات. ونقلت للعلاج في المستشفى. ونقل الفتى فراس فتحي الزين (١٧ عاما) الى المستشفى بعد اصابته بهراوة.

واغلقت قوات الاحتلال مداخل بورين باكوام التراب والصخور وفرضت على القرية حظر التجول. وحال ذلك دون دخول سيارات الاسعاف لنقل الجرحى.

● بلاطة ●

ووقعت مظاهرات، منذ صباح امس، في مخيم بلاطة رشق خلالها المتظاهرون الحجارة واطلقت قوات الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز. واصيب، خلال ذلك، الشاب وليد عبد الهادي حسن (٢٢ عاما) برصاصة في قدمه اليمنى.

وفي مدينة نابلس اقتحم الجنود منزل حسن القدح وحطموا مدخله وارغموا الاهالي على الخروج لازالة الحواجز والاطارات المشتعلة من الشوارع.

● منطقة جنين ●

فضلا عن المظاهرات والمسيرات التي شهدها مخيم جنين، عقب استشهاد الشاب احمد بيطاوي، اقامت قوات الاحتلال الحواجز الترابية العالية على مداخل قرية برقة ويلدتا طوباس وقرية يعبد كما اقامت الحواجز الترابية على مداخل قرية اليامون ووضعت حاجز تفتيش على مدخلها الرئيسي ومنعت المواطنين من دخولها او الخروج منها، واعادت سيارة محملة بالطحين، كان اشتراها اهالي القرية.

وتواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول، لليوم الخامس على التوالي، على اهالي بلدة قباطية وتقطع عنهم التيار الكهربائي. واضافت الى اجراءاتها هذه اغلاق مداخل البلدة بالاكوام الترابية. ويعاني الاهالي من نقص في المواد التموينية.

واقام المتظاهرون في قرية عرابة المتاريس ورفعوا الاعلام الفلسطينية. ولم تقع اشتباكات مع قوات الاحتلال.

● اريحا ●

تمكن المتظاهرون، امس، من تحطيم الزجاج الامامي لسيارة باص ايغد عندما كانت سائرة على الطريق بالقرب من مخيم عين السلطان (قرب اريحا). وعلى الفور هرعت قوات الاحتلال وشرعت في حملة تفتيش ومداهمات في المخيم.

● منطقة رام الله ●

شهدت مدينة رام الله والمخيمات والقرى المجاورة، امس، عدة مظاهرات واشتباكات مع جيش الاحتلال.

ففي مدينة رام الله انطلقت مظاهرة كبيرة وصاخبة في شارع «ركب» واخرى في منطقة «المنارة». وهاجم خلالها المتظاهرون سيارتين عسكريتين وحطموا زجاجها.

وقامت قوات الاحتلال بالقاء الغاز واطلاق العيارات المطاطية. مما ادى الى اصابة بعض المتظاهرين بجراح وحالات اغماء.

والقيت زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية مقابل سينما «دنيا» في رام الله.

وفي قرية «دير غسانة» وقرية «كفر عين» وقرية «بيت ريما» ونجم «قدورة» جرت مظاهرات واشتباكات مع جيش الاحتلال. وتم تفريق المظاهرات بالقاء الغاز واطلاق العيارات المطاطية واحضرت جرافات لازالة الحواجز.

● منطقة بيت لحم ●

هاجم المستوطنون قريتي «بيت تعمر» و«زعترة» وقاموا باستفزاز الاهالي، فتصدوا لهم وقاموا باغلاق الطرق امامهم.

ففي قرية «بيت تعمر» تمكن المستوطنون من تكسير بعض المنازل والسيارات، منها بيت خالد زواهرة وبيت محمد الصلاح وبيت عبد حميدة وسيارة صلاح زواهرة.

وخرج اهالي القرية، في حوالي السابعة مساء للتصدي لهم واستطاعوا تحطيم سيارتين للمستوطنين. فحضرت قوة من جيش الاحتلال وقامت بتفريق المتظاهرين باطلاق العيارات النارية والمطاطية، واعتدوا عليهم بالهراوات، مما ادى الى اصابة ثلاثة شبان بجراح، هم: محمد محمود حميدة (١٨ عاما) وموسى محمد موسى حميدة (١٩ عاما) وخلف حسن خلف (٢٠ عاما). واستمرت الاشتباكات حتى الرابعة صباحا.

وفي قرية زعترة قامت مجموعة كبيرة من الجيش والمستوطنين، ليلة امس، بمهاجمة اهالي القرية فتصدوا لهم وتنادوا بواسطة مكبرات الصوت. فاغاثهم اهالي بيت ساحور واستطاعوا تحطيم باص كان برفقة الجيش والمستوطنين. واستمرت الاشتباكات حتى العاشرة ليلا.

اما في مخيم الدهيشة فقد رشقت السيارات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وفي قرية «بتير» القيت زجاجة حارقة على دورية عسكرية. وجرى اشتباك بين افراد الدورية والمتظاهرين.

● منطقة الخليل ●

في مدينة الخليل انطلقت، امس، مسيرة نسائية ضخمة من مقر الصليب الاحمر وانتهت في مدرسة «اسامة بن المنقذ» التي يحتلها المستوطنون منذ عدة سنوات. ورفعت خلالها الشعارات المندّدة بسياسة القبضة الحديدية، والداعية الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وانقض جنود الاحتلال على المتظاهرات بالهراوات وقنابل الغاز، وقاموا بتمزيق الشعارات. واصيبت عدة فتيات بحالات اغماء.

وطافت مسيرة ضخمة في جميع شوارع مدينة الخليل حمل خلالها المتظاهرون نعشا رمزيا للشهداء. ورفعت الاعلام الفلسطينية.

وجرت عدة مظاهرات واشتباكات في مدينة الخليل، في منطقة «جبل جوهر» وحارة «الرجبي» وحارة «الشيخ»، رشقت خلالها الدوريات العسكرية واشعلت الاطارات.

وشهدت قرى الخليل عدة اشتباكات مع قوات الاحتلال ورفعت الاعلام الفلسطينية ووضعت الحواجز في قرى «اذنا» و«سعير» و«الشيوخ» و«حلحول» و«بيت امر» التي لا تزال محاصرة منذ عدة ايام والتي جرى اقتحامها فجر امس في حوالي الساعة الثالثة صباحا. واستمرت الاشتباكات حتى الساعة السابعة صباحا اصيب، خلالها، شابان بجراح.

وفي قرية «بيت فجار» انطلقت مسيرة كبيرة شارك فيها جميع اهالي القرية ورفعوا خلالها الشعارات المنددة بزيارة شولتس والمشروع الامريكي وتؤكد ان م.ت.ف. هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ورددوا الهتافات مثل «بالدم بالروح نفديك يا شهيد». ورفعت صور شهداء الانتفاضة.

وحضرت قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود واشتبكت مع المتظاهرين. واستمرت الاشتباكات عدة ساعات رشقت خلالها الحجارة والزجاجات الفارغة. ووضع المتظاهرون حواجز كبيرة في الشوارع، كي تتعذر على سيارات الجيش اقتحام القرية.

هذا واعلن الجيش عنها منطقة عسكرية مغلقة ولم يسمح للصحفيين بدخولها.

وما زال حظر التجول مفروضا على قرية بني نعيم، مما ادى الى نقص في المواد الغذائية والتموينية ويذكر ان احد مزارعي الدواجن قد نفق له ١٠٠ صوص نتيجة نفاد المواد الغذائية لديه.

وهددت سلطات الحكم العسكري اهالي القرية بان حظر التجول سيستمر عشرين يوما متتاليًا وانه خلال الايام العشرة القادمة ستحرم القرية من اية فرصة للتزود بالمواد الغذائية والتموينية.

وجرى تهديد الاهالي بان كل شخص يطل من شباك بيته على جنود الاحتلال او يقف في شرفة منزله سيطلق عليه النار.

وداهم الجنود عدة منازل في القرية، عرف منها بيت المواطن حسن الناصرة، الذي اعتدى الجنود على ابنه صبري الناصرة بالضرب المبرح وكسروا له اثاث منزله، وبيت من عائلة الطرايرة، واعتدوا على الشاب ناصر الطرايرة بالهراوات.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ١ آذار ١٩٨٨ الصفحة ٨

بقرار من بيرس!

الجنرال (في الاحتياط) افرايم سنيه ـ «حاكم عسكري» على الناخبين العرب ؟!

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون الحزبية ـ قرر رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس تعيين الجنرال (في الاحتياط) افرايم سنيه، رئيس «الادارة المدنية» السابق في الضفة الغربية المحتلة رئيساً لطاقم قيادة الانتخابات في الوسط العربي.

وقد اثار هذا القرار اصداء في الوسط العربي تتراوح بين التندر والسخرية والاشمئزاز. واكد المواطنون ان هذا القرار يكشف طبيعة نظرة حزب «العمل» الى الاقلية العربية في اسرائيل.

ويفيد مراسلنا ان اوساطاً في قيادة حزب «العمل» ايضاً استغربت هذا التعيين وتطالب بالغائه.

إقتراحان جبهويان عاجلان:

حول تنكيل الجنود بالشابين من «عرات التايه» وحول جولة شولتس في المنطقة

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ قدّمت كتلة الجبهة في الكنيست يوم امس الاثنين اقتراحين عاجلين الى جدول الاعمال، كان اولهما حول التنكيل البربري الذي نفذه جنود الاحتلال بشابين من قرية عرات التايه والذي اثار ضجة وغضباً كبيرين في العالم كله بعد ان بثته العديد من شبكات التلفزيون الاجنبية.

وكانت الاشارة في هذا الاقتراح الى ان شهادات الجنود الاسرائيليين تؤكد ان اعمال تنكيل مشابهة تمارس يومياً في المناطق المحتلة. وعلى هذا طالب النائب ماير فلنر من خلال الاقتراح بأن تجري الكنيست بحثاً عاجلاً في الموضوع ليضع حداً لهذه الاعمال البربرية. هذا وتطرق الاقتراح ايضاً الى التصعيد في كافة اعمال القمع في المناطق المحتلة.

اما الاقتراح المستعجل الثاني فقد كان حول جولة شولتس للمنطقة. جاء فيه ان «مشروع شولتس يتجاهل جوهر القضية، اي حق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكذلك يتجاهل ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف. لذا فانه لا يصلح لأن يكون حلاً للقضية».

وقد طالب النائب توفيق طوبي من خلال الاقتراح بأن تجري الكنيست نقاشاً عاجلاً في الموضوع كي تقر ان على حكومة اسرائيل الموافقة على عقد المؤتمر الدولي بمشاركة جميع اطراف النزاع وخاصة م.ت.ف. واسرائيل وكذلك الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

نحو عشرة آلاف اشتراك في «الاتحاد»

هذه الصحيفة لها شعب يحميها ويزوّدها بالحياة والقوة والتجذر

● حيفا ـ من ادارة «الاتحاد» ـ تبدأ اليوم (الثلاثاء) النشر الشهري، الذي سيكون في أول ثلاثاء من كل شهر، عن سير حملة تجديد الاشتراكات في «الاتحاد» وجمع الاشتراكات الجديدة.

لقد أصبحت «الاتحاد»، بحق تاريخها الطويل والعريق وخصوصاً بعد صدورها يومية اذ تقوم بالدور المعني، والمجتهد يوماً يوماً على مدار السنة، جزءاً اساسياً من دروع هذا الشعب في معارك البقاء والمساواة والتطور العصري، اجتماعياً وثقافياً وحضارياً.

نحن نعتز بالدور الذي تقوم به «الاتحاد» منبراً اميناً وصادقاً للشعب في معاركه اليومية والمطلبية، ومنبراً للنضال في سبيل المساواة والدمقراطية والسلام، ومنبراً للانتفاضة البطولية في المناطق الفلسطينية المحتلة، ومنبراً للنضال اليهودي ـ العربي داخل اسرائيل، ضد الاحتلال وتضامناً مع الانتفاضة.

هذه الصحيفة ـ الفلعة التي تسابق اعداؤنا وخصومنا عندما صدرت يومية، للمراهنة على انها لن تعيش طويلاً عاشت وما كان من الممكن الا ان تعيش وتتوطد وتتطور لأنها تستند الى الشعب وتتنفس من رئتي دعمه وتأييده وتسترشد بأرقى واقوى فكر عرفته الانسانية ـ فكر الماركسية ـ اللينينية المظفرة.

لقد وضعنا، معاً هدفاً شجاعاً وواقعياً ـ عشرة آلاف اشتراك في هذه السنة. اننا نثق ثقة كاملة أن كل بيان شهري ـ الثلاثاء في أول كل شهر ـ سوف يكون بشرى، خطوة عريضة انطلاقاً في اتجاه الهدف وسوف نصل الهدف.

وفيما يلي الصورة الدقيقة حتى ٨٨/٢/٢٩ :

المنطقة	الهدف	الاشتراكات المستمرة التي لا تحتاج الى تجديد	نسبتها المئوية	الاشتراكات المطلوب تجديدها	الاشتراكات الجديدة المطلوبة	مجموع الاشتراكات التي تحتاج الى تجديد أو جمعها جديدة للوصول الى الهدف
الناصرة	٤٤٥٠	١٩٠٨	٤٣٪	٢١١٧	٤٢٥	٢٥٤٢
عكا	٢٥٠٠	١٠٨٦	٤٣٪	١١٢٦	٢٨٨	١٤١٤
المثلث	١٨٧٥	٦٤٤	٣٤٪	٨٠٢	٤٢٩	١٢٣١
حيفا	٥٦٠	٢٤٨	٤٤٪	٢٣٨	٧٤	٣١٢
القدس	٢١٠	٦٩	٣٣٪	١٠٢	٣٩	١٤١
تل ابيب ـ يافا	١٨٥	٣١	١٧٪	٥٠	١٠٤	١٥٤
الجنوب	١٠٠	٥	٥٪	١٨	٧٧	٩٥
متفرقات + الجولان المحتل	١٢٠	٥٠	٤٢٪	٨٨	-	٨٨
المجموع	١٠،٠٠٠	٤٠٤١	٤٠٪	٤٥٤١	١٤١٨	٥٩٥٩

تنديد عالمي جارف بسياسة «تكسير العظام» في المناطق المحتلة

«يجب محاكمة الذين يرسلون الجنود لتنفيذ هذه الفظائع وليس الجنود انفسهم»

* الجنود يعترفون: هذا الحادث الذي هز العالم ـ نقطة في بحر!! *

● تل ابيب ـ تلقى مكتب وزارة الخارجية في القدس، عدة برقيات من سفراء أسرائيل في دول العالم شارحين فيها الغضب العالمي والاستنكار والتنديد في اعقاب بث تلفزيونات العالم للجريمة النكراء ضد الشابين الفلسطينيين، والتي ترتكز في اساسها على الخطوط العريضة لسياسة وزير «الامن» الداعية الى «تكسير العظام»، بعد ان شاهدتها عيون العالم كله.

وافادت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الاثنين، ان من بين سفارات اسرائيل التي ابرقت الى وزارة الخارجية كانت سفاراتها في المانيا الغربية وفرنسا وكندا والولايات المتحدة الامريكية وبلجيكا وغيرها معبرين عن اشمئزاز شعوب هذه الدول من هذا المشهد الذي اثبت مدى همجية الاحتلال الاسرائيلي وممارساته البربرية ضد شعبنا في المناطق المحتلة.

فعلى سبيل المثال، كتبت سفارة اسرائيل في بروكسل (بلجيكا) تقول: «واجهنا تهديدات ورسائل خطية غاضبة. وقد نقل التلفزيون البلجيكي هذا الحادث تحت عنوان: اعمال بربرية، مشاهد تنكل ممارسات اسرائيل ضد الفلسطينيين».

اما السفارة الاسرائيلية في بون (المانيا الغربية) فكتبت: «في اعقاب بث هذا الحدث رسموا على بيوت موظفي السفارة الصلبان المعقوفة..» كما اشارت السفارة الاسرائيلية في باريس الى ان هذه الصور (صور الحادث الدموي) كانت اقسى مشاهد عرضها التلفزيون الفرنسي منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة.

وكانت سفارة اسرائيل في نيقوسيا (قبرص) قد رشقت بالحجارة، يوم (١٩٨٨/٢/٢٧)، خلال مظاهرة اشترك فيها المئات في اعقاب بث هذه الجريمة النكراء.

ومن جهة اخرى اشارت صحيفة «هآرتس» امس، الى اعتراف بعض الجنود بالجرائم اليومية التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي في الضفة والقطاع. فقد نقلت تصريحات للجنود قالوا فيها: «ليس مفهوماً بالضبط ما هي الصورة التي هزت قائد المنطقة الوسطى. ان الضرب الذي شاهدناه في التلفزيون هو نقطة في بحر مما يجري في المناطق. واذا كانت هذه الصور قد هزته فانه، حتماً، لا يعرف ما يدور في الساحة».

وفي ردها على تصريحات الجنود، افادت مصادر عسكرية ان هؤلاء الجنود شاهدوا المشهد القصير فقط في شاشات التلفزيون. واضافوا ان هذا الحادث استمر لاكثر من ربع ساعة ولو شاهد الجنود كل ما جرى لكانوا فهموا شعور قائد المنطقة الوسطى !!!

وكان عدد من قادة الوحدات في المناطق المحتلة طلبوا من الناطق الرسمي باسم «تصاهل» ارسال الفيلم الكامل لهذا الحادث لعرضه أمام جنودهم.

ومن الجدير ذكره ان وزير الخارجية شمعون بيرس، التقى جنود الوحدة، التي نفذ اربعة منهم هذه الجريمة، قبل يومين فقط من التقاط ال «سي. بي. اس» لهذا الحادث، حيث قال لهم متجاهلا الغضب العالمي على جرائم الاحتلال: «شعوب العالم تراقب اي نوع من الشباب يوجد في اسرائيل (المقصود الجنود ـ المحرر). اعتقد ان الجواب حتى الآن ايجابي» !!.

هذا وكانت احدى امهات الجنود الاربعة الذين نفذوا سياسة «تكسير العظام» بحذافيرها، صرحت امام مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» قائلة: «يجب محاكمة الذين يرسلون الجنود، وليس الجنود انفسهم. فيجب سجنهم جميعاً».

● مقطع من مظاهرة «خط احمر ـ يهود وعرب ضد الاحتلال» في حيفا، امس. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

المظاهرة اليهودية ـ العربية تشق شوارع حيفا هاتفة للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني

● حيفا ـ لمراسلنا ـ استقبلت جماهير حيفا، بعد ظهر امس، في مدخل المدينة عند مفترق شارعي «هفبوريم» و «يد لبانيم» مسيرة السلام اليهودية ـ العربية التي انطلقت، امس الاول، من رأس الناقورة.

وسارت المسيرة، التي انضم اليها مئات من مواطني المدينة اليهود والعرب في شوارع «هفبوريم» و «هاحالوتس» و «شابيرا» و «الهرج» (معليه هشحرور) و «ستانتون» (شيفت تصيون) و «الخياط» و «الاستقلال» (هعتصمائوت) الى ان وصلت الى ساحة محطة القطار في البلدة السفلى.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالاحتلال وتطالب بالتفاوض مع الشعب الفلسطيني وتدعو الى السلام العادل والدائم.

وبرز ضمن هذه الشعارات : «خط احمر ـ يهود وعرب ضد الاحتلال» و «من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني» و «كفى لسفك الدماء» و «نعم للحوار».

وهتف المتظاهرون من خلال مكبرات الصوت في شوارع حيفا «نعم للسلام ولا للاحتلال» و «مفاوضات سلام» و «كفى لسفك الدماء» و «لا للفاشية».

وعقد في ساحة محطة القطار مهرجان شعبي واسع تحدث فيه الدكتور ماجد الحاج، المحاضر من جامعة حيفا، والممثل يوسف ابو وردة والمحاضرة في جامعة حيفا عدنا زريتسكي. وشجب الخطباء بشدة جرائم الاحتلال ودعوا الى التفاوض مع الشعب الفلسطيني لوقف سفك الدماء والتوصل الى سلام اسرائيلي ـ فلسطيني.

وقدم بعد الكلمات السياسية برنامج فني حافل اشترك فيه كل من المغنية التقدمية سي هاين والمغني المشهور اهود بناي وفرقته الموسيقية والثنائي امل مرقس والون اولارتشيك في أغنيتها المشهورة «السلام».

وقرأت الممثلة سلوى نقارة، التي تولت مع ليئورا ريفلين عرافة الاحتفال، قصيدة للشاعر الفلسطيني محمود درويش مترجمة الى اللغة العبرية.

وكانت مسيرة «خط احمر ـ يهود وعرب ضد الاحتلال» انطلقت امس من «كريات موتسكين» وسارت في شارع «مفراتس» حيفا الى ان وصلت الى مصنع «فولكان» حيث توقفت المسيرة وتناول المشتركون فيها وجبة الغذاء.

هذا وستنطلق المسيرة، اليوم الساعة الحادية عشرة والنصف من مفرق «غاليلت» (كانتري كلوب) قرب هرتسليا لتواصل السير الى تل ابيب حيث سيعقد في مساء اليوم نفسه في ساحة «ملوك اسرائيل» اجتماع حاشد يتخلله برنامج فني حافل يشترك فيه خيرة الفنانين الاسرائيليين التقدميين.

جامعيو الناصرة يستنكرون قرار ابعاد الطالب العربي من التخنيون

● الناصرة من مكتب «الاتحاد» ـ بعث سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة الخبير النفسي مروان دويري، ببرقية احتجاج الى رئيس معهد التخنيون في حيفا يحتج فيها بشدة على ابعاد الطالب العربي رائف عمري عن المعهد وبهذا تعطيل دراسته لفصل كامل. وجاء في البرقية: «اننا نرى في ذلك قراراً سياسياً موجهاً ضد قوى السلام اليهودية والعربية المناضلة ضد الاحتلال واستمرار الحروب. ولذلك نطالبكم بالغاء القرار».

انسحاب مرشحين من قائمة «المتكديمت» لانتخابات المعلمين

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ سحب المرشحان واصف عراقي (من الطيرة) وهو المرشح الثاني في قائمة «المتكدميت» القطرية، ووليد وتد (من جت المثلث)، وهو المرشح الخامس في القائمة، سحبا ترشيحهما من قائمة «المتكدميت» بعد ان وضح لها التوجه «الاقليمي» للتعيين على القائمة والصراع على المناصب فيها.

وصرح الاستاذ واصف عراقي لمراسلنا، بانه كان قد وافق على ترشيح نفسه في هذه القائمة ظناً منه بانه يخدم مصلحة المعلم العربي، وعندما اتضح له ان الصراع هنالك لا يدور حول هذا الامر وانما حول من سيكون في «مكان مضمون» ـ رأى ان مكانه ليس في هذه القائمة، خصوصاً بعد ان تعرف على هوية بعض مرشحي هذه القائمة وعلاقاتهم بالسلطة.

واضاف انه طلب من لجنة الانتخابات القطرية شطب اسمه من قائمة «المتكديمت».

تظاهرة في التخنيون احتجاجاً على قرار ابعاد الطالب رائف عمري

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تظاهر عشرات الطلاب اليهود والعرب، صباح امس، في مدخل التخنيون احتجاجاً على قرار «المحكمة التأديبية» ابعاد الطالب رائف عمري مدة سنة عن الدراسة فصل منها مع وقف التنفيذ.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بهذا القرار المجحف وتطالب بالغائه. ومن ضمن هذه الشعارات : «لا للابعاد» و «لا للانتقام السياسي» و «من اجل الدفاع عن حرية التعبير» و «لا للاحتلال وجرائمه».

وكانت «المحكمة التأديبية» اتخذت هذا القرار في الاسبوع الماضي بعد ان نظرت في «التهمة» الموجهة الى الطالب عمري وهي التظاهر في حرم التخنيون بدون ترخيص.

١٧ بلوزة من نساء جلجولية الى سجناء الانتفاضة دعماً لها

● جلجولية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ قامت عضوات حركة «النساء الدمقراطيات في جلجولية» بعمل تطوعي لحياكة ١٧ جارزة وذلك لارسالها الى السجناء المعتقلين من ابناء شعبنا في المناطق المحتلة دعماً للانتفاضة.

شاحنة مواد غذائية من باقة الغربية لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة

● باقة الغربية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ قامت لجنة الاغاثة في باقة الغربية، يوم امس الاثنين (٨٨/٢/٢٩)، بارسال شاحنة محملة بالمواد الغذائية تقدر بـ (١٠) اطنان.

وقد استلم الشاحنة وفد عن الاوقاف الاسلامية ونقابة اصحاب الشاحنات في القدس.

لجنة الاغاثة في عرب الحجيرات تجمع ألفي شيكل دعماً للانتفاضة والحبل على الجرار

● عبلين ـ من نصري المر ـ على الرغم من التعتيم والحصار الذي تفرضه السلطات على تجمعات عرب الحجيرات وغيره من التجمعات العربية الاخرى إلا أن الاهالي، الذين هم جزء لا يتجزأ من الجماهير العربية في إسرائيل ومن الشعب العربي الفلسطيني، رفضوا الصمت جراء الممارسات القمعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وتعبيراً عن هذا الاحتجاج شمرت مجموعة من شبان عرب الحجيرات عن سواعدهم في إطار لجنة أغاثة للاهل في المناطق المحتلة حيث نظموا حملة «اطرق الباب» على أهالي بير المكسور وأم كمان والضميدة التي خلالها لم يبخل الأهل عليهم بالتبرعات السخية.

وخلال هذه الحملة المستمرة حتى الآن سلمت لجنة الاغاثة الشعبية المذكورة، أمس، ألفي شيكل للجنة الاغاثة القطرية.

تطرف آخر في برنامج «حيروت»:

حق الشعب اليهودي على «ارض اسرائيل الكاملة» ـ حق ازلي غير قابل للتغيير!!

● تل أبيب ـ مقابل إجماع الرأي العام العالمي والمجتمع الدولي على ضرورة عقد مؤتمر دولي فعال حول الشرق الأوسط وإقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة إسرائيل بقيادة م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني تواصل الاوساط الاكثر يمينية في إسرائيل ذهابها الى أبعد حدود التطرف.

فقد أقرت لجنة صياغة البرنامج لحركة «حيروت» برئاسة عضو الكنيست دوف شيلانسكي، أمس الأول، تغيير أحد بنود دستور الحركة والقائل ان «حق الشعب اليهودي في أرض إسرائيل هو حق أزلي وغير قابل للتغيير»! ومن الآن فصاعداً يقول البند أن «حق الشعب اليهودي في أرض إسرائيل الكاملة هو حق أزلي وغير قابل للتغيير!!».

وبين شيلانسكي عن مخططات حركة «حيروت» المستقاة من الفكر الصهيوني العقيم أن المقصود هو الحق في ضفتي نهر الاردن ،وزعم أن ذلك لايتم بالضرورة بواسطة الحرب مع الاردن!!

وهنالك قرار آخر أقرته اللجنة، الذي يشير الى نوايا حكام إسرائيل الرافضة لتسوية سلمية في الشرق الأوسط حتى وإن كانت على الطريقة الأمريكية. حيث يشير الى أن التسوية لا تمنح الفلسطينيين إقامة دولة ذات سيادة أو حق تقرير المصير ام بشأن «عملية السلام» على الطريقة الليكودية!!!

على شرف يوم المرأة العالمي

مظاهرة ومهرجان احتفالي في مدينة الناصرة

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ تستعد جماهير النساء من مدينة الناصرة وحتى سهول طرعان والبطوف وطمرة وقرى مرج بن عامر للاشتراك في المظاهرة النسائية بمناسبة الثامن من آذار واحتجاجاً على اعمال القمع الاجرامية ضد اهلنا في المناطق المحتلة. وذلك يوم الجمعة ٨٨/٣/١١ في ساعات بعد الظهر في مدينة الناصرة.

هذا وكان قد تقرر اجراء هذه المظاهرة في الاجتماع الذي عقده اجتماع نشيطات حركة النساء في منطقة الناصرة يوم الجمعة الماضي. وستسير المظاهرة تحت الشعارات المطالبة بالسلام العادل والمساواة.

كما قررت الهيئة النسائية الشعبية المشكلة من غالبية الهيئات النسائية في المدينة في اجتماع عقد لها يوم الخميس الماضي أقامة مهرجان احتفالي ضخم بعد انتهاء المظاهرة بمشاركة وفد النساء السوفييتيات الذي سيصل البلاد في الايام القريبة القادمة.

المستوطنون والجنود يقتلون..والاحتلال «يسامح»!

اطلاق سراح الضابط والجنود الاربعة الذين هشموا عظام الشابين في نابلس

* وزراء وقادة يمينيون يهاجمون مجرد الاعتقال * شارون: الجيش تصرف بشكل هستيري حين اعتقلهم * محكمة الصلح في القدس تطلق سراح المستوطنين اللذين قتلا شابين عربيين في عابود *

● تل ابيب ـ في الوقت الذي يعبر العالم كله عن غضبه واشمئزازه من مشاهد الركل وتحطيم عظام الشابين الفلسطينيين في نابلس، والتي خلدتها عدسة شبكة التلفزيون الامريكي «سي.بي.اس.» ونشرتها في العالم اجمع، أقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي على خطوة جنونية تحدت فيها الانسانية جمعاء اذ اطلقت سراح الضابط العسكري والجنود الاربعة الذين كانوا اعتقلوا جراء جريمتهم الوحشية.

وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلتهم، في نهاية الاسبوع الماضي، بعد عرض المشاهد في تلفزيونات العالم. وزعم قادة الاحتلال في حينه ان هذا هو حادث شاذ. وان الفاعلين سيلقون اقسى العقوبات. بيد ان همجية الاحتلال وعنصريته لم تحتمل معاقبتهم حتى بالتوقيف في المعتقل. وقامت امس الاثنين باطلاق سراحهم وسط موجة من التصريحات العنصرية والفاشية من مختلف قوى اليمين ضد الاعتقال. وقد هاجم الوزير ارئيل شارون قيادة الجيش معلناً ـ «تصرفوا بهستيريا ضد هؤلاء الجنود». ودعا عضو الكنيست رفائيل ايتان الى ازالة «القيود» المفروضة على الجنود ودفعهم الى قتل من يضربون الحجارة. وطالب وزير المواصلات، حاييم كورفو، باغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امام الصحفيين. وكذلك نعلت عصابة «غوش ايمونيم»، ونظمت حركة «هتحيا» مجموعة محامين للدفاع عن الجنود مجاناً. هذا ومن غير الواضح الآن ما اذا كانت هناك نية لمحاكمة الضابط والجنود الاربعة. اذ ان الشرطة العسكرية احالت ملف التحقيق الى النيابة العسكرية للنظر فيه دون ان توصي بمحاكمتهم.

ومن جهة ثانية امرت محكمة الصلح في القدس، امس الاثنين، باطلاق سراح المستوطنين نحميا شنايدر ومرشيه باجون من مستوطنة «نفي تسوف»، بكفالة مالية وهما المتهمان بقتل شابين فلسطينيين من قرية عابود. والشهيدان هما رائد محمود عوض البرغوثي (١٧ عاماً) واحمد ابراهيم البرغوثي (٢٣ عاماً). وقد قتلا يوم السبت الماضي. وزعم القاتلان بانهما كانا يدافعان عن النفس. فقرر القاضي ان هناك اساساً لادعائهما!! ولما امتنعت الشرطة عن الاعتراض على اطلاق سراحهما امر القاضي بالافراج عنهما.

ويذكر ان المحكمة كانت قد حكمت على المستوطن الذي قتل فلسطينية بقضاء ستة اشهر في خدمة الدولة.

وقد جاء قرار محكمة القدس وتصرف الشرطة من جهة واطلاق سراح الجنود الاربعة والضابط من جهة ثانية مكملا لتلك المحاكمة وللنهج السائد لدى سلطات الاحتلال بالتساهل المتهل مع القتلة والمجرمين الذين ينكلون بالشعب الفلسطيني. الامر الذي لا يعني سوى التشجيع على مثل هذه الجرائم.

اغلاق ملف التحقيق مع المحامي سعيد نفاع

● بيت جن ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ قررت شرطة طبريا اغلاق ملف التحقيق ضد المحامي سعيد نفاع من بيت جن، وذلك في رسالة بعثتها الشرطة لنفاع تعلمه فيها باغلاق الملف لأن التهمة التي وجهت له في حينه لا تشكل مخالفة جنائية او تجاوزاً للقوانين.

وتجدر الاشارة الى ان الشرطة كانت استدعت المحامي نفاع للتحقيق معه، بحجة الاشتراك في تجمع غير قانوني في المغار، وذلك في العام المنصرم، وخلال اضراب قرية بيت جن، الذي استقطب تأييد وتضامن الجماهير العربية التي عقدت اجتماعات التضامن في قراها لمؤازرة ودعم أهالي بيت جن.

وتجدر الاشارة كذلك الى ان المحامي نفاع رفض المثول في مركز الشرطة. ورفض اجراء تحقيق معه جملة وتفصيلاً.